**مجموعه آثار قلم اعلى 48**

**اين مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانى ملى ايران**

**شيدالله اركانه بتعداد محدود بمنطور حفظ تكثير**

**شده است ولى از انتشارات مصوبه امرى نميباشد**

**شهرالكلمات 133 بديع شماره 48**

**آثار قلم اعلى**

**بخط**

**حضرت زين المقرّبين**

**اين مجموعه از روى نسخه متعلق بجناب ابو القاسم افنان**

**در شيراز تسويد گرديده است**

**ص ١**

**هذا دعاء نزل فى اوّل شهر الصّيام طوبى**

**لمن يدعو به الله ربّه العزيز العلام**

**الاعظم**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك باسمك الباقى الّذى به**

**استبقت مظاهر امرك و باسمك الكافى الّذى به**

**استكفت مظاهر وحيك و باسمك المغنى الّذى به**

**استغنت مشارق الهامك و باسمك الدّائم الّذى به**

**استذامت ايات ملكوتك و ظهورات جبروتك و باسمك**

**الحكيم الّذى به استرحمت الممكنات و باسمك القادر**

**الّذى به استقدرت الموجودات و باسمك العليم**

**الّذى به ظهرت مظاهر علمك بين بريّتك و باسمك**

**الغالب الذى به استغلبت كلمتك العليا على من فى**

**الارض و السّماء بان تنزل على احبّائك من سماء مشيّتك**

**ص ٢**

**ما يجعلهم غنيّا عن دونك و مستغنيا عمّن سواك ثمّ**

**انزل عليهم ما يجعلهم غالبا قادرا مهيمنا مقتدرا على**

**اعدآئك الّذين كفروا بمظهر ذاتك و مطلع اياتك و**

**انّك انت المقتدر على ما تشاء و انّك انت العزيز**

**الحكيم فيا الهى و سيّدى و حبيبى و غاية املى و منالى**

**لا تبعد من استقرب اليك و لا تطرد من توجّه الى**

**ساحة عزّ فردانيّتك و بساط قدس وحدانيّتك ثمّ**

**اسمهم ما يطيّرهم فى هوآء شوقك و انجذابك بحيث**

**يجعلهم غافلا عن دونك و ناطقا بذكرك و ثنائك**

**فوعزّتك من حرم عن حلاوة ذكرك انّه منع عن كلّ**

**الخير و يكون العدم خير له من وجوده و الفناء خيرا**

**له من بقائه و انّى فو عزّتك اكون متحيّرا من الّذين**

**منعوا انفسهم عن بدايع ذكرك و اشتغلوا بذكر دونك**

**فو عزّتك انّ الجنان و ما قدّر فيها من بدايع نعمك**

**و الائك لا يعادل بذكرك مرّة واحدة عند عباد الّذين**

**ذاقوا حلاوة مناجاتك فيا الهى لا تجعلنى ممنوعا**

**عنه و لا محروما منه ثمّ اسئلك يا من بيدك ملكوت**

**التّقدير بان تحرّكنى من ارياح مشيّتك كيف تريد**

**لاقبل بما تحبّ و ترضى و اعرض عمّا تكرهه يا من بيدك**

**ص ٣**

**ملكوت ملك الاخرة و الاولى لا اله الا انت العزيز**

**الغالب المقتدر المستعان سبحانك اللّهمّ يا الهى كلّما يخطر**

**فى قلبى ذكرك يضطربّنى سطوتك و اقتدارك لانّ الذّكر**

**بنفسه يشهد بانّه غير المذكور فلمّا ثبت ذلك كيف**

**يرتقى اليك ذكرى و ينبغى لك ثنائى بل يرجع الى**

**نفسى و كينونتى اذا افرّ يا الهى من الشّرك الى سلطان**

**وحدتك و ادعوك بان ترزقنى كاس الموحّدين من**

**بريّتك و المنقطعين من خلقك الّذين يرون فى**

**كلّ شيئى ايات تجلّيك و ظهورات توحيدك و الّذين اتّخذوا**

**لنفسك شريكا و اقترنوا خلقك بنفسك اولئك ما**

**عرفوا و ما فازوا بعرفانك و كانوا من ابعد الخلق عندك**

**و اغفلهم لدنّك سبحانك من ان تقترن بدونك**

**او تذكر بذكر ما سواك لم تزل كنت و لم يكن معك من**

**شيئى و لا تزال تكون بمثل ما قد كنت ليس لاحد الى**

**عرفان ذاتك سبيل كلّ الاذكار من ايّ نفس كان**

**يرجع الى الكلمة العليا و الدّرة الاولى الّتى هى المشية**

**الاوّليّة و النقطة البدئيّة و انّها هى اوّل ظهورك**

**و اوّل تجلّيك بعثها بنفسها و تجلّيت عليها باسمك**

**الابهى اذا اشرقت السّموات بنور معرفتك و الارضين**

**ص ٤**

**بضياء وجهك و جعلتها مبدء الخلق و منتهاهم و بها**

**فصّلت بين بريّتك و بها استقرّ الموحّدون و فزع**

**المشركون من دعائك بها انّه ممّن بنفسك و من**

**اعرض انّه ما دعائك و لو يدعوك بدوام سلطنتك و بقاء**

**كينونتك فيا الهى هل من احد دعاك بها و ما دعوته**

**و هل من نفس اقبلت بها اليك و ما اقبلت اليه**

**و هل فى الملك من يذكرك بها فى ارضك و ما اذكرته**

**فى سماء امرك لا فوعزّتك لانّ ذكرك من يذكرك و لو لا**

**تعريفك نفسك من يعرفك نفسك من يعرفك فلمّا سبق ذكرك عبادك**

**انّهم قاموا على ذكرك و ثنائك فلمّا عرّفتهم مناهج قربك و**

**رضائك توجّهوا من كلّ الجهات الى شطر وحدانيّتك حرم**

**عزّ فردانيّتك و لمّا القيتهم حبّك قاموا على نصرة امرك**

**و انجذبوا من ايات عزّ سلطنتك و بلغوا الى شان انفقوا**

**اموالهم و انفسهم فى سبيلك فوعزّتك يا محبوب العالمين**

**و يا مقصود افئدة المشتاقين و يا وله صدور المخلصين**

**انّى لمّا شربت من كاس حبّك قمت على نصرة امرك ..**

**و قوّتك و استغنيت به عن حبّ ما سواك و عن ذكر**

**ما دونك طوبى لمن شرب منه و سرع الى مناهج رضائك**

**ص ٥**

**و سبل مواهبك انّه من اغنى العباد عندك و اعلاهم**

**لديك و انّنى قد بلغت يا الهى فى حبّك الى مقام**

**لا احبّ ان يحبّك احد سوآئى و من احبّك انّه هو انا**

**لا سواه انّى قد قبلت حبّك كلّه و قبلت الرّزايا فى**

**سبيلك كلّها فيا ليت لا يحبّك احد دونى و لا برد**

**البلايا فى سبيلك الاعلى هفسى لانّك قدّرت لمن**

**احبّك من البلايا ما لا عدل لها فى علمك لذا يكرمونه**

**اكثر عبادك حفظا لانفسهم و اموالهم انا الّذى بذكرك**

**استغنيت عن ذكر الخلايق اجمعين و فى حبّك قبلت**

**ضرّ العالمين فيا ليت القيت على عبادك ما القيتنى**

**و عرّفتهم ما عرّفتنى طوبى لمن ورد عليه فى سبيلك**

**سيوف التغضاء من عبادك الاشقياء انّ الّذين هم**

**شربوا من كاس رحمتك و احسانك و انسوا بذكرك**

**و ثنائك انّهم لا يشغلهم شئونات الدّنيا عن التّوجه**

**اليك و الاقبال الى وجهك طوبى لمن انس بك و انقطع**

**عن كلّ الوجود يا معبود الغيب و الشهود فكيف اذكر**

**يا موجد البهاء و مقصود البهاء بدايع رحمتك الّتى**

**سبقنى و ظهورات عنايتك الّتى احاطتنى كنت راقد**

**يا الهى على مهد الغفلة و النّسيان وقد مرّت عليّ نفحات**

**ص ٦**

**قميص اسمك الرّحمن و ايقظتنى عن النّوم و انطقتنى بثناء**

**نفسك بين ملاء الاكوان قمت و دعوت الكلّ الى نفسك**

**العليّ الاعلى منهم من اعرض عنك و كفر باياتك و ظهورات**

**فى هذا الظّهور الّذى اظهرت نفسك باسمك الابهى**

**و منهم من توقّف و قام بالمحاربة بعد الّذى ما بيّنت لهم**

**ما علّمتنى من علومك المكنونة و ما اظهرت لهم ما عرّفتنى**

**من اسرارك المحزونة و دعوتهم بما نزل فى البيان و عرفتهم**

**ما امروا بقرفانه فى الواح قضائك و صحائف تقديرك**

**و بذلك فزعوا و ناحوا و اعرضوا و استكبروا الّا الّذين**

**بعثوا مرّة اخرى بنفحات اياتك الكبرى فى هذا الظّهور**

**الّذى به انفصرت سموات الاوهام و كسرت اصنام**

**الانام بعضد قدرتك يا من فى قبضة قدرتك جبروت**

**الامر و ملكوت السّموات و الارضين اى ربّ اسئلك**

**باسمائك الحسنى وصفاتك العليا و باسمك الّذى**

**جعلته قيّوما على الاسماء و مهيمنا على من فى الارض**

**و السّماء و به الفت و فرّقت و جعلته فصل الخطاب**

**فى المبدء و الماب بان تفتح عيون عبادك ليروك**

**بعينك و يعرفوك بنفسك و يعرضوا عن الّذين كفروا**

**بك و بسلطانك و اتخّذوا لانفسهم ربّا سواك**

**ص ٧**

**و معبودا دونك اى ربّ لا تدعهم بانفسهم و اهوآئهم**

**خذ اياديهم بيد قدرتك و فضلك ثمّ احفظهم من شرّ**

**عبادك الّذين يوسوسون فى صدور النّاس و يمنعونهم**

**عن شاطى بحر توحيدك و لجّة عزّ تفريدك اى ربّ**

**نوّر ابصار العباد بنور معرفتك ثمّ اشربهم من**

**كوثر الّذى من شرب منه انقطع عن ملكوت ملك**

**السّموات و الارض و توّجه بكلّها اليك و استظلّ فى ظلّ**

**اسمك الابهى الّذى جعلته سيف امرك بين خلقك**

**و به فصّلت بين المقرّبين و المبعّدين و النّور و**

**الظّلمة و السّعيد و الشّقى و مظاهر الاثبات و النّفى**

**و الّذى نوّر بصره بنور اسمك الاعظم انّه خلق مرّة**

**اخرى و بعث بامرك يا ربّ العرش و الثّرى و انّه**

**لبديع فى مملكتك و منجعل من نفحات ايّامك و بما**

**متكلّم به فى ذكرك و ثنائك يجرى عليه حكم البدع**

**و لو يتكلّم بما ذكر فى ازل الازال و هذا شان عبادك**

**الّذين خلقوا من حركة قلمك الاعلى فى ملكوت الانشاء**

**و مع ذلك عبادك الاشقياء ينكرون اياتك يا بديع**

**السّموات و الارض و يسلبون حكم البدع عنها بعد**

**الّذى بها ثبت حكم البدع لولاها ما ظهر البدع**

**ص ٨**

**اذا بكى و يبكى القلم ثمّ اللّوح لضرى و بما ورد عليّ من**

**اعدآئك وكلّما يشتدّ عليّ البلايا من فئولاء الّذين**

**كفروا باياتك الكبرى انظر الى مواهبك الّتى اختصصتنى**

**بها بحيث جعلتنى و ما يظهر منّى من القيام و القعود**

**و المشى والرّقود ذكرك بين بريّتك و ثنائك بين عبادك**

**و جعلت كلّها ذكرا واحدا من عندك فلك الحمد يا الهى**

**على هذه الموهبة الكبرى و العطيّة العظمى اسئلك يا**

**الهى و سيّدى بان تقدّر لعبادك ما قدّرته لى**

**و لا تفرّق بينى و بينهم لا فى الدّنيا و لا فى الاخرة**

**و انّك انت خالق البريّة فيا الهى ان اثبت اوراق**

**هذه الشّجرة لئلا تسقطها ارياح الافتتان و انّك**

**انت المقتدر العزيز المنّان و لا تحرم عبادك الّذين**

**اقبلوا اليك ثمّ اجعلهم يا الهى مقرّ بوحدانيتك و**

**معترفا بفردانيّتك و مذعنا بسلطنتك و اقتدارك**

**و مقبلا الى حرم عزّك و كبريائك و لا ندائك و....**

**بحضرتك اى ربّ لا تطردهم بجودك و لا تمنعهم عن**

**هذه الشريعة الّتى جرت عن يمين عرش احديّتك**

**اى ربّ لا تجعلهم من الّذين نقضوا ميثاقك و**

**نبذوا عهدك و استكبروا عليك و جاحدوا حقّك**

**ص ٩**

**و نكروا فضلك و اعرضوا عنك بعد الّذى ما رقم**

**من قلمك الاعلى كلمة الّا و قد اخذت بها عهد نفسى**

**و علّقت كلّما نزل فى البيان بقبولى و امرى على شان**

**لو يمحى من البيان ذكرى و ثنائى لن يبقى منه كلمة و**

**ما علقت امرى بتصديق نفس و لا اقبال احد مع ذلك**

**فانظر البهاء و بما ورد عليه من اعدائك**

**يا مقصود البهاء فوعزّتك لايرتفع الندآء من فم**

**البهاء بما ورد عليه فى سبيلك يا ايّها المذكور فى قلب**

**البهاء فيا ليت ارتكب ملاء البيان ما ارتكبه ملل**

**القبل فوعزّتك يا محبوب البهاء انّ البكاء يمنعنى**

**عن الذّكر و الثّناء يا من بيدك جبروت القضاء و**

**ملكوت الامضاء انا الّذى يا الهى ما يمنعنى عن حبّك**

**بغض اعدائك و لا يصمتنى عن ثنائك ضوضاء الّذين هم**

**كفروا باياتك فوعزّتك لو يجتمعنّ عليّ من على الارض**

**بالظّلم و الاعتساف لينطق لسانى ينطق قلبى بما الهمتنى**

**بجودك و احسانك و لو يقطّعون قلبى ليذكرك حشائى ..**

**بانّ يا مقصود البهاء فاقبل دم البهاء فى سبيلك و لو**

**يقطّعون حشائى و اركانى شعرى يصيح و ينادى**

**ص ١٠**

**اى ربّ هذا بهائك بين طغاة خلقك فانظر بلحظات**

**عنايتك اى ربّ هذا هو الّذى كان مذكورا فى**

**صحائفك و كتب و الواحك و هذا لهو الذي نزّلت**

**البيان لعلوّ شانه وسموّ قدرته و اعلاء كلمته و ارتفاع**

**امره و هذا لهو الّذى اصبحت بحبّه و امسيت بذكره**

**فقلت و قولك الاحلى لولاه ما نزّلت البيان و قلت**

**و قولك الحقّ كلّ ذكر خير نزل فى البيان ما كان مقصودى**

**الّا نفسه و جماله اذا فانظره مطروحا بين ايدى اهل**

**البيان يا منزل البيان فما احلى ذكرك نفسى و ذكرى**

**نفسك انت الّذى اكتفيت بنفسى و انا الّذى اكتفيت**

**بنفسك عن انفس الخلايق كلّها انت الّذى اردت فى**

**ذكرك نفسى و انا الّذى ما اريد فى ذكرى الّا نفسك**

**فيا الهى ترى بانّ قلبى يذوب فى حبّك على شان**

**لو يصيّب عليه بحور العالمين لا يخمد ابدا لانّ كينونتى**

**و نفسى و روحى و جسدى و جسمى كلّها قد خلقت**

**بحبّك و حبّك باقى لا يفنى و هذا مقام الّذى اعصتنى**

**بجودك و لا يقدر احد ان يتصرّف فيه ابدا يا من**

**ذكرك انيسى و فرح قلبى و قضائك مرادى و بلائك**

**مونسى فيا الهى تشهد و ترى انّ الّذين هتكوا حرمتك**

**ص ١١**

**و ضيّعوا امرك و نقضوا عهدك و حرقوا اياتك و كلمتك**

**و نبذوا احكامك و تركوا اوامرك و اعترضوا على هذا**

**العبد الّذى انفق روحه فى سبيلك و به اشتهر امرك**

**و دفع ذكرك و لا ح و جهك و استرفع فسطاط حكمتك**

**و خباء مجدك و بنيّ بيت امرك و حرم قدسك و كعبة**

**جلالك و انت تعلم يا الهى افكهم و مفتريات انفسهم**

**و بعدما ارتكبوا فى دينك ما ناح به سكّان مدائن البقاء**

**و اهل ملاء الاعلى كتبوا بانامل الشّركيّة فى حقّى ما يلعنهم**

**به كلّ الذّرات ثمّ مظاهر التّوحيد و مطالع التّفريد**

**و مكامن و حيك و مخازن الهامك و بلغوا فى الشقوة**

**الى مقام ككتبوا بانّه نسخ البيان بعد الّذى بنفسى ظهر**

**حكم البيان و اشرقت شمس التّبيان و بذكره حقّق ذكره**

**و بنفسى فسّرت كلماته و كشفت اسراره و بقيامى فصّلت**

**حروفاته و ظهرت كنوزه و برز ما خزن فيه من لئالى**

**علمك و جواهر حكمتك فيا الهى انت تعلم بانّهم عرفوا**

**نتعمتك ثمّ انكروها لانّك اظهرتنى بحجّة الّتى بها يدّعون**

**الايمان بك و بمظهر نفسك اذا يا الهى طهّر قلوبهم و**

**نوّر ابصارهم ليعرفوك بعينك و ينقطعوا عمّا سواك**

**و لو انّى اشاهدهم يا الهى احجب من ملل القبل بحيث**

**ص ١٢**

**ما احصيت اشقى منهم و ابعد منهم يقرئون البيان**

**و يكفرون منزله يفتخرون به و يعترضون على الّذى به**

**نزلت كتبك و صحائف امرك فى ازل الازال فوعزّتك**

**يا الهى انّهم ما امنوا بك و لو امنوا ما كفروا فى هذا الظهور**

**الّذى به غنّت اوراق سدرة المنتهى بذكر اسمك العليّ**

**الاعلى و فتحت السن كلّ الاشياء بثنائك يا ربّ الاخرة**

**و الاولى و يشهد كلّ كلمة نزّلت فى البيان بانّه لهو**

**النّاظر فى الافق الابهى سبحانك سبحانك يا الهى**

**تسمع ضجيجى و صريخى و ما يرد عليّ فى كلّ الاحيان**

**من مظاهر الشيطان و مطالع الطّغيان و معادن الحسد**

**و الحسبان فانظرنى يا من سمّيت نفسك بالرّحمن**

**هل ترى فى ارضك مظلوما شبهى او محزونا مثلى جد**

**الّذى بسرورى طار العاشقون الى هوآء قربك و**

**ابتهاجك واستعرج المشتاقون الى سماء جذبك و**

**عرفانك اذا استجار يا الهى هذا المظلوم فى جوار عدلك**

**و هذا الذّليل فى جوار عزّك و هذا الفقير فى ظلّ**

**غنائك فانزل عليه ما ينبغى بشانك وانّه ما اراد**

**الّا انت و لا يريد الّا انت بحولك و قوّتك يا مالك**

**البهاء و النّاطق فى صدر البهاء و الذّاكر فى قلب البهاء**

**ص ١٣**

**فانزل يا ربّ البها على قلوب العباد كلمة التّقوى ليقومنّ**

**عن رقد الهوى و يتوجّهنّ الى الكلمة العليا يا ربّ العرش**

**و الثّرى فيا الهى و سيّدى و رجائى اشهد بانّك كنت**

**فى ازل الازال الها واحدا احدا فردا صمدا و ترا باقيا**

**دائما قائما قيّوما ما اتخّذت لنفسك شبيها و لا شريكا**

**و لا وزيرا و لا نظيرا ارسلت سفرآئك الى عبادك و**

**جعلتهم مهابط وحيك و مخازن علمك و انزلت اليهم**

**كتبك و شرعت فيها شرايع امرك و احكامك الى ان**

**انتهيت الكتب الى البيان و الرّسل بالّذى سمّيته**

**بعليّ فى جبروت القضاء و ملكوت الاسماء و انه اظهر**

**نفسه بامرك و دعا النّاس الى نفسك و بشّرهم بالّذى**

**بشّرته به فى محكم اياتك و متقن بكلماتك و به قدّرت**

**مقادير امرك و احكامك و به فصّلت كل شيئى تفصيلا**

**من عندك و منعت فيه العباد من سفك دماء**

**الّذين امنوا بك و دخلوا فى حصن امرك و حمايتك و**

**كذلك حرّمت ازواج رسلك على الامم و هذا من**

**احكامك المحكمة و حدوداتك المتقتة بحيث نزل فى**

**كلّ الواحك و كتبك و زبرك و مع هذا الحكم المبين**

**و الامر المتين نقضوا عهدك و نكثوا ميثاقك و تركوا**

**ص ١٤**

**ما امروا به و امروا ما هوا عنه و بلغوا فى الغفلة الى مقام**

**اخذ الشّهوة منهم زمام السّكينة و الحياء و خافوا فى حرم**

**مظهر نفسك العليّ الاعلى فاه اه من فعله و ما ظهر منه**

**روح الامين تلقاء وجهك و تذرفت عين البهاء**

**فى هذه المصيبة الكبرى و الرّزيّة العظمى و ما ورد على**

**احد من سفرآئك و اصفيائك ما ورد على مظهر امرك**

**الّذى جعلته مظهر سلطنتك و مطلع الوهيّتك**

**و مشرق ربوبيّتك اذا انوح و ينوح كلّ الاشياء عمّا**

**خلق من كلمتك العليا و انّك يا الهى لم تزل و لا تزال**

**ما شرعت الشّرايع و ما وضعت المناهج الّا لابقاء**

**ذكرك بين خلقك و اعزاز امرك بين بريّتك و انّك**

**بنفسك الحقّ كنت و تكون مقدّسا من عم العاملين**

**و ذكر الّذاكرين و انّهم يا الهى ما استحيوا منك و ما راعوا**

**حرمتك فى مملكتك و اعزازك بين خلقك هل من ذى**

**بصر بعيننى فى بكائى و هل من ذى قلب ينوح معى فيما**

**ورد على حبيبى و محبوب و ذاكرى و مذكورى و هل**

**من منصف ينصف فيما ورد على مظهر نفسك من اغفل**

**عبادك فوعزّتك يا الهى فلو قتلت باسياف العالمين**

**ص ١٥**

**لكان احلى عندى من ان اكون موجودا و ارى ما لا رات**

**عين يا من بيدك ملكوت ملك السّموات و الارضين**

**و اخذه حبّ الرّياسة الى مقام سفك دم الّذى**

**اختصصته بين بريتك و جعلته مظهر احديّتك**

**و سمّيته بحرف الثّالث من تظهرنّه بامرك و نزلت فى**

**حقّه ما لا نزلت فى حقّ احد دونه و اذا سفك دمه**

**غلبت الظّلمة على نور النّهار و اخذ الاضطراب و الاضطرار**

**كلّ من سكن فى الزّورآء و مع ذلك ما استشعروا و ما**

**تنبّهوا و بلغوا فى الشّقوة و الاستكبار الى مقام ارادوا**

**قتل من يذكرونه فى اللّيالى و الانهار و انّك عصمتنى**

**بقدرتك و حفظتنى بجنود غيبك الى ان خرجت عن**

**بينهم بمشيّتك و قضائك فلمّا حيبّتهم بسلطانك**

**كتبوا فى حقّى ما يلعنهم به افلامهم و اناملهم و مدادهم**

**و الواحهم و حقايق كلّ شيئى اذا يا الهى فاتبعث قلوبا**

**صافيه و ابصارا حديدة ليتفرّسوا في امرك و ما ورد**

**منهم عليك اه اه يبكى من افعالهم الواح البيان و عين المعانى**

**فى كلمات البيان و مع ذلك نسوا انفسهم و يقولون**

**انّ الّذى اظهرته بامرك انّه نسخ البيان بعد الّذى يشهد**

**كلّ ذى دراية بانّ لنفسى نزل البيان و بظورى حقّق**

**ص ١٦**

**حكم التّبيان و جعلت كلّ ما نزل فيه هديّة لنفسى و**

**معلّقا باذنى و امرى فاه اه قد تكدّر ذيل التقديس**

**من غبار مفتريات اعدآئك و تشبّكت افئدة المقرّبين**

**بما ورد على محبوب العارفين من طغاة بريّتك فيا الهى**

**هذا اول يوم فيه فرضت الصّيام لاحبّائك اسئلك**

**بنفسك و الذى صام فى حبّك و رضاك لا لهوية و**

**بغض مولاه و باسمائك الحسنى و صفاتك العليا**

**بان تطهّر عبادك عن حبّ ما سوك وقرّبهم الى مطلع**

**انوار وجهك و مقرّ عرش احديّتك و نوّر قلوبهم يا الهى بانوار**

**معرفتك و وجوههم بضياء شمس الّتى اشرقت عن**

**افق مشيّتك و انّك انت المقتدر على ما تشاء لا اله**

**الّا انت العزيز المستعان ثمّ وفقهم يا الهى على نصرة**

**نفسك ثمّ اظهرهم دينك و اثارك بين خلقك ليملا**

**الافاق من ذكرك و ثنائك و محبّك و برهانك و**

**انّك انت المعطى المتعالى المقتدر المهيمن العزيز الرّحمن**

**سبحانك يا الهى كلّما اريد ان انتهى ذكرك اشاهد**

**انّ حبّك لا ينتهى فلمّا انّه لا ينتهى كيف ينتهى ندائى**

**و ذكرى و ضجيجى و حنينى و انّك يا الهى قدّرت المناجات**

**ص ١٧**

**لمن فى حولى و جعلت الايات بيّنات لنفسى و ظهوارت**

**لامرى و لكن انّى احبّ بان اذكرك من قبل لعالمين و بما**

**عندهم من ذكرك و ثنائك يا من فى قبضتك ملكوت ملك**

**السّموات و الارضين اى ربّ فانصرنى ببدايع نصرك**

**و انّ نصرك نفسى و عنايتك ايّاى هوار تعالى الى ابرق**

**الاعلى و عروجى عن بين هولاء الاشقياء الّذين ما كان**

**بينهم الا ضغينة و بغضا اى ربّ فاصعدنى اليك**

**يا من بحركة قلمك الاعلى خلق ملكوت الانشاء و ما كان**

**مقصودى يا الهى فيما نطقت به بين يديك الا لينظر**

**عبوديتى بين بريّتك و يشهد كلّ بانّى ان السّائل و**

**انّك انت المسئول وانّى انا الدّاعى و انّك انت المجيب**

**و الا فوعزّتك مرادى ما اردت و مقصودى ما قصد**

**و امل ما قضيت من فرق بين مشيّتى ومشيّتك انّه**

**كفر بك و اتخذ لك شريكا فى ملكك وبمشيّتى اظهرت**

**مشيّتك لو لا هى ما كانت هى مرادى فداك يا مراد البهاء**

**مقصودى فداك يا مقصود البهاء مشيّتى فداك يا**

**مضرم نار البهاء و يا ايّها المشتعل فى صدرالبهاء و يا ايها**

**النّاطق بلسان البهاء اذا يقول محبوب البهاء تالله لولا**

**البهاء ما غرّدت ورقاء الذّكر يا ملاء البغضاء ان ارحموا**

**ص ١٨**

**البهاء يا من منك و من ظلمك انفطرت السّماء وشقّ ستر**

**الوقاء ويقول البهاء رضيت بقضائك يا اله العالمين**

**و مقصود القاصدين و ما اردت الّا ما انت اردته لنفسى**

**و ما اريد الّا ما انت تريد فوعزّتك انّى اكون حاملا من**

**بدايع فضلك و ما اختصصتنى به بين بريّتك بظهور**

**فضلك بين الممكنات و اخذت منها جواهر خلقك و**

**سواذج بريّتك و انطقتنى يا الهى بكلمة من عندك**

**و جعلتها سيفا فاظبتين بقدرتك و اقتدارك**

**بظبة منه فصّلت وفرّقت عبادك و خلقك الّذينهم**

**استكبروا عليك و توّقفوا فى امرك الّذى ما اظهرت**

**امر اعظم منه و عظمة اخرى جمعت و وصلت و**

**بلغت و ربطت و الّفت بين الّذين اقبلوا الى وجهك**

**و امنوا باياتك الكبرى وانقطعوا عمّا خلق فى ا....**

**الاسماء شوقا لجمالك و طلبا لرضائك واقناه بحضرتك**

**و اظهارا لنعمتك و انّك جعلتهم ايادى امرك بين بريّتك**

**و بهم اظهرت ما اظهرت من شئونات احديّتك و ظهورات**

**فردانيّتك طوبى لمن اقبل اليهم خالصا لحبّك و سمع**

**منهم اياتك و بيّناتك الّتى عجزت عن الاتيان**

**بمثلها من فى السّموات و الارضين اذا يا الهى اسئلك**

**ص ١٩**

**بك و بهذا المظلوم الّذى ما شهد عين الابداع شبهه**

**بان تنزل من سحاب رحمتك ما ينبت به فى قلوب المشتاقين**

**نبات حبّك و عرفانك و انّك انت المقتدر على ما**

**تشاء اله الّا انت المهيمن القّيوم فيا الهى اسئلك**

**بذكراسمك العلى الاعلى بان تشرب كلّ العباد رحيق**

**عنايتك و افضالك ليعرفك كلّ بعيونهم و يدخلنّ**

**فى ظلّ سدرة التّوحيد يا من بيدك ملكوت التقدير**

**عزيز عليّ بان تجعل احدا من خلقك محروما عن رحمة**

**الّتى اختصصتها بايّامك فوعزّتك انّ عبادك ادوار**

**ضرّى و ابتلائى و انا اريد تقرّبهم اليك و دخولهم فى**

**حبّة الابهى و انّك انت المقتدر العالم العزيز المحبوب**

**هذا دعاء يدعوه محبه نام فى الايام**

**بسم الله الاعظم الامنع الاقدس العليّ الابهى**

**سبحانك اللّهم يا الهى تسمع حنين كحنين الثكلى و**

**طرفى الى الافق الاعلى ترى و لا ترى الى متى يا الهى**

**تركتنى بين هؤلاء الّذين كفروا بنعمتك و جاحدوا**

**باياتك و انكروا حقّك و اعترضوا عليك و اعرضوا عنك**

**خلّصنى يا الهى بفضلك ورحمتك ثمّ اظهرما وعدتنى**

**ص ٢٠**

**به قبل خلق السّموات و الارض فوعزّتك كلّما دعوت**

**عبادك زادت شقوتهم و كلّما تلوت عليهم اياتك**

**الكبرى اعترضوا و قالوا افتريت على الله كذلك سوليت**

**لهم انفسهم و اهوائهم بعد الّذى يا الهى ما اظهرت لهم**

**الّا ما ابّى به عليّ من قبل و ما بيّنت لهم الّا ما نزل فى**

**البيان و انت ترى و تعلم يا اله العالمين و مقصود العارفين**

**بانّهم ما قصدوا حرم امرك و ما توجّهوا الى وجهك و**

**لا يسمعون منّى ما امرتنى باظهاره فرّق بينى وبينهم**

**يا من بيدك جبروت الامر و الخلق و ملكوت السّموات**

**و الارض تفعل ما تشاء بقدرتك و تحكم ما تريد بمشيّتك**

**و يا محبوب البهاء و مقصود البهاء كلّما سترت نفسى اظهرتها**

**بامرك و كلّما فررت منهم ارجحتنى اليهم بقدرتك و**

**سلطانك و كلّما سكنت فى البيت صامتا عن ذكرك**

**انطقتنى بمشيّتك و اشتعلتنى فى حبّك على شان**

**اخذ زمام الاصطبار عن كفّى و خرجت عن البيّت مزيا**

**اليك وناديت باعلى النّداء بين ملاء الانشاء و دعوتهم**

**الى ذكر نفسك العليّ الاعليّ من هذا الافق الابهى ارتفع**

**ضجيج المشركين و صريخ المنكرين و قاموا على قتلى و**

**تضييع امرك و انّك بعلمك المكنون احصيت و علمت**

**ص ٢١**

**ما عملو و يعلمون و قد قضى يا الهى ما قضيته بمشيّتك**

**و ظهر ما اردته بارادتك و قدرتك و اذا ترنهم يا**

**الهى اتّخذوا العجل لانفسهم ربّا سواك و يعبدونه**

**فى العشيّ و الاشراق من دون بيّنة و لا كتاب و ...**

**فى العقلنا الى مقام تمسّكوا بالموهوم و اعرضوا عن سلطان**

**المعلوم يامرون بما نزلته فى الواح امرك و ينسون انفسهم**

**و يعترضو ن على الّذى به نزل امرك و ظهر برهانك و ثبت**

**اياتك و اشرق و جهك اولئك من الّذين وصفتهم**

**فى محكم كتابك الّذى نزلته على نبيّك و خاتم انبيائك**

**قلت و قولك الحقّ يامرون النّاس بالبرّّ و يمشون انفسهم**

**و اذا قبل لهم يا قوم بايّ برهان امنتم بربكم الرحمن و بمظهر**

**نفسه الّذى جاپكم عن مشرق الامر بايات الله و برهانه و**

**عظمة و سلطانه يقولون ما قاله الا و كون الّذين**

**اعترضوا على مظهر نفسك و مطالع و حيك و مشارق**

**الهامك و مخازن علمك و مكامن حكمتك و مصابيح**

**هدايتك و سبل ارادتك و مناهج قربك و شرايع**

**مواهبك و اسرار توحيدك و ظهورات تفريدك و ...**

**جمالك واذا قيل لهم يا قوم ما اظهرت نفسى بايات بيّناتك**

**ص ٢٢**

**و اما حپتكم عن مطلع الاسماء و الصّفات و اما تلوت**

**عليكم ايات الله الكبرى و مازيّنا سماء البيان بزينة**

**المعانى و التّبيان و اما دتوناكم بالله ربّكم الرّحمن و اما**

**بيّنا لكم اسرارالعرفان بيّنة و برهان و اما اظهرت امر**

**الله بين عباده و لما اشتهرت اثارالله بين بريّته فلم**

**اعرضتم عنّى و كفرتم باياتى يقولون ما لا اقدر ان**

**اذكره تلقاء و جهك يا محبوب سرّى و المذكور فى قلبى**

**يا الهى وسيّدى الى متى تركتنى بين عبادك فوعزّتك**

**لو لم يظهر منك حجّة بين بريّتك يكفى صبرك بعد قدرتك**

**و حلمك بعد اقتدارك فى اثبات عظمتك و سلطنتك**

**اى ربّ لما طا اودعتنى بين الّذينهم كفروا بنفسك**

**و الى متى لا تستجيب دعائى كلّما اقول اى ربّ فاصعدنى**

**اليك و خلّصتنى من طغاة خلقك بعد الّذى يشهد**

**صّري و بلائي تقول اي فونفسي اشهدوا... كلّ**

**ما ورد عليك ورد على نفسى و انّى انفقك فى سبيلى**

**اتّحب ما لا احبّ اتريد ما لا اريد اقول نفسى فداك**

**مرادى ما انت اردته و محبوبى ما انت احبته**

**فوعزّتك احبّ ان يكون لى فى كلّ حين الف روح**

**و افديها فى سبيلك و لكن عزيز عليّ بان اكون باقيا**

**ص ٢٣**

**ارى الذين هتكوا حرمتك و ظلموا على مظهر نفسك**

**بعد على بانّهم خلقوا من كلمة امرك لذا تضطرب نفسى**

**وتتذرّف عينى و ينوح سرّى و يقشّر جدى انت**

**تقول اى فونفسى اعلم ما فى نفسك و ارى ما ترى اصبر**

**كما صبرت انّى كتبت لك ما لم اكتب لدونك و رضيت**

**لك ما لم ارض لغيرك و انّى قد فديتك لحيوة العلم و من**

**فيه اقول لك الحمد يا محبوب العالمين نحمدك فيما كتبت**

**لى و اشكرك فيما اردتوا انّك انت مولى العالمين**

**فيا الهى فالهمن بدايع ذكرك و انّى فونفسك لا اجد**

**لنفسى سرورا الّا به و لا بهجة الّا به بحيث لو تمنعنى**

**عنه لتضطرب نفسى و تنعدم ذاتى و كينونتى**

**لا حيوة لاحد الّا بذكرك و حبّك و لا وجود لنفس الّا**

**بثنائك و وصفك مع علمى بانّ ذكرى ايّاك لم يكن**

**الّا كذكر العدم نفس القدم و استغفرك من ذلك**

**بل ليس لاحد تلقّإ ابة من اياتك وجود و ذكر فكيف**

**نفسك تعالى تعالى ذكرك من ان يصعد اليه ذكر**

**خلقك تعالى تعالى ثنائك من ان يرجع اليه وصف**

**بريّتك و انّ اعلى ذكرالممكنات لا يتجاوز عن حدّ**

**الامكان فكيف يرتقى اليك يا من تحيّرت فى عرفانك**

**ص ٢٤**

**افئدة المقرّبين من اصفيائك و المخلصين من اوليائك**

**ذكرك نفسك مدل بانّ ذكر دونك لا يليق لك و**

**لا ينبغى لحضرتك كلّما اذكرك يا الهى باسمك الباقى**

**اشاهد بانّ مظهر هذا لاسم يكون قائما تلقاء الوجه**

**و يقول انا الّذى كنت باقيا و اكون بمثل ما قد كنت**

**ليس لبقائى فنا و لا نفاد تعالى تعالى الّذى خلقنى**

**بكلمة من عنده بان يذكر باسمى و ان ادعوك باسمك الاوّل**

**يخاطبنى مظهر هذا الاسم و يقول ما انت تذكره انّه**

**يرجع الى نفسى ان افتح بصبرك لترانى اولا قبل كلّ اوّل**

**و اخرا بعد كلّ اخر و طاهرا فوق كلّ شيئى تعالى تعالى**

**ربّى الّذى خلقنى بذكره العليّ الاعلى بان يذكر بما ركب فى**

**ملكوت الانشاء و ان ادعوكيا الهى باسمك القادر**

**اشاهد مظهر هذا الاسم ينظر اليّ و يقول فانظرنى لترانى**

**قائما قادرا مقتدرا مهيمنا على كلّ الاشيإ تعالى تعالى**

**الّذى فطرتى و اطهرنى فى ملكوت الانشإ و لو ادعوك**

**باسمك العليم اشاهد بانّ مظهر هذا الاسم يبكى و**

**ينوح و يقول انا الّذى كنت عالما قبل كلّشيئى و اكون**

**ص ٢٥**

**عالما بعد فناء كلّ شيئى و هذا قميص الّذى به احتجبت**

**مظاهرى عن عرفان مالكى و سلهانى و انا الّذى لم يزل**

**كنت خائفا و اكون مضطربا انا الّذى جعلنى ربّى من اعلى**

**الاسماء و ادناها و اعظمها و احقرها طوبى لمظاهرى لو لم**

**يجعل العلوم حجبا تابينهم و بين مالك الاسماء و...**

**انّهم من اعلى الخلق فويل لمن منعته العلوم عن سلطان**

**المعلوم انّه كن ادنى الخلق تالى تعالى موجدى من ان**

**يذكر بذكر دونه او يوصف بوصف ما سواه و لو ...**

**يا الهى و اقول ليس كمثلك شيئى ينادى مظهر هذا الاسم**

**و يقول امام وجهى انا الّذى ليس كمثلى شيئى و لو يرى لنفسى**

**مثل او شبه لا يثبت ايات التّوحيد و ظهورات التّفريد**

**اشهد بانّ فى كلّ شيئى رقم قلم الاعلى من ...الاحقى هذه**

**الاية التوحيد و ظهور التفّريد عمت عين لا يرانى**

**قائما على كلّ شيئى ظاهرا فوق كلّ شيئى و مهيمنا على كّل**

**شيئى تعالى تعالى ربّى من ان يذكر بذكر خلقه او يوصف**

**بوصف سو كلّ عبده و فى قبضة قدرته و خلق بكلمة**

**امره تعالى تعالى من ان يقترن بخلقه او يصعد الى**

**هوآء عرفانه طيور افئدة عباده تعالى تعالى من ان**

**ينزل من علوّ ذاته و سموّ نفسه لم يزل كان مقدّسا**

**ص ٢٦**

**عن الصعود و النّزول و لا يزال يكون متقاليا من ان**

**تدركه الافئدة والعقول كلّما ذكراو يذكر هذا فى حدّ**

**الامكان و يرجع الى الامكان ذام الملك فى الملك و**

**انتهى المخلوق الى شكله و مثله يا ليت يا الهى وجدت**

**اذنا واعية و قلوبا مطهّرة و انفسا زكيّة و صدورا منيرة**

**و ابصارا حديدة و القيت عليهم ما المتنى بجودك**

**و علّمتنى بفضلك و الطافك و انت يا على ........**

**و اقمتنى على مقام نفسك و انطقتنى بثنائك وامرتنى**

**بخرق الاحجاب فلّما كشفتها اقّل من ان يحصى فزع من فى**

**جبروت الامر و الخلق و انصعق من فى السّموات و الارض**

**الّا عدة معدودات من الّذين وفوا بميثاقهم و اقبلوا**

**اليك منقطعا عن دونك و خالصا لوجهك و عندهم**

**سكر خمر معارفك فى هذا الظّهور على شان سرعوا الى**

**مقچرالفدآء و مشهد الفناء ناطقا بثناء نفسك و**

**ذاكرا باسمك و انفقوا ارواحهم شوقا للقائك و طلبا**

**لقربك و اعلاء كلمتك و اظهارا لسلطنتك و انتشار**

**لاثارك و ذكرك اشهد بانّهم من احرف كلمة توحيدك**

**و مظاهر احديّتك و مطالع ظهورات امرك و مشارق**

**ايات قدرتك ربهم ملا اسمك بين سمائك و رضك**

**ص ٢٧**

**و استعلت كملتك على من فى جبروت امرك و خلقك**

**و من دمائهم حملت الارض ببدايع ظهورات قدرتك**

**و جواهر ايات عزّ سلطنتك و سوف تحدّث اخباها**

**اذا انت ميقاتها اسئلك يا الهى بنفسك و ربّهم و بمظاهر**

**اسمائك الحسنى و مطالع صفاتك العليا بان تجعلهم**

**فى كلّ عالم من عوالمك من الّذين يحكون عنك و نظروانا**

**حول خباء عظمتك ثمّ ابتعثهم بانوار و جهك فى عوالمك**

**و لا تفرّق يا الهى بينك و بينهم ثم اظهرهم يا الهى بظهوارات**

**قوّتك و شئونات قدرتك و ايات عظمتم و اثار**

**جلالك ثمّ اظهر بهم امرك ليدخلنّ كلّ فى جوار رحمتك**

**الّتى سبقت الاشياء ثمّ انزل عليهم فى كلّ معين من**

**بدايع رحمتك المكنونة و نعمك المخزونة و انّهم يا الهى رفوا**

**بعهودهم اذا اوف بعهدك واشهد بانّك خير الوفين**

**و ارحم الرّاحمين و معطى اجورالمحسنين طوبى لهم ثمّ طوبى**

**لهم بما وردوا عليك و انت راضيا منهم اى ربّ فافرق**

**الاحجاب عن ابصار بريّتك ليشهدن ما ستر عنهم من**

**ظهورات فضلك فى ايّامك ثم عرّفهم يا الهى قبايح اعمالهم**

**و افعالهم لعلّ الى شطرك يسرعون و فى جوار رحمتك**

**يدخلون و يوقننّ بانّك ما اردت لهم الّا ما هو خير لهم**

**ص ٢٨**

**عن ملكوت ملك السّموات و الارض اى ربّ نوّر**

**ابصار قلوبهم ليعرفنّ ما قدّرت لهم بجودك و احسانك**

**و يعلمنّ بانّك ما اردت ضّر احبّائك الّا لبلوغ عبادك**

**الى ذروة العرفان يامن بيدك جبروت الامر و ملكوت**

**الخلق لا اله الّا انت العزيز المقتدر المنّان اى ربّ**

**طهّر اذان العباد عن قصص القبل كلّها ليسمعنّ نغمات**

**الّتى تتغنّى بها ورقاء امرك فى سرّ كلّ الاشياء لئلا**

**يقاسوا امرك بما عندهم من توهّمات الّذين كفروا بك**

**و باياتك و يلقون الشّبهة فى افئدة بريّتك لانّن احد**

**اكثر عبادك منعوا عنك بما تمسّكوا بتماثيل الّتى كانت**

**بينهم و قصص الّتى سمعوا من ابائهم اى ربّ فاجعلهم**

**خلقا بديعا ثمّ اسمعهم ما اردت و انّك انت المقتدر**

**على ما تشاء لا اله الّا انت العزيز الكريم فيا الهى وسيّدى**

**ترى ابتلائى بين بريّتك و ما ورد عليّ من طغاة خلقك**

**مع انّك وعدت لكلّ بظهورى و بشّرت الكلّ بنفسى**

**و ما اردت من البيان الّا جمالى و ما نزلت فيه الّا**

**ذكرى و ثنائى و فى كلّ شان ما اراد مظهر نفسك الّا**

**سرورى و بهجتى و فرحى فلمّا اخذت به عهد نفسى عمّن**

**فى ارضك و سمائك امرتهم بان لا يسئلنى احد فى**

**ص ٢٩**

**شيئى لئلا يمتى من تعب قلت و قولك الحقّ من اراد**

**ان يسئله حين ظهورى فليسئل منّى لئلا يرد عليّ ما**

**يحزننى و يكدّر به فؤادى و شرعت شرايع امرك و قدرت**

**مقادير اوامرك و احكامك بحيث ما ترك من شيئى الّا**

**و قدّرت له ما ينبعى له لئلا يرد على قلبى ما يمنعه عن**

**فلبات شوقه اليك و الاستغراق فى لجّة بحر احديّتك**

**و الاشتغال بظهورات ايات عزّ عظمتك و اخبرتهم**

**بلسان مظهر نفسك و مطلع احديّتك انچه ينطق فى**

**كلّ شيئى بانّى انا الله ذكرى بين عبادك و اية عزّى**

**فى مملكتك و قدّست ساحتى عن كلّ شيئى و عن ذكر**

**دونك و ما بيّنت ذلك الّا بعد علمك برقّة قلبى و**

**مقصود سرّى و معبود ذاتى مع هذه الرقّة الّتى**

**لا يعرفها احد الّا انت ترى ما ورد عليّ من اعدائك**

**الّذين يقرئون كتابك ويستدّلون باياتك و جعلوا**

**كتابك ما فظا لرياساتهم و حصنا لما يامرهم به هوائهم**

**فيا ليت قالوا فى حقّى ما قاله المشركون فى مخازن علمك**

**و مظاهر نفسك و قد ورد عليّ منهم ما ظهر عنه فزع**

**ص ٣٠**

**الاكبر بين اهل ملإ الاعلى و سكّان مدآئن الاسماء و هم**

**يفرحون فى مقاعدهم و يستبشرون فى بيوتهم فيا ليت**

**ينظرون انّى كما ينظرون احقر عبادك وبريّتك كلّ**

**ذلك ورد على محبوبك الّذى لو كنت فى تلك الايّام**

**لجعلت نفسك حائلا بينه وبين سهام المشركين من**

**خلق انّ الّذى ما مرّ على شيئى من الاشياء عمّا خلق فى**

**ملكوت الانشاء الّا و قد سمع منه انّ هذا المحبوب العالمين**

**يستزئون به عبادك المشركين فو عزّتك يحبّ ان يعرفى**

**جسده و ينقطع عن الكلّ و يتوجّه الى العرآء ويؤانس مع**

**الوحوش لم ادر يا الهى ايّ جرم يثبتونه على نفسى ان يقولوا**

**ادعى ما هو فوق مقامه انّك يا الهى ادّعيت هذا لنفسى**

**و كتبت لى قبل ظهورى و اخبرت الكلّ بذلك و لو يقولون**

**لم ينطق بالايات لست انا منزلها بل انت نزلت و تنزل**

**كيف تشاء كما نزّلتها من قبلى على سفرآئك واصفيائك**

**وانت تعلم يا الهى لو كان الامر بيدى ما اظهرت نفسى**

**وما تكلّمت بينهم بكلمة كلّما اردت ان استر نفسى من ذيل ....**

**الارض انت اظهرتنى بقدرتك و سلطانك وكلّما**

**اردت الغيبة انت اردت ظهورى و كشفى غلبت**

**ارادتك ارادتى و مشيّتك مشيّتى الى ان اقمتنى مقام**

**ص ٣١**

**نفسك و انطقتنى باعلى النّداء بين خلقك و لا اجد**

**لنفسى حركة الّا بارياح مشيّتك و لا سكونا الا تعبد**

**امرك طوبى لمن يرى فى ظهورى ظهورات مشيّتك و**

**من اشتعالى نار حبّك ان افتح يا الهى ابصار عبادك ليروك**

**ظاهرا بظهورك عمت عين لا يراك قيّوما فوق كلّ**

**الاسماء ومهيمنا على الاشياء انّك يا الهى ما جعلت**

**الاسماء الا قمصا لاصفيائك فلّما بدّل القميص باسم اخر**

**فزع من فى السّموات و الارض الا من كان طرفة الى الافق**

**الاعلى و شرب رحيق المعانى من كاس البقاء باسمك**

**الاعظم الّذى به كسّرت اصنام الهوى و خرقت حجبات**

**الاسماء انّه من عرفك و عبدك و الّذين اجتمعوا عنك**

**بالاسماء انّهم من العاكفين عليها ليس لهم ذكّرتا متا عرش**

**عظمتك و لا لهم نصيب من هذا البحر الّذى تموّج فى**

**ايّامك و قد بلغت فى الّذلة الى مقام قال المشركون فى**

**حقّى انّه انى بكلمة او كلمتين و سرقهما من البيان بعد الذى**

**فصلت من عندى كتب الاوّلين و الاخرين و ما هو**

**الموجود عند احبّائك يعادل ما نزل على عليّ قبل**

**نبيل الذى جعلته مظهر احديّتك و مطلع سلطنتك**

**و منزل اياتك و مبشّر غيب هويّتك الّذى جعلته**

**ص ٣٢**

**قيّوما على من فى السّموات و الارض و سلطانا على من فى**

**ءبروت الامر و الخلق بعد الّذى نزلت فى البيان**

**بار لا ... بلكمة من عنده كتب العالمين لان حين ظهور**

**لو يقرأ اية من اياته ليكفيه اذا اقول لا حول و لا قوّة**

**الا بك و فوّضت امرى اليك وتوكّلت عليك انت**

**معينى و ناصرى و مونسى فى الدّنيا و الاخرة و اشهد**

**بانّك فصّلت بهذه الكلمة كلّ الذّرات و اخذت**

**منها جواهرها و سوف يظهرها التّفصيل بين الّذين**

**يطوفون فى حولى و يخرج منهم الّذين تمرّ عن شطر قلوبهم**

**روايح النّفس و الهوى و هذا ما اخبرتنى به فى الواحك**

**و اخبرت به العباد قبل خروجى عن العراق فى لوح الّذى**

**فيه نزلت اسرار قضائك و مقادير تقديرك فيا**

**الهى فارحم عبادك و احبّائك ثمّ احفظهم بحفظك لئلا**

**يرد عليهم سهام الاشارات من الّذين كفروا بك يا**

**منزل الايات و مالك الاسماء و الصّفات ثم اصعدهم**

**الى مقام لو تمنعهم من اعمالهم المردودة لا يعترضون عليك**

**و لا يرون فى امرك و نهيك الا ظهورات عواطفك و**

**بروزات مواهبك و انّى اشهد بانّك ما اردت فى امرك**

**ص ٣٣**

**الا ورودهم فى الجهة بحر رحمتك فونفسك يا محبوب العالمين**

**و معبود من فى السّموات و الارضين قد اخذتنى الاحزان**

**على شان منع قلم الاعلى عن الجريان و لسان الابهى عن**

**الذّكر و البيان و قد رايت يا الهى فى حبّك ما لا رئت**

**عيون الاوّلين و سمعت ما لا سمعت اذان العالمين و**

**قد ارى يا الهى عبادك الّذين نزلت عليهم البيان و**

**خلقعم لنفسى احجب من ملل القبل كلّها بحيث يفتخرون**

**بخلقك و يضربونه على الالواح لاثبات رياساتهم بعد**

**الّذى انّى ارسلته اليهم لعلّ يستشعرون لا فو عزّتك**

**لم يكن خاتمك الا فى اصبعى و لا يفارق متى ابدا و لن يقدر**

**احد ان ياخذنى طوبى لمن يقرما نفس فيه لمن ....**

**المستورة و اياتك الاحديّة و ثناياك المسنودعة اذا**

**لم ادر يا الهى انت تذكرنى او انا اذكرك نفسى و ذكرك اياى**

**ذكرى نفسك قد نسخ البعد من اية القرب فى حكم الظّن**

**من اية اليقين و اشرق جمالك المبين من هذا لا فوالمنير**

**ان كان يا الهى ذنبى اظهار قد ربّك و نعمتك احبّ ان**

**اكون مذنبا بين العالمين و ان كان تقصيرى اعلاء**

**امرك احبّ ان اكون مقصّرا عند الثّقلين و انت تعلم**

**ص ٣٤**

**بانّى لمّا رايت ذلّة امرك بين خلقك قمت على ارتفاع**

**فى مملكتك و ماكان فى ذلك الايّام احد ان يذكرك**

**بين عبادك بسلطنتك و اقتدارك و الّذين اعترضوا**

**على انّهم ستروا وجوههم خوفا من انفسهم و انت لمّا**

**اودت اظهار كلمتك و اعزاز امرك اقمتنى و انطقتنى و**

**اظهرتنى الى ان استضائت الافاق من انوار هذا الاشرق**

**و مرّت نفحات العّزة و الاطمينان على الاكوان فلمّا علهم**

**كلمتك و ظهرت عظمتك و لاح امرك و سلطانك خرجوا**

**عن خلف التر بغيا على نفسك واعراضا عنك الى**

**ان ارادوا قتلى بعد الّذى جعلتنى حصنا لهم و مهربا..**

**لنفسهم فيا الهى اذا اكون خالسا بين يديك و اكون**

**منتظرا ما اردت لى من قضائك الّذى كان مستورا**

**عن انظر بريّتك فو نفسك كلّ جوارحى و اركانى بحيث**

**ان يصيرا... فى سبيلك يا ليت كنت هذا الحين**

**فى تلك الحالة يا خالق البريّة و المذكور فى الافئدة فما**

**احلى ذكرك فى مذاقى و ما الّذ عبوديّتى لنفسك وقد**

**بلغت فيها الى مقام كلّما اشاهد ارضا احبّ ان اكبّ**

**بوجهى عليها خاضعا لوجهك و ساجدا لنفسك فو عزّتك**

**لو لم اكن ناظرا الى قضائك المحتوم ما اظهرت نفسى الا**

**ص ٣٥**

**بالعبوديّة الصرفة بين بريّتك و لكن انت قضيت بقدرتك**

**ما اردت و امضيت ما نشئت ليثبت ما نزل فى البيان**

**و الا انّى احببت بان اخضع لكلّ وجه كان خاضعا لوجهك**

**انّ الّذين تجاوزوا عن عبوديّتك اولئك ما وجدوا**

**لذّتها اسئلك يا مالك ممالك البقاء بان توفقنى و**

**احبّتى على خدمتك و العبوديّة فى كلّ شان لنفسك ثمّ**

**اقبل يا الهى مقاما عملنا و ما ترك منّا عمّا كتبته لنا**

**اى ربّ فاستقمنا على حبّك و السّلوك فى مناهج رضائك**

**ثم اجعلنا ناصرا لامرك بحيث لا يمنهنا شيئى عن نصرتك**

**واعلا كلمتك اى ربّ فاشتعلنا بنار محبّتك على شان**

**يشتعل بنا نار حبّك بين خلقك وننصرك فى كلّ شان**

**بحيث لا يمنهنا انكار احد و اعراض نفس و انّك انت**

**المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيزالكريم صلّ اللهم**

**يا الهى على النقّطة الّتى منها فصّلت علومك المكنونة**

**واسرارك المخزونة وبه اخذت عهد مطلع ذابك و مظهر**

**غيب احديّتك و على الّذين مسّتهم البئاساء و**

**الضّرآء فى حبّك الى ان استشهدوا فى سبيلك و على**

**الّذينهم امنوا بك خالصا لوجهك و خرجوا عن الاوطان**

**لاعلاء كلمتك و اظهار امرك و ما حملوا فى السّبيل الا**

**ص ٣٦**

**حبّك و اياتك و لو حملوا ماخملوا لانّهم ما كان همّهم الا**

**انتشار اثارك و اثبات حقّك و ما كان طرفهم الا متوجّها**

**اليك اى ربّ صلّ عليهم بلسان عظمتك ثمّ انزل عليهم**

**فى كلّ حين من بدايع رحمتك يا ارحم الرّاحمين و كبّر**

**اللّهم يا الهى على مظاهر الهاء الّذين انفقوا ارواحهم و**

**اجسادهم فى هذا الامرالّذى به ظهر فزع الاكبر و ناح**

**سكّان مدائن الاسماء و بهم ظهر امرك و انتشر ذكرك**

**و لاح ظهورك اى ربّ فانزل عليهم ما ينبغى لشأنك**

**و يليق لحضرتك لانّهم عملوا ما كان عليهم و بقى ما كتبته**

**على هفسك لهم اسئلك يا الهى بك و بهم و هؤلاء الخمس**

**بان ترسل علينا روائح الغفران ليطّهرنا عن العصيان**

**ثمّ اغفر يا الهى ابائنا و ذوا قربتنا من الّذين اقبلوا الى**

**حرم امرك و توّجهوا الى شطر رضائك و انّك انت المقتدر**

**على ما تشاء لا اله الا انت العزيزالمتعالى المستعان**

**بسم الله الاقدس العليّ الابهى**

**سبحانك اللّهم يا الهى اذكرك حينئذ حين الّذى استشرقت**

**شمس الوهيّتك عن افق سماء سناء سيناء لاهوت**

**احديّتك و استبرقت انوار ربوبيتك من صبح عماء**

**ص ٣٧**

**لقاء بقاء جبروت صمديّتك واستضائت ظلمات الملك**

**من لمعان ضياء بداء ملكوت امرك بحيث ذوّتت**

**جنّة الفردوس فوق جنان عزّ هويّتك وغرّت**

**فيها اشجار كينونيّتك واثمرت كلّها باثمار ذاتيّتك**

**وهبّت فيها نسمات روحك و نفحات قدسك و**

**قّدّرت فيها من جواهر نعمك و سواذج الائك و كشفت**

**فيها خزائن علمك و كنائز سرّك و جرت فى الهباقها انهار**

**مجد حيوانك و ابحر عزّ بقائك و عيون خمر امتنائك**

**فلمّا اردت يا الهى اظهارها ارفعتها الى عرش الكبرياء**

**و العظمة و زيّنتها من انوار القدرة و القوّة و تجلّيت**

**عليها بكينونتك الابديّة و اشرق عليه شمس الاحديّة**

**من انوار وجهك القّدميّة حينئذ جاء حكمك الاء على**

**على جبروت القضاء بالامضاء لخروج طلعة منها**

**ليظهر انوار جمالك على من فى ارضك و هباء وجهك**

**على من فى جبروت امرك طلعت حوريّة الّتى كانت**

**فى ازل الازال فى سرادق القدس و الحفظ و الجلال**

**و فسطاط العصمة و العزّة و الاجلال و مكتوب على**

**جبينها البيضاء من المداد الحمرآء و القلم الاعلى تالله**

**هذه لحوريّة ما اطلعت بها نفس الا الله العلى الاعلى**

**ص ٣٨**

**و طهّرالله ذيل عصمتها عن عرفان ملاء الاسماء فى جبروت**

**البقاء و جمالها عن الصرمن فى ملكوت الانشاء فلّما**

**طلعت بطرازالله عن قصرها لاحظت بطرفها الى السّماء**

**انصعقت اهل السّموات من انوار وجهها و نسمات طيبها**

**و التفت بطرفها الاخر الى جهة الارض اشرقت الارض**

**من انوار جمالها و حسن بهائها فلك الحمد يا الهى على ما**

**اشهدتنى بدايع صنعك فيها و جوامع قدرتك فى خلقها**

**و عند ذلك علقت و تعلّقت و سارت فى السّماء**

**كانّها مشت على الخّط الاستوآء فى قطب الهوآء و كانّى**

**وجدت بانّ سلسلة الوجود تتحرّك من حركة خطّها**

**تحت رجلها ثمّ بعد ذلك نزلت و تقّربت و جائت**

**حتّى وقفت تلقائى و كنت متحيّرافى لطائف خلقها**

**و بدايع خلقها و وجدت فى نفسى و لها من شوقى او جذبة**

**من حبّها رفعت يدى اليها و كشفت ذيل القناع عن**

**كتفها وجدت شعارها مرمولة مرغولة مجعّدة على**

**ظهرها محلّقة معلّقة حتّى بلغت الى قرب رجلها و**

**اذا حرّكتها الارياح الى طرف اليمين من كتفها عطرت السّموات**

**و الارض من نفحاتها و اذا كركتها الى طرف الشّمال تضرّعت**

**رائحة المقدّسة المسكية من فوحاتها كان بحركة شعرها**

**ص ٣٩**

**اهتزاز روح الحيوان فى سرآئرالامكان و جرت عيون العرفان**

**فى حقائق الاكوان فتعالى الله بارئها فيما اشهدنى فيها**

**فتبارك الله موجدها فيما شهدت من ظهورات**

**القدرة من جمالها و شئونات القّوة من جلالها مرّة**

**شاهدها كانّها ماء عذب حيوان سائغ سيال يجرى**

**فى حقايق الموجودات و غياهب الممكنات و ايقنت**

**بان كلّ الوجود كان باقيا ببقائها و دآئما بدوامها و مرّة**

**وجدتها نارا وقدت فى شجرة الهيّة كانّ عنصر لنار**

**خلق من جذوة من قبساتها و احترقت اكباد الوجود**

**من الغيب و الشهود من حرارتها و لهيبها اذا اهتزّت**

**من لطائف شوقها و بدايع ذوقها كانّ رائحة ال....**

**من منافذ ثوبها فسبحان الله موجدها و محدثها**

**و مبدعما ثمّ استقربت حتّى قامت امام و جهى و نطقت**

**بلحن على لحن الورقاء فى جبروت البقاء كانّها تنطق على**

**الحن البدايع من غير كلمة و لا حرف و لا صوب كان كّل**

**الكتب ظهرت فى تفسير تغنّى من تغنّيات .. ..**

**عرفت كلّ العانى فى نقطة فمها فلّما ...**

**سمعت ذكرالله العليّ الابهى من نغماتها و اسم الله العليّ**

**الاعلى من ترنماتها حينئذ صرت مجذوبا مولها**

**ص ٤٠**

**سكرانا من بدايع لحنها رفعت يدى مرّة اخرى**

**وكشفت ثديا من ثديها الّذى كان مستور خلف**

**قميصها اذا اشرقت السّموات من تلئلا نوره و اضائت**

**الممكنات من ظهوره و اشراقه و بنوره اشرقت شموس**

**لانهايات كانهنّ يسرن فى سموات الّتى ما قدّرب لهنّ**

**بدايات و لا نهايات اذا صرت متحيّر امن قلم الصّنع فيما**

**رقم على هيكلها كانّها ظهرت على هيكل النّور فى هيبة**

**الرّوح و تتحّرك على ارض الهوّية فى جوهر الظهور و لا حظت**

**بانّ الحوريّات اخرجن رؤسهنّ عن العرفات وكنّ معاضدت**

**فى الهوآء فوق راسها و صرن متحيّرات فى منظرها و جمالها**

**و والهات من جذبات لحنها سبحان من كان هو موجدها**

**و صانعها و مبعها ومظهرها اذا نكاد ان انصعق فيما**

**استنشقت من روائح قدسها و وجدت من بدايع**

**طرزها التعمت الهى بتمامها و فتتحت شفتها اشرقت**

**الانوار من تلئلا اسنانها كانّ لئالى الامر قد ظهرت**

**من كنوزها و اصدافها و قالت من انت قلت عبد الله**

**و ابن امته قالت اجد فيك من انارالحزن الّذى ما**

**شهدت فى احد دونك كانّى ارى باّن الامكان**

**مذمون بحزنك بحيث اجد سراج السّور فى مشكوة**

**ص ٤١**

**قلبك مخمودة و انوار الهجة من مصباح سرّك مقطوعة**

**اقسمك بالله الّذى لا اله الا هو الا هو لا تسترعنّى ما ورد عليك**

**فاطلعنى لاضلع فى امرك على الحقّ القيّم و لوكان اقل من**

**الطّبخ رشحا قلت لها لا تسئلينى فى ذلك لانّك لن**

**تستطين ان تسمعى متى فى حزنى و لو كان اقّل من الجرف**

**ذكراثمّ اقسمك بالله المقتدرالهيمن القّيوم بان ترفعى**

**يدك عنّى و اتركينى وحده ثم ارجعى الى مجلك فى الفردوس**

**و لا تسئلين فيما گ اقدر ان اذكرلك و لو كان اقّل من**

**الحرف مّرا فلّما عرفت تزلزل سّرى و حنين قلبى و**

**تصرّخ كينونتى و احتراق عظمى و ترجّنى جلد...اضطراب**

**نفسى و تبلبل جسمى نادتنى و قالت ايكون لك من ...**

**لينوح عليك فى بلائك قلت لست ادرى ثمّ قالت**

**ايكون لك من اخت لتبكى فى قضائك او من ناصر**

**ليعينك فى ضرّك و يرافقك فى و جدتلت قلت لها**

**فوحزنى الّذى ما اتاه من سرور گ تسئلينى من شيئى**

**فانظرى الى قلبى ليظهر لك ما تطلبين فناكست راسا**

**الى جهة قلبى و كانت متنمحصة فى تمام اركانى و جوارك**

**و عظامى رحشائى كانّها فقدت شيئا و تطلبه من كلّ**

**مكان فتفحّصت زمانا طويلا و رفعت راسها حتّى**

**ص ٤٢**

**بلغ الى صدرى رايت انقلب حالها و يحرّك راسها**

**مرّة الى اليمين و مرّةالى اليسار و فى مّرة ارتّدت طرفها**

**الى السّماء بحسرة و حزن و فى مرّة لاحظت الارض بحيرة**

**و اسف و شهدت شفتيها يتحرك كانّها تتكلم بحرف**

**تحت لسانها توجّهت باذنى اليها سمعت حنيئا ضعيفا**

**كانّه ظهر من سّر كينونتها فى هويّة قلبها فلّما قربت راسى**

**تلقاء فمها سمعت كلمات لا اقدر ان اذكرها و لو اذكرها**

**فوالله گيبقى شيئى فى الملك من حرقة سّرها و احتراق**

**كبدها و عند ذلك خاطبتنى و قالت يموت امّك يا**

**فتى ما شهدت احدا مثلك و مارايت نفسا شبهك**

**و قد طالت فيك حيرتى و حزنى و زاد فى امرك اضطرابى**

**يا ليت ما خلقت فى لاهوت البقاء و ما ولدت من**

**نفحة الله فى ميادين القدس فى عرفات الاعلى و ما**

**شربت لبن الحيوان من عيون البهاء فواحسرتا على ما**

**عرفت و شهدت فواحزنا على ما ادركا و علمت لانّى**

**كلّما تفحّصت ما و جدت فيك من قلب لاطّلع منه**

**امرك فلّما سمعت رفعت راسها و وحدت عينها ....**

**من الدّم كانّ البحور طهرت من قطرة من دموعها**

**فلمّا وقعت عيناها على عينى قد احذ البكاء زمام الصّبر**

**ص ٤٣**

**عنها و ضجّيت بضجيج لن اقدر ان اذكره او اصفه الى ان**

**بكيت مكانها و رفعت يديها الى كتفتى و وضعت**

**يدى الى كتيها و بكينا بما لا عدّه بحيث لا يحصييه**

**زمان و لا ازل و لا ابد و لا حب و لا عهد فلمّا**

**سكنت عن بكانها قالت يا فتى اقسمك بالّذى ...**

**الاتلام فى قبضة قدرتك و ثبت منها ما شاء و اراد**

**بان تخبرنى بما ورد عليك لاكون مصاحبة لمصائبك**

**و ذاكرة لئلاناك فى الملاء الاعلى و جبروت الاعلى**

**قلت لى ايا حببتى و عمرى و عمرك لست اقدر بان**

**افرّ لك فيما مسّنى و لكن فانطرى الى كبدى لعلّ**

**تجدين منه ما يغنيك عمّا تطلبينه من سرائر سرّى**

**الاخنى اذا ياكست و قرّبت راسها مرّة اخرى الى حجته**

**كبدى و تفحّصت زمانا لا يذكر ذكره فى جبروت الجلال**

**و لا يحّد بلسان لعل المقال و ما وجدت منه من اثر**

**اذا رايت بان الارض تزلزلت من تزلزل سرّه و توجهت**

**من ترّجف قلبها و انّها مكثت قبل زمان و بعد**

**زمان و فوق كلّ زمان ثمّ رفعت راسها و صرخت**

**بصريخ انفطرت السّماء و انشقّت الارض و تزلزلت**

**البلاذ و تسفت الجبال ثمّ نادتنى و قالت مات امّك**

**ص ٤٤**

**يا فتى حيّرتنى فى امرك و اهلكتنى فى فعلك ما وجدت احد**

**بلا قلب و لا كبد فكيف بقيت باقيا على الارض و تكون**

**فى الملك موجودا و ند ذلك كانت فاظرة الى ...**

**العاشق جمال المعشوق و الحبيب جمال المحبوب اذا وجدها**

**مهتزّة فى نفسها كانّ نسمة الله من هطا القميص هبّت**

**عليها توجّهت اليّ بظاهرها و باطنها و قالت فو عمرك**

**قد اجد منك رآئحة الهبوب عانت محبوب العالمين**

**لو انت هو لم تغيّر وجهك الجميل هذا من ملا الفرقان**

**او من اهل البيان فواحسرة للخلائق اجمعين فلمّا**

**وجدت عرفها و رايت اقبالها هذيتها الى نفسى فلمّا**

**عرفت ضجّت و تزلزلت و ناحت و اضطربت و سلطت**

**بوجهبها على اتراب تلقاء رجلى فلمّا توجّهت اليها**

**وجدتها مطروحة على الارض و فارقت الرّوح عنها**

**كانّها ما خلقت فيها اذا صرخن الحوريات المعاقات فى**

**الهوآء و ناحت الحوريّات المطهّرات فى القما....**

**الى قصور من و سرادقهنّ و تركن ما قدّر لانفسهنّ و**

**خلق لذواتّهن و انّى كنت قائما على جسدها و محزونا**

**بحزنها و متحّيرا من امرها و حبّها فاخذتها و غسلتها من**

**دموع عينى و كفنتها فى ثيابى فعند ذلك قربت فمى**

**ص ٤٥**

**تلقاء اذنها اليمنى و بّرتها بما لا يقدر احد ان يسمع**

**منّى فى حقّها فلمّا القيت عليها اهتزّّت من كلمة الله ثمّ**

**انّها بشّرتنى بما لا ينبغى ان اذكريا او اتنفّس فيها و هبا**

**فبعد ذلك اودعتها فى اوعية القدس و ارجحتها**

**الى محّل الانس مقام الّذى قدّرناه لها كذلك تلقى**

**عليكم يا ملاء الفردوس من رؤيا البقاء عبّروا لى ان**

**كنتم لرؤيا الرّوح تعبرون**

**هذا دعاء قد نزل من الامطار من لدى الله العزيزالمختار**

**هو الامر**

**سبحانك اللّهم يا الهى اسئلك بالّذين جعلت صيامهم**

**فى حبّك و رضائك و اظهار امرك و اتّباع اياتك و**

**امكانك و افطارهم قربك و لقائك فو عزّتك انّهم**

**فى ايّامهم كلّها صائمون و الى شطر رضائك متوجّهون**

**و لو يخرج من فم ارادتك مخاطبا ايّاهم يا قوم صوموا حبّا**

**لجمالى و لا تعلّقه بالميقات و الحدود فو عزّتك هم**

**ندآئك و ذكرك و ثنائك و كلمة الّتى خرجت من شفتى**

**مشيّتك اى ربّ اسئلك بنفسك العليّ الاعلى ثمّ**

**بظهورك كرّة اخرى الّذى به انقلب ملكوت الاسماء**

**ص ٤٦**

**و جبروت الصّفات و اخذ السّكر سكّان الارضين و**

**السّموات و الزّلزال من فى ملكوت الامر و الخلق الّا**

**من صام عن كلّ ما يكرهه رضاك و امسك نفسه**

**عن التوجّه الى ما سواك بان تجعلنا منهم و تكتب ...**

**فى لوح الّذى كتب اسمائهم و انّك يا الهى ببدايع قدرتك**

**و سلطنتك و عظمتك انشعبت اسمائهم من بحر اسمك**

**و خلقت ذواتهم من جوهر حبّك و كينوناتهم من بناذح**

**امرك و ما تعّقب وصلهم بظهورات الفضل و الانفصال**

**و ما قدّر لقربهم بعد و لا لبقائهم زوال انّهم عباد**

**لم يزل يحكون عنك و لا يزال يطوفون فى حولك و**

**يهرولون حول حرم لقائك و كعبة وصلك و ما**

**جعلت الفرق يا الهى بينك و بينهم الا بانّهم اشهدوا**

**انوار وجهك توجّهوا اليك و سجدوا لجمالك خاشعا**

**خاضعا لعظمتك و متقطها عما سواك اى ربّ هذا**

**يوم فيه صمها بامرك و ارادتك بما نزّلته فى محكم**

**كتابك و امسكنا النّفس عن الهوى و عمّا يكرهه رضاك**

**الى ان انتهى اليوم و بلغ حين الافطار اذا اسئلك يا**

**محبوب قلب العاشقين و يا حبيب افئذة العارفين**

**و يا وله صدورالمشتاقين و يا مقصود القاصدين**

**ص ٤٧**

**بان قطرنا فى هوآء ربّك و لقائك و....اما ما....**

**فى حبك و رضائك ثمّ اكتبنا من الّذينهم اقروا بوحدانيتك**

**و اعترزا بفردانيّتك و خضعوا لعظمتك وكبرائك ....**

**بحضرتك و لا ذوا بجنابك و انفقوا ارواحهم شوقا**

**للقائك و الحضور بين يديك و نبذوا الدّنيا عن**

**ورآئهم لحبّك و قطعوا النّسبة من كلّ ذى نسبة متوجّها**

**اليك اولئك عباد الّذين اذا يذكر لهم اسمك يذوب**

**فار بعر.....لجمالك و تفييض عيونهم طلبا لقربك و**

**لقائك اى ربّ عذه لسانى تشهد بوحدانيتّك و**

**فردانيّتك وهذه عينى ناظرة الى شطر مواهبك و**

**الطافك و هذه اذنى مترصّدة لاصغاء ندآئك و**

**كلمتك لانّى ايقنت يا الهى بان الكلمة الّتى خرجت من فم**

**مشيّتك ما قدّرت لها من نفاد و تسمها فى كل الاحيان**

**اذ ان الّتى قد نسمتها قدّستها لاستماع كلماتك و اصغاء اياتك**

**و انّ هذه يا الهى يدى قد رفعتها الى سماء مكرمتك**

**و الطافك اتطر يا الهى هذا الفقى الّذى ما... لنفسه**

**محبوبا سواك و لا معطيا دونك و لا سلطانا غيرك**

**ولا طلاّ الا فى جوار رحمتك و لا ماء منا الا لدى بابك**

**الّذى فتحته على وجه من فى سمائك و ارضك لا فو عزّتك**

**ص ٤٨**

**انا الّذى اكون مطمئّنا بفضلك و لو تعذبنى بدوام**

**ملكك و يسئلنى احد منك لينطق اركانى كلّها بانه**

**لهو المحبوب فى فعله و المطاع فى حكمه و الرّحمن فى سجيّة**

**و الرّحيم على خلقه فو عزّتك يا محبوب قلوب المشتاقين**

**لو تطردنى عن بابك و تدعنى تحت اسياف طغاة**

**خلقك و عصاة بريّتك و يسئلنى احد منك ينادى**

**كلّ شعر كان فى اعضائى بانّه هو محبوب العالمين و انّه**

**لهو الفضّال القديم و انّه قرّبنى و لو ابعدنى و ارجافى**

**و لو اطردنى و لم اجد لنفسى راحما ارحم منه به استغنيت**

**عن دونه و استعليت على ما سواه فطوبى يا الهى لمن استغنى**

**بك عن ملكوت ملك السّموات و الارض و الغنيّ من تمسّك**

**بحبل غنائي وخضع لحضرتك و اكتفى بك عمّن سويك**

**و الفقير من استغنى عنك و استكبر عليك و اعرض عن**

**حضرتك و كفر باياتك فيا الهى و محبوبى فاجعلنى من**

**الّذين تحرّكهم ارياح مشيّتك كيف تشاء و لا تجعلنى من**

**تشاء لا اله الا انت المقتدر العزيزالكريم فلك الحمد**

**يا الهى على ما وفقّنى بالصّيام فى هذا الشهر الّذى**

**نسبته الى اسمك الاعلى و سمّيته بالعلا و امرت**

**ص ٤٩**

**بان يصوموا فيه عبادك و بريّتك و يستقرنّ به**

**اليك و به انتهيت الايّام و الشهود كما ابتديا فى لها**

**باسمك البهاء ليشهدن كلّ بانّك انت الاول و**

**الامر و الظّاهر و الباطن و يوقننّ بان ما حقّق اعزاز**

**الاسماء الّا بعزّ امرك و الكلمة الّتى فصّلت بمشيّتك و**

**ظهرت بارادتك و جعلت يا الهى هذا الشهر بينهم**

**ذكر من عندك و شرفا من لدنك و علامة من حضرتك**

**لئلا ينسون عظمتك و اقتدارك و سلطنتك و اعزازك**

**و يوقننّ بانّك انت الّذى كنا حاكما فى ازل الازال و**

**تكون حاكما كما كنت لا يمنعك عن حكومتك شيئى ....**

**خلق فى السّموات و الارض و لا عن ارادتك من فى ملكوت**

**الامر و الخلق فيا الهى اسئلك باسمك الّذى به ناجت**

**قبائل الارض كلّها الا من عصمته بعصمتك الكبرى**

**و حفظته فى ظلّ رحمتك العظمى بان تجعلنا مستقيما**

**على امرك و ثابتا على حبّك على شان لو يعترض عليك**

**عبادك و يعرض عنك بريتّك بحيث لا يبقى على الارض**

**من يدعوك و يقبل اليك و يتوجّه الى حرم انسك و**

**كعبة قدسك لاقوم بنفسى وحده على نصرة امرك**

**و اعلاء كلمتك و اظهار سلطنتك و ثناء نفسك و**

**ص ٥٠**

**لو انّى يا الهى كلّما اريد ان اسميّك باسم اتحيّر فى نفسى لاّنى**

**اشاهد بانّ كلّ صفة من صفاتك العليا و كلّ اسم**

**من اسمائك الحسنى انسبها الى نفسك و ادعوك بها تلقاء**

**وجهك هذا لم يكن الا على قدر عرفانى لانّى لمّا عرفتها**

**ممدوحة نسبتها اليك و الا تعالى تعالى ثنائك من ان**

**تذكر بدونك او تعرف بسواك او يرتقى اليك وصف خلقك**

**وثناء عبادك و كلّ ما يظهر من العباد انّه محدود بحدودات**

**انفسهم و مخلوق من توهّماتهم و ظنونهم فاه اه يا محبوبى**

**من عجزى عن ذكرك و تقصيرى فى ايّامك لو اقول يا الهى**

**انّك انت عليم اشاهد لو تشير باصبع من اصابع مشيّتك**

**الى صخرة صمّا ليظهر منها علم ما كان و ما يكون و لو اقول**

**انّك انت قدير اشاهد لو يخرج من فم ارادتك كلمة لتنقلب**

**منها السّموات والارض فو عزّتك يا محبوب العارفين**

**كلّ عليم لو لا يقّر عند علمك بالجهل انه اجهل العباد**

**و كلّ مقتدر لايقرّ بعجزه لذى ظهورات قد ربّك انّه**

**لا عجز بريّتك واغفك خلقك مع علمى بذلك و ايقانى**

**بهذا كيف اقدر ان اذكرك بذكر او وصفك بوصف**

**او اثنيك بثناء اذا مع هذا العجز قد سرعت الى ظلّ**

**قدرتك و بهذا الفقر قد استظلّت فى ظلّ غنائك**

**ص ٥١**

**كلمتك العليا و محلا لظهور اسمائك الحسنى و مشرقا لاشراق**

**شموس عنايتك و مطاعا لطلوع اسمائك و صفاتك**

**و مخزنا للئالى علمك و احكامك وعلى اخر من نزل عليه**

**الّذى كان وفوده عليه كوفوده عليه و ظهورك**

**فيه كظهورك فيه الا انّه استضاء من انوار وجهه**

**و سجد لذاته و اقرّ بعبوديّته لنفسه و على الّذينهم**

**استشهدوا فى سبيله وفدوا انفسهم حبّا لجماله**

**نشهد يا الهى بانّهم عباد امنوا بك و باياتك و قصدوا**

**حرم لقائك و اقبلوا الى وجهك و توجّهوا الى شطر**

**قربك و سلكوا مناهج رضائن و عبدوك بما**

**انت اردته و انقطعوا عمّن سواك اى ربّ فانزل على**

**ارواحهم و اجسادهم فى كلّ حين من بدايع رحمتك**

**الكبرى و انّك انت المقتدر على ما تشاء لا اله**

**الا انت العزيزالمقتدرالمستعان اى ربّ اسئلك**

**به و بهم و بالّذى اقمته على مقام امرك و جعلته**

**قيّوما على من فى سمائك و ارضك بان تطهّرنا عن**

**العصيان و تقدّر لنا مقرّ صدق عندك و الحقنا**

**بعبادك الّذين ما منعتهم مكاره الدّنيا وشدائدها**

**عن التّوجه اليك و انّك انت المقتدر المتعالى المهيمن الغفورالرحيم**

**ص ٥٢**

**هذا زيارة الّتى سمّيت بمريم انّها اشتعلت بنار حبّ**

**ربّها قبل ان تمسسها و انّا سترنا شاهنا فى حيوتها**

**فلمّا ارتقت الى الرّفيق الاعلى كشف الله الحجاب و**

**عرّفها عباده و من اراد ان يزورالطاء الّتى استشهدت**

**فليزر بهذه الزّيارة**

**بسم الله العليّ الاعلى**

**ان يا قلم الاعلى ما اخذك السّرور فى ايّام ربّك العلى الاعلى**

**لتغنّ به على افنان سدرة المنتهى بنغمات البها و لكن**

**مسّتك المصيبة العظمى اذا ضجّ بين الارض و السّماء**

**ثمّ اذكر ما ورد عليك من شئونات القضاء ليجرى دموع**

**من فى لجج الاسماء فى هذه المصيبة الّتى فيها اهتّز**

**الرّضوان و تزلزلت الاكوان و اضطربت حقايق الامكان**

**و بكى عين العظمة على عرش اسمه الرّحمن و قل اوّل رحمة**

**نزلت من سحاب مشيّة ربّك العلى الابهى و اوّل**

**ضياء اشرق من افق البقاء و اوّل سلام ظهر من**

**لسان العظمة فى ملكوت الامضاء عليك يا اية الكبرى**

**و الكلمة العليا و الدّرة النّوراء و الطّلعة الاحديّة فى**

**جبروت القضاء كيف اذكر مصائبك يا ايّها الورقة**

**الحمراء تالله من سقوطك عن شجرة الامر سقطت اوراق**

**ص ٥٣**

**سدرة المنتهى و انكسرت افنان دوحة البقاء و يبست**

**اغصان شجرة الطّوبى و استدمت قلوب الاولياء**

**و اصفرّت وجوه الاصفياء وتشبّكت افئدة الاتقياء**

**فى الجنّة الماوى و ناح روح الامين على محضرالكبرياء**

**و صاحت سكّان الارض و السّماء انت الّتى كنا او جنّة**

**الاماء شامة الهدى و لجبين التّقوى عزّة الغّراء و بك**

**شقّت سحاب الاوهام عن وجه الامناء و بك زيّنت**

**هياكلهنّ بطراز ذكر مالك الارض والسّماء انت الّتى**

**اذا سمعت ندآء الله ما توقّفت اقّل من ان و سرعت**

**اليه منقطعة عمّا سواه و امنت به و باياته الكبرى**

**و عرفت مظهر نفسه فى ايّامه بعد الّذى فزع من فى**

**السّموات و الارض الا الّذين امسكهم يد ارادة ربّك**

**العليّ الابهى و نجّاهم من عمرات النّفس و الهوى انت**

**الّتى كنا غريبة فى و طنك واسيرة فى بيتك و**

**بعيدة عن ساحة القدس بعد اشتياقك و ممنوتة**

**عن مقرّ القرب بعد شوقك و توجّهك انت الّتى لم**

**تزل حركتك ارياح مشيّة ربّك الّرحمن كيف شاء**

**و اراد و ما كان لك من حركة و لا من سكون الا بامره**

**و اذنه طوبى لك بما جعلت مشيّتك فانية فى مشيّة**

**ص ٥٤**

**ربّك و مرافك فانيا فيما اراف موليك انت الّتى ما**

**منعتك اشارات اهل النّفاق عن نيّرالافاق و لا**

**اعراض الشقّاق عن مالك يوم التّلاق و قد وفيت**

**الميثاق فى يوم تشاخصت فيه الابصار و انفضّ**

**الفحّار عن حول مظهر نفس ربّك المختار الا قليلا من**

**الاخيار فاه ها فى مصيبتك منع القاعن الجريان و**

**مرّت روايح الاحزان على اهل الجنان و بها انفصلت**

**اركان كلمة الجامعة و ظهرت على صور الحروفا المقصّعات**

**فى اوايل سور الكتاب و بها اخذ العقول حكم القيود فى**

**عالم الجبروت و ليس الهيولى ثوب الصّورة فى ملكوت**

**القضاء فو حقّك يا ايّتها الورقة البقائيّة صعب عليّ**

**بان ارى الدّنيا و لا اراك و اسمع هديرالورقاء و لا**

**اسمع نغماتك فى ذكر ربّك العليّ الابهى تالله بحزنك**

**حزنت الاشياء عمّا خلق فى ملكوت الانشاء و ليس**

**مطالع الاسماء اثوار السّوداء فكيف اذكر يا حبيبة البهاء**

**ايّام الّتى فيها تغنّيت على الافنان بفنون الالحان فى**

**ذكر ربّك الرّحمن و بنغماتك فى ثناء ربّك العزيزالمنّان**

**ارتفع حفيف سدرة البيان و هدير ورقاء العرفان**

**و خرير ماء الحيوان و هزيز ارياح الجنان و زقاء ديك العرش**

**ص ٥٥**

**فى ذكر ربّك العزيزالمستعان انت الّتى بتسبيحك سبّح**

**كلّ الوجود ربّه العزيزالودود و بعدك تكلكلت الورقاء**

**و ركدت الارياح و خبت مصابيح الفلاح و حمدت مياه**

**النّجاح عمت عين ما شهدت فى وجهك نصرة الرّحمن**

**و ما بكت بما ورد عليك من الاحزان و حرست لسان**

**لا يذكرك بين ملا الاكوان فيا بشرى لايّام فيها تحّركت**

**على الشّجرة و تغنّيت عليها بايات الاحديّة و استجدت به**

**فؤاد كلّ امة خاشعة خاصعة الّتى ارادت ربّها بوجهة**

**ناصرة ضاحكة مستبشرة فواحزنا لتلك الايّام الّتى فيها**

**عطى وجهك و ستر ظهورك و منع لقائك فاه اه**

**يا ايّها الورقة الاحديّة و الكلمة الاوّليّة و السّاذجة**

**القذميّة والثمّرة الالهيّة والطّلعة العمائيّة و الاية**

**اللاهوتيّة والرّوح الملكوتيّة فى مصيبتك منعت**

**البحار عن امواجها و الاشجار من اثمارها و الايات من انزالها**

**و الكلمات من معانيها و السّماء من زينتها و الارض من**

**انباتها و المياه من جريانها و الارياح من هبوبها و انّى**

**لو اذكر رزاياك على ما هى عليها ليرجع الوجود الى العدم**

**و يرتفع صرير قلم القدم لم ادر ايّ رزاياك اذكره بين**

**ملاء الاعلى اذكر ما ورد عليك من احبّائك او ما ورد**

**ص ٥٦**

**عليك من اعدآء الله ربّ الاخرة و الاولى انت الّتى حملت**

**فى سبيل موليك ما لا حملته امة من القانتات و به**

**حرت دموع القاصرات فى الغرفات و خررنّ حوريّات**

**الفردوس على وجه التّراب و عررن رؤسهنّ طلعات**

**الافريدوس يا ورقة الحمآء بمصيبتك تغيّر وجه الظّهور**

**و بدلّ السّرور و اضطربت اركان البيت المعمور و طوى**

**رّق المنشور فاه اه بمصيبتك قبل كلّ الوجود من الغيب**

**و الشّهود كلم الموت بعد الحيوة و ليس مشيّة الاوّلية**

**ردآء الاسماء و الصّفات و لمّا انصببت رزاياك على**

**نهر الاعظم الّذى كان مقدّسا عن الالوان تفرقت**

**و صارت اربعة انهار و اخذته الالوان المختلفة و**

**الحدودات العرضيّة فلمّا القيت على ركن الاوّل من**

**كلمة التّقوى تاخّرت فيها حرف الاثبات لحزنها و استقدمت**

**حرف النّفى و ظهر منها ما احترق به قلب البهاء و كبد البهاء**

**فلمّا قرئت على النقطة الاوليّة صاحت و اضطربت و**

**نزلزلت الى ان تنزلت و ظهرت على هيئة الحروفات فى**

**الصّفحات فلمّا سمعت نقطة العلم ضجّت و ناحت و**

**اختفت و تفرّقت و فصّلت و ظهرت منها علوم**

**متفرّقات و مظاهر مختلفات و بها استكبرن مراياها**

**ص ٥٧**

**على الله فى يوم فيه شهد كلّ الذّرات بانّ الملك الله**

**الواحد المقتدرالقّهار تاّله بما ورد عليك من اعدائك**

**كادان يستبق العدل فضل ربّك و القهر رحمة الّتى**

**سبقت كلّ الاشياء فاه اه يا كلمة البهاء و المستشهد فى**

**سبيل البهاء كم من ليال بكيت على الفراش شوقا للقاء**

**البهاء و كم من ايّام احترقت بنار الاشتياق طلبا لوصال**

**البهاء و توجّها الى وجه البهاء الّذى لايرى فيه الا وجه**

**العليّ الاعلى و انّك انت ما اردت من وجهه الا وجه**

**ربّك ويشهد بذلك اهل ملاء الاعلى ثمّ اهل جبروت**

**البقاء عمت عين ما شهدت فيك اية التّوحيد و**

**ظهور التّفريد يا ايّها المذكور بلسان البها تالله حكم**

**الثّانيت يخجل ان يرجع اليك يا فخر الرّحال طوبى لك**

**يا مظهر الجمال ظوبى لك بما اطّهرك الله فى ازل الازال**

**عن شبهات اهل الضّلال و حفظك عن الزلزال و**

**انّه لهوالعزيزالمتعال و اليه يرجع حكم المبدء و المال**

**اشهد بانّك كنا ورقة لم تزل حكّتك ارياح مشيّة**

**الله و ما اخذتك اشارات اهل النّفاق الّذين نقضوا**

**الميثاق و كفروا بالله مالك يوم الطّلاق طوبى لامة**

**انست بك و سمعت ذكرك و تمسّكت بحبل حبّك**

**ص ٥٨**

**و استقربت بك الى الله موجدك و خالقك و الّتى ما ذاقت**

**حبّك خالصا لوجه ربّك انّها صارت محرومة من غنائه**

**الّتى اختّصك الله بها و الجنّة لمن اقبل اليك و بكى**

**عليك و زارك بعد موتكيا ايّتها المستورة فى اطباق**

**التّراب ان جسدك وديعة الله العزيزالوهّاب فى بطن**

**الارض و روحك استرقى الى الافق الابهى و الرّقيق الاعلى**

**اللّهم يا الهى و ال من و الاها و عاد من عاداها و انصر**

**من نصرها و ارزق من زارها خيرالدنّيا و الاخرة و ما**

**قدّرته للمقرّبين من خلقك المخلصين من بريّتك**

**و انّك انت مالك الملوك و راحم المملوك و فى قبضتك**

**ملكوت ملك الارض و السّماء تفعل ما تشاء لا اله**

**الا انت ربّ العرش والثّرى و ربّ الاخرة و الاولى**

**سبحانك اللّهم يا الهى اسئلك بمظهر نفسك العليّ**

**الاعلى و بظهوراتك الكبرى و باياتك الّتى احاطت الارض**

**و السّماء ثمّ بهذا القبر الّذى جعلته اوعية حبّك و مقرّ**

**ورقة من اوراق سدرة ظهرك بان لا تطردنى عن بابكك**

**و لا تجعلنى محروما عمّا قدّرته لاصفيائك اى ربّ**

**اسئلك بكوبها و بمظاهر الاسماء كلها بان لا تدعنى**

**بنفسى و هوائى و لا تجعلنى من الّذينهم اعترضوا عليك**

**ص ٥٩**

**و اعرضوا عنك فى يوم الّذى فيه استويت على عرش**

**رحمانيّتك و تجلّيت على كلّ الاشياء بكلّ اسمائك فاشربنى**

**يا الهى من سلسبيل عرفانك و كوثر عنايتك لاجعل به**

**منقطعا عمّا سواك و مقبلا الى حرم وصلك و لقاك**

**و انّك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المتعالى**

**العزيز الوهّاب اى ربّ اسئلك بنار الّتى اشتعلتها**

**فى صدر هذه الورقة الّتى تحرّكت من ارياح مشيّتك**

**و نطقت على ثناء نفسك بان تشتعل قلوب عبادك**

**من نار حبّك لينقطعنّ عن الّذينهم كفروا و يقبلنّ الى**

**وجهك ثمّ انزل يا الهى عليّ و على عبادك المنقطعين و**

**احبّائك الثّابتين خير الدّنيا و الاخرة ثمّ اغفر لنا**

**و لابائنا و امّهاتنا و اخواننا و اخواتنا و ذرّياتنا و ذوا**

**قرابتنا من الّذين امنوا بك و باياتك و كانوا مقرّا**

**بوحدانيّتك و معترفا بفردانيّتك و مذعنا بامرك**

**و ناطقا بثنائك و انّك انت الّذى اتزل كنت قادرا**

**و لا تزال تكون حاكما لا يمنعك اسم عن اسم و لا صفة**

**عن صفة كلّ الاسماء خادمة لنفسك و طائفة فى**

**حولك و منقادة لسلطنتك و خاشعة عند ظهور اثار**

**قدرتك و خاضعة لذى بوارق انوار وجهك و انّك**

**ص ٦٠**

**لم تزل كنت و تكون مقدّسا عن خلقك و بريّتك و بذلك**

**يشهد نفسى و كلّ الذّرّات و كينونتى و كينونات من**

**خلق بين الارضين و السّموات لا اله الّا انت المقتدر**

**المتعالى العزيزالمنّان**

**بسمه العليّ الاعلى**

**سبحانك اللّهم يا الهى تشهد السن الممكنات على سلطنتك**

**و اقتدارك و على فقرى و افتقارى عند ظهورات غنائك**

**اذا يا الهى فانظرهذا العاصى الّذى طرفه لم يزل كان ناظرا**

**الى شطر غفرانك و قلبه متوجّها الى افق فضلك و مواهبك**

**و انّى يا الهى من اوّل يوم الّذى خلقتنى بامرك و احييتنى**

**من نسمات جود رحمانيّتك ما توجّهت الى احد دونك**

**و قمت فى مقابلة الاعدآء بسلطنتك و اقتدارك و ما اردت**

**فى ايّامى حفظ نفسى من طغاة خلقك بل اعلاء ذكرك**

**بين بريّتك و بذلك ورد عليّ ما لا حمله احد من خلقك**

**و كم من ايّام يا الهى كنت فريدا بين المذنبين من عبادك**

**و كم من ليال يا محبوبى كنت اسيرا بين الغافلين من خلقك**

**و فى مورد البأساء والضرّاء كنت ناطقا بثناء نفسك**

**بين سمائك و ارضك و ذاكرا ببدايع ذكرك فى ملكوت**

**ص ٦١**

**امرك و خلقك و لو انّ كلّ ما ظهر منّى لا ينبغى لسلطان عزّ**

**وحدانيّتك و لا يليق لشانك و اقتدارك فو عزّتك يا**

**محبوبى لم اجد لنفسى وجودا تلقاء مدين عزّك و كلمّا**

**اريد ان اثنى نفسك بثناء يمنعنى فوادى لانّ دونك لم**

**يقدر ان يطير فى هوآء ملكوت قربك او ان يصعد الى**

**سماء جبروت لقائك فو عزّتك اشاهد بانّى لو اسجد**

**لكفّ من التّراب الى اخر الّذى لا اخرله لنسبته الى اسمك**

**الصّانع لاجد نفسى بعيدا عن التّقرب اليه و اشاهد**

**بانّ عليّ لا ينبغى له بل كان محدودا بحدودات نفسى و**

**لو اخدم احدا من عبادك بحيث اقوم بين يديه بدوام**

**ملكوتك و بقاء جبروتك لنسبة الى اسمك الخالق**

**فو عزّتك لاجد نفسى مقّصرا عن ادآء خدمته و محروما**

**عمّا يليق له لانّ فى هذا المقام لا يرى الا نسبتهم الى اسمائك**

**و صفاتك انّ الّذى كان شانه ذلك كيف يقدر ان**

**يذكرالّذى باشارة من اصبعه خلقت الاسماء و**

**ملكوتها و الصّفات و جبروتها و باشارة اخرى**

**ركبّت الكاف بالنّون و ظهر منها ما عجز عن عرفانه**

**اعلى افئدة المقرّبين من اصفيائك و الهى مشاعر**

**المخلصين من اوّدانك فو عزّتك يا محبوبى سرت**

**ص ٦٢**

**متحيّرا فى مظاهرصنعك و مطالع قدرتك و اشاهد نفسى**

**عاجزا عن عرفان ادنى ايتك و كيف عرفان نفسك اذا**

**اسئلك يا الهى باسمك الّذى به طيّرت العاشقين**

**فى هوآء ارادتك و هديت به المشتاقين الى رضوان**

**قربك و وصالك بان تهبّ من رضوان عنايتك روايح**

**الاطمينان على المضطريّن من احبّائك فى تلك الايّام**

**الّتى احاطتهم ارياح الافتتان من كلّ الاجهات بحيث اضطربت**

**النّفوس من سطوة قضائك و تزلزلت اركان الوجود**

**عمّا نزل عليهم من سماء تقديرك و بلغ اضطرابهم الى**

**مقام يكاد ان يخمد فى مشكوة قلوبهم سراج حبّك و ذكرك**

**و انّك انت المقتدر على ما تشاء و انّك انت الغفور الكريم**

**فيا الهى وسيّدى تسمع ضجيج محبّيك و صريخهم من كلّ**

**الافطار بما ورد عليهم من الّذين كانت قلوبهم محروما**

**عن نفحات حبّك و ليس لهم من معين بعينهم و لا من ناصر**

**لينصرهم و كذلك ليس لاعدائهم من مانع ليمنعهم**

**عن ضرّ هؤلاء لذا يفعلون ما يريدون و يعملون ما**

**يشائون اذا فانصر يا الهى ببدايع نصرك احبّائك الّذين**

**ما استضروا من غيرك و ما توجّهوا الى دونك و كانت**

**عيونهم منتظرة لبدايع مواهبك و الطافك ثمّ ارحمهم**

**ص ٦٣**

**يا الهى ببدايع رحمتك ثمّ ادخلهم فى حصن حمايتك و عنايتك**

**و انّك انت الّذى يا الهى لم تزل كنت ماء من الخاصفين و ملجاء**

**المضطّرين اسئلك بان لاتحرم هؤلاء الضّعفاء عن بدايع**

**جودك و افضالك و لا تدعهم بين ايدى الّذين ما**

**خلقت كينوناتهم الا من نار غضبك و قهرك و ما وجدوا**

**روايح الرّحم و الانصاف و عزّتهم الدّنيا بغرورها الى**

**شاء ن انكروا برهانك و اشركوا بنفسك و كفروا باياتك**

**و سفكوا دم احبّائك و امنائك فو عزّتك يا محبوبى**

**ارتكبوا ما لم يرتكبه احد من قبل و بذلك استحقوا غضبتك**

**و سياط قهرك خذهم بلسطانك ثمّ سلّط عليهم من لا**

**يرحمهم الا بان يرجعوا اليك و يدخلوا فى ظلّ عنايتك**

**و يتوبوا اليك و انّك انت لم تزل كنت قادرا و لا تزال**

**تكون مقتدرا و انّك المقتدرالمتعالى العادل الحكيم**

**سبحانك اللّهم يا الهى فانظرهذا المظلوم الّذى ابتلى**

**بين الظّالمين من خلقك و المشركين من اعدآئك بعد**

**الّذى ما تنفّس الا باذنك و امرك قد كنت يا الهى راقدا**

**على المهاد و مرّت عليّ ارياح فضلك و الطافك و ايقظتنى**

**بها سلطانك و مواهبك و اقمتنى بين عبادك بثناء**

**نفسك و اعلاء كلمتك اذا اعترض عليّ اكثر بريّتك فوعزّتك**

**ص ٦٤**

**يا الهى ما ظننت فى حقّهم ما ظهرمنهم بعد الّذى انّك**

**بشّرتهم بهذا الظّهور فى صحايف امرك و الواح قضائك**

**و ما نزلت من عندك كلمة الا و قد اخذت بها عهد هذا**

**الغلام من خلقك وبريّتك اذا صرت متحيّرا يا الهى و لم**

**ادر ما افعل بين هؤلاء و كلّما اصمت عن بدايع ذكرك**

**ينطقنى الرّوح بين سمائك و ارضك وكلّما اسكن**

**يهززنى ما تهبّ عن يمين مشيّتك و ارادتك و اجد**

**نفسى كورقة الّتى تحرّكها ارياح قضائك و تذهب بها**

**كيف تشاء بامرك و اذنك و بما ظهر منّى يوقن كلّ بصير**

**بانّ الامر ليس بيدى بل بيدك و لم يكن زمام الاختيار**

**فى قبضتى بل فى قبضتك و اقتدارك مع ذلك يا الهى**

**اجتمعوا عليّ اهل مملكتك و ينزلنّ فى كلّ حين ما تفزع**

**به حقايق اصفيائك و امنائك اذا اسئلك يا الهى باسمك**

**الّذى به هديت العاشقين الى كوثر فضلك و الطافك**

**و استجذبت المشتاقين الى رضوان قربك و لقائك بان**

**تفتح ابصار بريّتك ليشهدن فى هذا الظّهور ظهور عزّ**

**فردانيّتك و طلوع انوار وجهك و جمالك ثمّ طهّرهم و**

**يا الهى من الظّنون و الاوهام ليجدنّ روايح التّقدير**

**من قميص ظهورك و امرك لعلّ لا يردنّ عليّ ما تمنع به**

**ص ٦٥**

**انفسهم من نفحات شئون رحمانيّتك فى ايّام ظهور مظهر**

**نفسك و مطلع امرك و لا يرتكبنّ ما تجعل به ذواتهم مستحقّا**

**لظهورات قهرك و غصبك و انت تعلم يا الهى بانّى**

**كنت بين ملاء البيان كاحد منهم و عاشرت معهم**

**بالشّوق و الاشتياق و دعوتهم الى نفسك فى العشيّ**

**و الاشراق ببدايع وحيك و الهامك و ورد عليّ**

**منهم ما عجزت عن ذكره سكّان مداين انشائك**

**فوعزّتك يا محبوبى ما اصبحت الا و قد صرت هذه**

**لسسهمام غلّهم و ما امسيت الا و قد ورد عليّ رماح نفسهم**

**و مع ما جعلتنى عالما بما فى انفسهم و قادرا عليهم**

**سترت و صبرت ناظرا الى ميقاتك فلمّا جاء الوعد**

**و تمّ الميقات حركت ذيل السّتر اقلّ من ان يحصى اذا**

**فزع من فى جبروت الامر و الخلق الا الّذين خلقتهم من**

**نار حبّك و هوآء شوقك و ماء عنايتك و تراب فضلك**

**اولئك يصلّين عليهم اهل ملا الاعلى و سكان مداين**

**البقا فلك الحمد يا الهى بما عصمت الموحّدين و اهلكت**

**المشركين و فصّلت بين الكلّ بكلمة اخرى التى خرجت**

**من فم مشيّتك و ظهرت من قلم ارادتك و بذلك**

**اعترض عليّ عباد الّذينهم خلقوا بكلمة امرك و بعثوا**

**ص ٦٦**

**بارادتك و بلغوا فى الاعراض الى مقام كفروا بك و باياتك و حاربوا**

**بنفسك فو عزّتك يا محبوبى لن يقدرالقلم ان يذكر**

**ما ورد منهم على مظهر امرك و مطلع وحيك و مشرق الهامك**

**فلك الحمد فى كلّ ذلك و انّى فو عزّتك يا الهى قد كنت**

**مشتاقا لما قدّر فى سماء قضائك و ملكوت تقديرك**

**لانّ ما يرد عليّ فى سبيلك محبوب ذاتى و مقصود نفسى**

**و هذا لم يكن الا بحولك و قوّتك ان الّذى يا الهى بحبّك**

**استغنيت عن كلّ من فى السّموات و الارض و به لن**

**اجزع و لو يرد عليّ ضرّ العالمين فيا ليت كان حينئذ**

**حين الّذى فيه يسفك دمى لى وجه الارض بين يديك**

**و تشهدنى على حالة الّتى بها شهدت المقّربين من**

**عبادك و المصطفين من خيرة خلقك فلك الحمد يا الهى**

**على ما قضيت بسلطان قضائك و تقضى بتقديرك**

**و امضائك اسئلك يا محبوبى باسمك الّذى به رفعت**

**اعلام امرك و اشرقت انوار وجهك بان تنزل عليّ و على**

**المخلصين من عبادك كلّ خير قدّرته فى الالواح ثمّ اجعل**

**لنا مقعد صدق عندك يا من بيدك ملكوت كلّ شيئى**

**و انّك انت المقتدر العزيز الرّحمن**

**ص ٦٧**

**هوالظّاهر المستور العزيزالعليم الصّبور**

**اى ربّ يا الهى كلّما اريد ان افتح لسانى ببدايع اذكار**

**عزّ وحدانيّتك و احرّك شفتائى بما الهمتنى من جواهر**

**اسرار صنع فردانيّتك اشاهد بانّ كلّ شيئى كان ناطقا**

**بثناء نفسك و ذاكرا ببدايع ذكرك و احاط ذكرك كلّ**

**من فى السموات و الارض على مقام الّذى كلّ شيئى بكينونته**

**كان دليلا لبدايع ظهورت عزّ ذكرك و مدلاً لاظهار**

**بدايع ايات قدس توحيدك و بذلك اخجل و تخجل**

**الذّاكرون عن الارتقاء الى سموات ذكرك و اكلّ**

**و يكلّ النّاطقون عن العروج الى معارج عزّ ثنائك فسبحانك**

**سبحانك ما اعلى بدايع اكرامك على خلقك بحيث جعلت**

**كلّ الاشياء تذكرة للمتذكّرين من خلقك و مناديا**

**للغافلين من بريّتك فو عزّتك لن يشهد العارفون**

**فى الموجودات الا ببدايع ظهورات صنع احديّتك و لن**

**ينظروا فى الممكنات الا جواهر اسرار عزّ سلطنتك و انّى**

**فو عزّتك يا محبوبى كلّما انظرالى السّماء و ارتفاعها**

**لن التفت الا ببدايع ارتفاع سلطان عزّ امرك و**

**اقتدارك و كلّما ارجع لحظات النّظر الى الارض و ما**

**قدّر فيها لن اشاهد الا بدايع ظهورات سكونك و استقرك**

**ص ٦٨**

**و كلّما اتوجّه يا الهى الى البحور و امواجها اسمع بانّها يذكرنى**

**بتموّجات غمرات ابحر قدرتك و غنائك و لا اشاهد**

**من الشّمس الا بدايع اشراق انوار قدس وجهك و لقائك**

**و لا من الاشجار الا ظهورات اثمار علمك و حكمتك**

**و لا من الاوراق الا دفاتر اسرار ما كان بامرك و ما يكون**

**بقدرتك فسبحانك يا الهى عجزت و عجزت المقرّبون**

**عن احصاء ادنى اية من خلقك لانّك جعلت كلّ شيئى**

**مرّاتا لظهورات صنعك و بروزات حكومتك و مع**

**هذا العجز الّذى احاطنى و احاط كلّ شيئى و مع هذا الافتقاد**

**الّذى اخذنى و اخذ كلّ شيئى كيف يقدراحد ان يتقرّب**

**الى ابواب حرم عرفانك او يخطر بقلب احد الوصول الى**

**مدينة اجلالك فسبحانك سبحانك لم تزل كنت مقدّسا**

**عن عرفان خلقك لانّ عرفانهم لن يحدث الا من اوهامهم**

**الّتى يرجع اليهم و انّك كنت بنفسك الحقّ مقدّسا**

**عنهم و عمّا عندهم و عن عرفان كلّ من فى السّموات و**

**الارضين لا اله الا هوالعزيزالجميل اذا يا الهى لما اعترفت**

**بنفسى و لسانى و كينونتى وظاهرى و باطنى بالمقصود**

**الّتى لم تر مثلها عين الابداع و لا افئدة اهل الاختراع**

**ص ٦٩**

**اسئلك بان تعفو عنّى و عن احبّائك كلّما اترك عنّا**

**من سنتك و احكامك ثمّ اخلقنا يا الهى من قميص الغفران**

**فى هذا اليوم الّذى فيه استويت على عرش فضلك**

**و افضالك بكلّ اسمائك و صفاتك و فيه اشرقت**

**شمس جمالك عن افق اجلالك و ظهرت ايات عزّ سلطنتك**

**عن مخزن افضالك و فيه هبّت روايح الوصل على كلّ**

**من سكن فى ارضك و سمائك و طلعت كلمة المخزون**

**عن مخزن عصمتك و اقتدارك و اشهد يا الهى بانّك**

**ما قدّرت لهذا اليوم شبه فى مظاهرايّام ابداعك و**

**لا مثل فى كلّ ما اخترعته باختراعك و هذا اوّل يوم**

**الّذى اختصصته بين الايّام و اخترته عن كلّ الازمان**

**و جعلته سلطان الايّام بين الانام لانّ فيه ظهرت شئونات**

**عزّ قدرتك و ظهورات قدس احديّتك و جعلت**

**نوره مقّدسا عن اشراق الشّمس و القمر و النّجوم و عن كلّ**

**نور على مهيع و ضياء مشرق لميع بل نوّرته يا محبوبى**

**بانوار عزّ كينونتك و بهاء ضياء قدس ذاتيّتك فتعالى**

**من هذا اليوم الّذى فيه تجلّيت على الممكنات بتجلّيات**

**انوار عزّ فردانيّتك و استشرقت على الموجودات ظهورات**

**قدس سلطان وحدانيتّك و فيه كشفت حجبات السّتر**

**ص ٧٠**

**عن وجه جمالك و احترقت سبحات الوهم عن وجه الخلق**

**بعنايتك و دعوت الكلّ الى و صلك و لقائك فتباهى**

**من هذا اليوم الّذى فيه تموّجت ابحر العزّ و الفضل**

**و جرت انهار الجود و العدل و استر فى الجود الى مقام الّذى**

**قام كلّ كليل بثناء نفسك و كلّ عمى بملاحظة انوار**

**جمالك و كلّ صميم لاستماع نغمات عزّ ورقاء احديّتك**

**و فيه استغنى كلّ فقير ببدايع عزّ غنائك و استعزّ**

**كلّ ذليل بظهورات عزّك و اعتزازك و شرب كلّ عام**

**عن خمر غفرانك و كلّ سقيم عن ابحر جودك و شفائك و**

**دخل كلّ مأيوس فى ظلّ سدرة رجائك و انعامك و**

**كلّ محروم فى شاطى فضلك و اكرامك عميت عين و لا**

**تراك فيه جالسا على عرش سلطنتك و صفاتك ايشتبه**

**يا الهى شيئى من ظهوراتك بظهورات خلقك لا فوعزّتك**

**كلّما يظهر منك و من عندك يستضيئى كالشّمس فى وسط**

**سماء عدلك و دونه معدوم عنده و لو يكون من جواهر**

**خلقك او سواذج صنعك لانّك كما لا اتخّذت لنفسك**

**شريكا و كذلك كلّما يظهر منك لن يتّخذ لنفسه شبها**

**و لو انّك تجلّيت على كلّ شيئى بتجلّيات انوار عزّ احديّتك**

**ص ٧١**

**و لا يظهر من شيئى الا و قد يظهر من عندك و يحدث بامرك**

**و لكن ما يظهرمن نفسك ليكون ابهى و اعلى عن كلّ ما**

**يظهر بين سمائك و ارضك و بذلك يظهر ايات عزّ**

**سلطنتك على كلّ بريتّك و يتمّ حجّتك على كلّ خلقك**

**اذا يا الهى لمّا احاط فضلك كلّ الممكنات و استلاح**

**انوار وجهك على الموجودات اسئلك بهذا اليوم و**

**بالصّدورالّتى جعلتها مخزن علمك و الهامك و منبع**

**و حيك و عرفانك بان تظهر عن مشرق امرك ايات عزّ**

**نصرك و عن سماء فضلك امطار رحمتك و عن سلطان**

**ارادتك بدايع فرجك ليخلص بذلك احبّائك من**

**اعدائك و اخلائك عن عصاة عبادك ليذكروك**

**يا الهى باعلى صوتهم فى جبروت اسمائك و يعبدوك باركانهم**

**فى ملكوت صفاتك ليرتفع بذلك اسمك و يعلو حجّتك**

**و يظهر برهانك و يكمل احسانك ويتمّ نعمتك و تعلن**

**اياتك و يبرهن اثارك بحيث يملاء الارض من انوار وجهك**

**و يبقى الملك لنفسك لا اله الا انت القادرالمقتدر**

**العزيزالقدير ثمّ اسئلك يا الهى باسمك الّذى به**

**تدلع ديك العرش فى لاهوت العما بتدلعات عزّ**

**فردانيّتك و تغرّدت ورقاء الظّهور فى ملكوت البقاء**

**ص ٧٢**

**بتغرّدات سلطان وحدانيّتك و نطق روح القدس**

**بابدع نغمات عزّ صمدانيّتك بان لا تحرم هولاء عن نفحات**

**صبح قربك و لقائك و لا تبعدهم عن نسمات فجر وصلك**

**و عرفانك ثمّ يا الهى هذا العبد مباركا عليهم و على**

**دونهم من احبّائك ثم ارزقهم خير ما قدّرت فى سماء**

**تقديرك و قضائك و الواح حفظك و امضائك ثمّ**

**اهلك يا الهى فى هذه السّنة اعدآئهم بقهرك و اقتدارك**

**ثم اقض لهم يا الهى كلّما دعوتك به و ما لا دعوتك به ثمّ**

**استقهم على حبّك و امرك بحيث لن ينقضوا ميثاقك**

**و لن ينكثوا عهدك الّذى تعاهدوا به قبل خلق السّموات**

**و الارض ثمّ انصرهم بابدع ما يكون فى خزائن قدرتك و**

**كنائز قوّتك ثم ارزقهم يا الهى ساعة الّتى وعدتهم بها فى**

**قيامك الاخرى بمظهر نفسك الابهى لانّ هذا لهو**

**المقصود من وجودهم و وجود الممكنات و علّة خلقهم و**

**خلق الموجودات ثم اجعلهم يا الهى راضيا عنك فى كلّ**

**الاحوال و انّك انت ذو الفضل و الافضال و ذو الجود**

**و الاستقلال و انّك انت المتعالى العزيزالكريم ثم اسئلك**

**يا الهى بجميع مظاهر اسمائك و مطالع صفاتك بان لاتجعل**

**هؤلاء من الّذينهم بعابدون فى اعيادهم بما ظهر فيها**

**ص ٧٣**

**مظهر نفسك و يوقّرونه و يعزّون هذه الايّام بكمال**

**ما ينبغى لسانهم و قدرتهم ثمّ يجتمعون عن الّذى ظهركلّ ذلك**

**و من دونه بامر من عنده و تقديرمن لدنه و بذلك يبطل**

**كلّ اعمالهم و هم لا يشعرون فى انفسهم فيا الهى اسئلك بظهور**

**من اظهرته فى اسمك المستغاث فى هذه الايّام ثمّ بجماله**

**ثمّ باجلاله ثمّ باهلائه ثم بنفحاته ثمّ بنغماته ثمّ بعزّه و كبريائه**

**بان تجعل ابصاراحبّائك مطهّرا عن حجبات الغفلة**

**و العمى و سبحات الظنّ و الله م و الشّقا ليكوننّ ناظرا**

**بسدرة امرك و بما يظهر منها من بدايع اوراق عزّ ازليّتك**

**و جواهر اثمار بدس احديّتك ليذوقنّ منها و بما فيها**

**من نعمك المحزونة و الاء معرفتك المكنونة و ينقطعنّ**

**بها عن دونها و انّ طلك تمام الفضل و الخير و اصله**

**و معدنه و ماوئه بحيث ما احاط علمك اعلى من هذا**

**الفضل و احلى من هذا الامر و انّك انت السّلطان**

**العالم المقتدر العزيزالعليم الحكيم**

**هوالعليم الفرد الوترالابهى**

**فسبحانك اللّهم يا الهى كيف اذكرك بعد الّذى ايقنت**

**بانّ السن العارفين كلّت عن ذكرك و ثنائك و منعت**

**ص ٧٤**

**طيورافئدة المشتاقين عن الصّعود الى سماء عزّك و عرفانك**

**ان اقول يا الهى بانّك انت عارف اشاهد بانّ مظاهر**

**العرفان قد خلقت بامرك و ان اقول بانّك انت حكيم اشاهد**

**بانّ مطالع الحكمة قد ذوتّت بارادتك و ان قلت بانّك**

**انت الفرد الاحظ بانّ حقايق التفيد قد بعثت بنشائك**

**و ان قلت انّك انت العليم اشاهد بانّ جواهر العلم قد**

**حقّقت بمشيّتك و ظهرت بابداعك فسبحانك سبحانك**

**من ان تشار بذكر او توصف بثناء اوباشارة لانّ**

**كلّ ذلك لم يكن الا وصف خلقك و بعث بامرك و**

**اختراعك و كلّما يذكرك الذّاكرون او يتعار جنّ الى**

**هوآء عرفانك العارفون يرجعن الى نقطة الّتى خنعت**

**لسلطانك و سجدت لجمالك و ذوّتت بحركة من قلمك**

**بل استغفرك يا الهى عن ذلك لانّ بذلك يثبت النّسبة**

**بين حقايق الموجودات و بين قلم امرك فسبحانك سبحانك**

**من ذكر نسبتهم الى ما ينسب اليك لانّ كلّ النّسب مقطوعة**

**عن شجرة امرك و كلّ السّيل ممنوعة عن مظهر نفسك و**

**مطلع جمالك فسبحانك سبحانك من ان تذكر بذكر**

**او توصف بوصف او تثنى بثناء و كلّ ما امرت به**

**عبادك من بدايع ذكرك و جواهر ثنائك هذا من فضلك**

**ص ٧٥**

**عليهم ليصعدن بذلك الى مقرّ الّذى خلق فى كينونياتهم**

**من عرفان انفسهم و انّك لم تزل كنت مقدّسا عن وصف**

**ما دونك و ذكر ما سواك و تكون بمثل ما كنت فى ازل**

**الازال لا اله الا انت المتعالى المقتدرالمقدّس العليم**

**فسبحانك اللّهم يا الهى تشهد و ترى كيف احاطت الاحزان**

**مظهر نفسك الرّحمن و نزلت عليه البلايا من كلّ الاشطار**

**بحيث شقّت الابرار من مظاهر اسمك المختار قميص**

**الاصطبار و بكت عيون القاصرات خلف الحجب و**

**الاستار فو عزّتك يا محبوبى لن اشكو منك بما نزل عليّ**

**من سحاب امرك سهام تقديرك و بما ورد عليّ من غمام اذنك**

**رماح قضائك لانّ المشتاقين يشتاقنّ كلّ ما ينزل**

**من عندك و يظهر من لدنك اذا يا الهى هذا حسين قد**

**جاء بنفسه و اهله تلقاء مدين قضائك و يريد**

**ما انت اردته بامضائك و يشكرك فيما ورد عليه فى**

**ازل الازال فى سبيلك و رضائك مرّة يا الهى اودعته**

**بيد اخيه الّذى سمّى بقابيل و قتله بسيف البفضاء**

**بين الارض والسّماء وبذلك جرت الدّموع على خدود**

**المقرّبين و عن ورآئهم كلّ الاشياء و هو كان تحت**

**السّيف يشكرك و يدعوك بلسان الذّاكرين و مرّة**

**ص ٧٦**

**يا الهى اودعتنى بيد النّمرود و القانى على النّار و فى حين**

**الّذى كنت معلّقا فى الهوآء فوق النّار ادركتنى ملئكة**

**امرك و ارادوا نصرتى و انتصارى و انا لم ارتدّ النظر عن**

**طرف مواهبك اليهم اعتمادا بنفسك و ارتضاء**

**لقضائك الى ان جعلت النّار لنفسى نورا و رحمة**

**و عزّا و شرفا و بردا و سلاما و مرّة اودعتنى تحت ايادى**

**اعادى نفسك و طغاة بريّتك و قطعوا راسى على**

**الطّشت استرضاء لاشرّ خلقك و اكفر عبادك اذا بكت**

**على مظلوميّتى عيون السّموات و الارض و مرّة يا الهى و**

**سيّدى اودعتنى مع اهلى بين ايادى الاشراروبغو عليّ**

**على شان حاربوا بنفسى و قتلوا الّذين نسبتهم الى ذاتى**

**و كينونتى و اسار و اهلى و قطّعوا راسى ثم ارفعوه على**

**القناة و داروه فى البلاد بين العباد و كان راسى على**

**السّنان يذكرك ببدايع ذكرك و يشكرك بجواهر شكرك**

**و يناديك لك الحمد يا الهى على ما قبلت منّى ما لا ينبغى**

**بشانك و لا يليق لسلطانك و لم يكن هذا الا من بدايع**

**مواهبك على عبدك و ظهورات فضلك لابن امتك**

**لى ان حضروه الى مقعد الظّا لمين و مقرّ الفاسقين و**

**بعد ذلك انت تعلم ما ورد عليه و احصيّته بعلمك**

**ص ٧٧**

**الى ان قضت الايّام و اللّيالى الى ان بعثتنى بالحقّ واظهرتنى**

**باسم على بين عبادك و القيتهم ما امرتنى بسلطان امرك**

**و بلّغتهم رسالاتك و اوامرك اذا قاموا عليّ من غير بيّنة**

**و لا جرم الى ان علّقونى الهوآء و ضربونى برصاص**

**البغضاء الى ان ارتقت روحى بالرّفيق الابهى و الافق**

**الاعلى و بذلك شقّت سترالحجاب عن ورآء سرادق**

**عزّك و خباء مجدك و استدمّت افئدة المرسلين على**

**مكامن تقديسك و مقادع تسبيحك تالله بذلك**

**بكت الاخيار و الابرار ثمّ الاشجار و الاثمار ثمّ البحار**

**و الانوار ثمّ ما كان و ما يكون و ما قضت من ذلك**

**ايّام الا و قد بعثتنى بقميص اخرى و اظهرتنى بهذا الاسم**

**فى ملكوت الانشاء و ارسلتنى الى كلّ من فى الارض**

**و السّماء و القيت العباد ما القى عليّ الرّوح من عندك**

**و بلغتهم رسالاتك و علّمتهم سبل هدايتك و تلوت**

**عليهم من بدايع اياتك و نصرتهم بسلطان الّذى به ارفعتنى**

**على من فى ملكوت امرك و خلقك فلّما نصرتهم يا الهى**

**بقدرتك و اقتدارك و ارفعت امرك الى مقام الّذى**

**هّبت روايح الاعزاز عن شطر عنايتك اذا قاموا عليّ**

**و حاربوا بنفسى و جادلوا باياتى و كذّبوا برهانى و اشتدّ**

**ص ٧٨**

**الامر عليّ على مقام بقيت فريدا بينهم من غير ناصر و معين**

**اذا يا الهى لا تمنعنى عن لحظات اعين رحمانيّتك و لا تحرمنى**

**عن نفحات قدس فردانيّتك فلّما يا الهى نهرموا عنّى**

**عبادك فى سبل حبّك انت لا تبعد عنّى بفضلك و**

**رحمتك لانّ بوجودك لا ينبغى ان يكون سواك و انّى بك**

**استغنى عن كلّ شيئى و عن كلّ من فى السّموات و الارض**

**فيا الهى و محبوبى ترى كيف اجتمعوا عليّ عباد الّذين**

**يدّعون الايمان بك و الايقان بمظهر نفسك اذا يا الهى**

**هذا حبيبك بين يديك و تنظرالمشركين فى حوله**

**بحيث لو التفت الى اليمين اشاهد المغلّبين بسيوف**

**البغضاء و اذا اتوجّه الى اليسار الاحظ المنكرين برماح**

**الغلّ و الانكار وانّى اخاطب ايّاهم بلسان سرّى و اقول**

**تالله ما انطق عن الهوى فاسمعوا ما يشهد فوق راسى**

**لسان الچه العليّ الاعلى وينادى تالله يا قوم ان هى من**

**تلقاء نفسه بل من لدن شديد القوى عند سدرة المنتهى**

**و يا قوم ان لن تؤمنوا لا تكفروا و لا تتعرّضوا و لا تكوننّ من**

**المشركين و بذلك امرتم فى ملكوت البقاء من لدى الله**

**العليّ الابهى و يا قوم احرّم ما حللّ عليكم احللّ ما حرّم**

**على انفسكم او بدلّ ما عندكم من سنن الله و دينه و**

**ص ٧٩**

**شريعة الله و حدوده و يا قوم ما محى اثر دمى على وجه**

**الارض و ما استقرّت افئدة المضطربين فى كربتى و**

**مصائبى ان كنت امنتم بنفسى هذا نفسى و ان امنتم**

**باياتى هذه اياتى و من دونهما ظهورى و سلطنتى و**

**اقتدارى و احاطتى على العالمين و يا قوم فارحموا**

**على انفسكم و لا تحرموا عن حرم الله و لا تمنعوا عن قلوبكم**

**نفحات عزّ رحمته و لا عن وجوهكم بوارق انوار وجهه**

**اتقّوا الله و كونوا من المتّقين و يا قوم لا تحرقوا كلمات**

**الله عن مواضعها و لا تغيّروا نعمه على انفسكم و لا تدحضوا**

**الحقّ بما عندكم ان اعرفوا اليّه بالله ثمّ انقطعوا عمّا**

**سواه تالله لن ينفعكم اليوم شيئى عمّا قدّر فى السّموات**

**و الارض و لن يغنيكم منائزالملك و لن ينجّيبكم ايادى**

**الخلق عن غمرات الوهم و لن يهديكم سرج الابداع و**

**لن يضيئكم شموس الاختراغ الا بان تؤمنوا بالله**

**و توقنوا باياته و تتوجّهوا اليه و تستظلّوا فى ظلّه**

**و تهربوا من انفسكم اليه و تمسّكوا بحبله و تشبّثوا**

**بعروته كذلك ينصحكم ربّكم فمن عمل فلنفسه فمن**

**ترك انّ ربّكم الرّحمن كان عن**

**العالمين غنيّا**

**ص ٨٠**

**هذا دعاء نزل فى شهرالصّيام طوبى لمن يقرئه فى ايّامه**

**بسم الله الاقدس الامنع الاعزّ العليّ الاعلى**

**سبحانك اللّهم يا الهى هذه ايّام فيها فرضت الصّيام لكلّ**

**الانام ليزّكى بها انفسهم و ينقطعنّ عمّا سواك و يصعد من**

**قلوبهم ما يكون الانقا لمكامن عزّ احديّتك و قابلا لقربى ظهور**

**فردانيّتك اى ربّ فاجعل هذا الصّيام كوثرالحيوان و قدر فيه**

**اثره و طهّر به افئدة عبادك الّذين ما منعهم مكاره الدّنيا**

**عن التوجّه الى شطراسمك الابهى و ما اضطربهم ضوضاء**

**الّذينهم كفروا باياتك الكبرى بعد الّذى ارسلت مظهر**

**بسلطنتك و اقتدارك و عظمتك و اجلالك اولئك**

**اذا سمعوا ندآئك سرعوا الى شطر رحمتك و ما امسكتهم**

**شئونات العرضيّة و الحدودات البشريّة و انا الّذى يا**

**الهى اكون مقرّا بوحدانيّتك و معترفا بفردانيّتك و خاضعا**

**لدى ظهورات عظمتك و خاشعا عند بوارق انوار عزّ**

**احّديتك امنت بك بعد الّذى عرّفتنى ......**

**و اظهرته بسلطانك و قدرتك و توجّهت اليه منقطعا**

**عن كلّ الجهات و متمسّكا بحبل الطافك و مواهبك**

**و امنت به و بما نزل عله من بدايع احكامك و اوامرك**

**و صمت بحبّك و اتّباعا لامرك و افطرت بذكرك و رضائك**

**ص ٨١**

**اى ربّ لا تجعلنى من الّذينهم صاموا فى الايّام و سجدوا**

**لوجهك فى الليالى و كفروا بنفسك و انكروا اياتك و**

**جاحدوا ببرهانك و حرّفوا كلماتك اى ربّ فافتح عينى**

**و عين من ارادك لنعرفك بعينك و هذا ما امرتنا به**

**فى كتاب الّذى انزلته على من اصطفيته بامرك و ....**

**بين بريّتك و ارتضيته لسلطنتك و لبتبيته و ارسكته**

**على بريّتك فلك الحمد يا الهى بما وفّقتنا على الاقرار به**

**و التّصديق بما نزل عليه و شرّفتنا بلقاء من و عدتنا**

**به فى كتبك و الواحك و اذا يا الهى قد توجّهت اليك**

**و تمسّكت بعروة عطفك و جودك و تشبّثت بذيل**

**الطافك و مواهبك اسئلك بان لا تخيّبنى عمّا قدّرته اجابك**

**الّذينهم اقبلوا الى حرم وصلك و كعبة لقائك و**

**صاموا في حبّك و لو انّي يا الهي اعترف بانّ كلّ ما يظهر**

**منّى لم يكن قابلا لسلطانك و لا يليق لحضرتك و لكن**

**اسئلك باسمك الّذى به تجلّيت على كلّ الاشياء**

**باسمائك الحسنى فى هذا الظّهور الّذى اظهرت جمالك**

**باسمك الابهى بان تشربنى خمر رحمتك و رحيق مكرمك**

**الّذى جرى عن يمين مشيّتك لاتوجّه بكلّى اليك و**

**انقطع عّما سواك على شان لا ارى الدّنيا و ما خلق فيها**

**ص ٨٢**

**الا كيوم ما خلقتها ثمّ اسئلك يا الهى بان تنزل من سماء**

**ارادتك و سحاب رحمتك ما يذهب عنّا روايح العيمان**

**يا من سمّيت نفسك بالرّحمن و انّك انت المقتدرالعزيز**

**المنّان اى ربّ لاتطرد من اقبل اليك و لا تبعّد من تقرّب**

**بك و لا تخيّب من رفع ايادى الرّجاء الى شطر فضلك و**

**مواهبك و لا تحرم عبادك المخلصين عن بدايع فضلك**

**و افضالك اى ربّ انت الغفور و انت الكريم و انت**

**المقتدر على ما تشاء و ما سواك عجزآء لدى ظهورات**

**قدرتك و فقدآء لدى اثار غنائك و عدما عند**

**ظهورات عزّ سلطنتك و ضعفاء عند شئونات قدرتك اى**

**ربّ هل دونك من مهرب لنهرب اليه او سواك من ملجاء**

**لاسرع اليه لا فو عزّتك لا عاصم الا انت و لا مفرّ الا انت**

**و لا مهرب الا اليك اى ربّ ذقنى حلاوة ذكرك و**

**ثنائك فو عزّتك من ذاق حلاوته انقطع عن الدّنيا**

**و ماخلق فيها و توجّه اليك مطهّرا عن ذكر دونك فيا**

**الهى فالهمنى من بدايع ذكرك لاذكرك بها و لا تجعلنى من**

**الّذين يقرنون اياتك و لا يجدون ما قدّر فيها من**

**نعمتك المكنونة الّتى تحبى بها افئدة بريّتك و قلوب عبادك**

**اى ربّ فاجعلنى من الّذين اخذتهم نفحات ايّامك على**

**ص ٨٣**

**شان انفقوا ارواحهم فى سبيلك و سرعوا الى مشهدالفناء الفداء**

**شوقا لجمالك و طلبا لوصالك و اذا قيل لهم فى الطّريق**

**الى ايّ مقرّ تذهبون قالوا الى الله الملك المهيمن القيّوم**

**و ما منعهم ظلم الّذين اعرضواعنك و بغوا عليك عن**

**جّهم ايّاك و توجّهم اليك و اقبالهم الى شطر رحمتك اولئك**

**عباد يصلّين عليهم اهل ملاء الاعلى و يكبّرنّ اهل مدائن**

**البقاء ثمّ الّذين رقم على جبينهم من قلمك الاعلى هؤلاء**

**اهل البهاء و بهم ظهرت انوار الهدى و كذلك قدّر**

**فى لوح القضاء بامرك و ارادتك فيا الهى كبّرعليهم و على الّذين**

**طافوا فى حولهم فى حيوتهمومماتهم ثمّ ارزقهم ما قدّر به**

**لخيرة خلقك انّك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت**

**المقتدرالمهيمن العزيزالوّهاب اى ربّ لا تجعل هذا**

**الصّوم اخر صومنا و اخر عهدنا ثمّ اقبل ما عملناه فى حبّك**

**و رضائك و ما ترك عنّا بما غلبت علينا شئونات النّفس**

**و الهوى ثمّ استقمنا على حبّك و رضائك ثمّ احفظنا**

**من شّر الّذينهم كفروا بك و باياتك الكبرى و انّك انت**

**ربّ الاخرة و الاولى لا اله الا انت العليّ الاعلى و كبّر**

**اللّهم يا الهى على النقطة الاوّلية و السرّ الاحديّة و غيب**

**الهويّة و مطلع الالوهيّة و مظهر الرّبوبيّة الّذى به**

**ص ٨٤**

**فصّلت علم ما كان و ما يكون و ظهرت لئالى علمك المكنون**

**وسرّ اسمك المخزون و جعلته مبشّرالّذى باسمه الف**

**الكاف بركنه النّون و به ظهرت سلطنتك و عظمتك**

**و اقتدارك و نزّلت اياتك و فصّلت احكامك و نشرت**

**اثارك و حققّت كلمتك و بعثت قلوب اصفيائك و**

**حشر من فى سمائك و ارضك الّذى سمّية بعلى قبل**

**نبيل فى ملكوت اسمائك و بروح الرّوح فى الواح**

**قضائك و اقمته مقام نفسك و رجعت كلّ الاسماء**

**الى اسمه بامرك و قدرتك و به انتهيت المائك و صفاتك**

**و له اسماء فى سرادق عفّتك و فى عوالم غيبك و مداين**

**تقديسك و على الّذينهم امنوا به و باياته و توجّهوا اليه**

**منقطعا عمّا سواك من الّذين اعترفوا بوحدانيّتك فى**

**ظهوره كرّة اخرى الّذى كان مذكورا فى الواحه و كتبه**

**و صحفه و فى كلّ ما نزل عليه من بدايع اياتك و جواهر**

**كلماتك و امرته بان يخذ عهد نفسه قبل عهد نفسه**

**و نزل البيان فى ذكره و شانه و اثبات حقه و اظهار**

**سلطنته و اتقان امره طوبى لمن اقبل اليه و عمل ما**

**امر به من عهده يا اله العالمين و مقصود العارفين فلك**

**الحمد يا الهى بما و فّقتنا على عرفانه و حبّه اذا اسئلك به**

**ص ٨٥**

**و بمظاهر الوهيّتك و مطالع ربوبيّتك و مخازن وحيك**

**و مكامن الهامك بان توفقّنا على خدمته و طاعته**

**و تجلنا ناصرا لامره و مخذلا لاعدآئه و انّك انت القدير**

**على ماتشاء لا اله الا انت المقتدرالعزيزالمستعان**

**من دعائه عزّ ثنائه فى اخر شهر الصّيام**

**بسم الله الاقدس الاقدس**

**سبحانك اللّهم يا الهى اسئلك بالّذى اظهرته و جعلت**

**ظهور و نفس ظهورك و بطونه نفس بطونك و بالوليته**

**حقق اوّليتك و بخريتّه ثبت اخريّتك و بقدر به و**

**سلطانه شهد كلّ ذى قدرة باقتدارك و بعظمته شهد**

**كلّ ذى عظمة بعظمتك و كبريائك و بقيّوميّته عرف**

**قيّوميّتك و احاطتك وبمشيّته ظهرت مشيّتك و توجّه**

**لاح وجهك و بامره ظهر امرك و باياته ملئت الافاق من**

**بدايع ايات سلطنتك و السّماء من ظهورات عزّ احديّتك**

**و البحار من لئالى قدس علمك و حكمتك و زيّنت الاشجار**

**باثمار معرفتك و به سجّك كلّ شئى و توجّه كلّ الاشياء**

**الى شطر رحمانيّتك و اقبل كلّ الوجود الى بوارق انوار**

**وجهك و كلّ النّفوس الى ظهورات عزّ احديّتك و ما اعلى**

**قدرتك و ما اعلى سلطنتك و ما اعلى اقتدراك و ما اعلى**

**ص ٨٦**

**عظمتك و ما اعلى كبريائك الّذى ظهر منه و اعطيته**

**بجودك و كرمك فيا الهى اشهد بانّ به ظهرت اياتك**

**الكبرى و سبقت رحمتك الاشياء لولاه ما هدرت الورقاء**

**و ما عن عنديب السّناء فى جبروت القضاء و اشهد بانّ**

**من اوّل كلمة خرجت من فمه و اوّل ندآء ارتفع منتج بمشيّتك**

**و ارادتك انقلبت الاشياء كلّها و السّماء و ما فيها و لا**

**و من عليها و بها انقلبت حقايق الوجود و اختلفت و**

**تفرّقت و تفصّلت و ائتلفت و اجتمعت و ظهرت كلمات**

**التّكوينيّة فى عالم الملك و الملكوت و الظّهورات الواحته**

**فى عالم الجبروت و الابات الاحديّة فى عالم اللّاهوت و بذلك**

**النّدآء بشّرت العباد بظهورك الاعظم و امرك الاتّم فلمّا**

**ظهر اختلفت الامم و ظهر الانقلاب فى الارض و السّماء**

**و اضطربت اركان الاشياء و به ظهرت الفتنة و فصّلت**

**الكلمة و بها ظهر الامتياز بين كلّ ذرّة من ذرّات الاشياء**

**و بها سعّرت الجحيم و ظهر النّعيم طوبى لمن اقبل اليك فويل**

**لمن اعرض عنك و كفر بك و باياتك فى هذا الظهور**

**الّذى فيه اسوّدت وجوه مظاهر النّفى و ابيّضت**

**وجوه مطالع الاثبات يا مالك الاسماء و الصّفات**

**فى قبضتك زمام الموجودات عمّا خلق بين الارضين و**

**ص ٨٧**

**السّموات فلك الحمد يا الهى حمد احمدت به نفسك و لا يعرفه**

**احد دونك و لا يحصيه نفس سواك اى ربّ انت الّذى**

**عرّفتنى نفسك فى ايّام فيها غفل عبادك الّذين بانتسابهم**

**الى نفسك حكموا عليّ من على الارض و افتخروا على الامم و انّى**

**يا الهى لو حكمت على شرق الارض و غربها و ملكت خزائنها**

**كلّها و انفقت فى سبيلك ما بلغت الى هذا المقام الا**

**بحولك و قوّتك و لو اشكرك يا الهى بدوام عزّ احديّتك**

**و بقاء سلطنتك و اقتدارك لا يعادل بذكر من اذكار**

**الّتى علّمتنى بفضلك و امرتنى بان ادعوك و اذكرك به**

**فلمّا كان شان ذكر من اذكارك هذا فما مقام من عرف**

**نفسك و فاز بلقائك و استقام على امرك و انّى بين**

**اليقين رايت و بعلم اليقين ايقنت بانّك لم ترل كنت**

**مقدّسا عن ذكر الموجودات و لا تزال تكون متعاليا**

**عن وصف الممكنات لا ينبغى لك ذكر احد الا ذكرك**

**او ذكر مثلك و انّك كنت لم تزل و لا تزال مقّدسا**

**عن الشّبه و المثل و متعاليا عن الكفر و العدل فلمّا**

**ثبت تقديس ذاتك عن المثليّة و تنزيه نفسك عن**

**الشّبهيّة يثبت بانّ الذّكر من ايّ ذاكر كان يرجع الى**

**نفسه وحّدة و لا يرتقى الى سلطان عزّ احديّتك ومقرّ**

**قدس عظمتك فما احلى ذكرك ذاتك و وصفك نفسك**

**اشهد يا الهى بانّك لا تزال ما نزّلت على عبادك الا ما**

**يصعدهم الى سماء قربك و مقرّ عزّ توحيدك و وضعت**

**الحدود بينهم و جعلته مطلع عدلك و مظهر فضلك بين**

**خلقك و حصن حمايتك بين بريّتك لئلا يظلم احد**

**احدا فى ارضك طوبى لمن نهى النّفس عن الهوى و اتّبع ما**

**رقم من قلمك الاعلى حبّا لجمالك و طلبا لرضائك انّه**

**ممّن فاز بكلّ الخير و اتّبع الهدى اى ربّ اسئلك باسمك**

**الّذى به عرّفت نفسك عبادك و بريّتك و اجذبت**

**افئدة العارفين الى مقرّ عزّ وحدانيّتك و افئدة المقّربين**

**الى مطلع ظهور فردانيّتك بان توّفقنى على الصّيام خالصا**

**لوجهك يا ذو الجلال و الاكرام ثمّ اجعلنى يا الهى من الّذين**

**تمسّكوا بسنّتك و حدوداتك خالصا لوجهك من دون**

**ان يكونوا ناظرا الى غيرك اولئك كانت خمرهم ما خرج من**

**فم مشيّتك الاولى و رحيقهم ندائك الاحلى و سلسبيلهم**

**حبّك رحنتهم وصلك و لقائك لانّك كنت مبدئهم**

**و منتها هم و غاية املهم و رجائهم عمت عين ترى ما لا**

**تحبّ و انعدمت نفس تريد ما لا تريد فيا الهى اسئلك**

**بنفسك و بهم بان تقبل اعمالنا بفضلك و عنايتك**

**ص ٨٩**

**و لو انّها ينبغى لعلوّ شأنك و سموّ قدرتك يا حبيب قلوب**

**المشتاقين و طبيب افئدة العارفين فانزل علينا من**

**سماء رحمتك و سحاب افضالك ما يطهّرنا عن شائبة**

**النّفس و الهوى و تقرّبنا الى مظهر نفسك العليّ الابهى**

**و انّك ربّ الاخرة و الاولى و انّك على كلّ شيئى قدير**

**صّل اللهّم يا الهي علي نقطة الاولي الّذي به دارت نقطة**

**الوجود فى الغيب و الشّهود و جعلته مرجعا لما يرجع اليك**

**و مظهر الما يظهر منك و على حروفاته من الّذين ما**

**اعرضوا عنك و استقرّوا على حبّك و رضائك و على**

**الّذينهم استشهدوا فى سبيلك بدوام نفسك و بقاء**

**ذاتك و انّك انت الغفور الرّحيم ثمّ اسئلك يا الهى**

**بالّذى بشرتنا به فى كلّ الواحك و كتبك و زبرك و صحفك**

**و به انقلب ملكوت الاسماء و ظهر ما ستر فى صدور الّذين**

**اتّبعوا النّفس و الهوى بان تجعلنا ثابتا على حبّه و**

**مستقيما على امره و مواليا لاوليائه و سعاديا لاعدائه**

**ثمّ احفظنا يا الهى من شّر الّذين كفروا بلقائك و عرضوا**

**عن وجهك و ارادوا قتل مظهر نفسك يا الهى و سيّدى**

**تعلم بانّهم ضيّعوا امرك و هتكوا ستر حرمتك بين بريّتك**

**و تمسّكوا باعدآئك تضييعا لامرك و بغيا على نفسك**

**ص ٩٠**

**اى ربّ خذهم بقهرك و قوّتك ثمّ اهتك ما ستر به عيوبهم**

**شقوتهم ليظهر ما فى صدورهم على اهل مملكت يا منزل**

**النّقم و خالق الامم و ساقع النّعم لا اله الا انت العزيزالكريم**

**بسم الله الاقدس الاعلى**

**سبحانك اللّهم يا الهى الى من اشكو ما فعلت لى بقدرتك**

**و سلطانك و الى من اذكر ما نزّلت عليّ بقوّتك و اقتدارك**

**انت الّذى اخذت قلبى و تركتنى فى وادى هجرك و اجذبت**

**فؤادى و جعلتنى مطروحة فى بريّة فراقك انت الّذى**

**يا الهى اشتعلت قلبى فى حبّك ثمّ منعتنى عن زيارة بمالك**

**و جعلت كبدى ذائبا فى عشقك و هواك ثمّ منعتى عن**

**الورود فى حرم قربك و لقائك لم ادر باى جهة اتوجّه**

**و باى نفس اشكو و اذكر ما ورد عليّ من بدايع تقديرك**

**فى ايّامك اى ربّ ان اقول انّك لا تسمع ضجيج المشتاقين**

**فى هجرك و فراقك يشهد كلّ الذّرات بعلمك و احاطتك**

**و ان اقول تعلم و لا ترحم يشهد لسانى و حقيقتى و نفسى و**

**جوارحى بانّك انت ارحم الراحمين اذا حيّرتنى يا محبوبى**

**بدايع امرك و شئونات قضائك و ظهورات تقديرك**

**هذا ما نادت به لسان قلب امة من امائى ربّه العزيز**

**ص ٩١**

**الكريم اذا يناديها محبوبها عن جهة عرش عظيم بقول**

**ان يا امتى فانصفى فى نفسك و تفكّرى فيما ورد على محبوب**

**العالمين هل اخذت لنفسى فى ارضى بيتا لا سكن فيه**

**و ادعو احبّائى و امائى اليه لا فونفسى العزيزالخزين هل**

**وجدت لنفسى موطن امن لاقع رجلى عليه و تستظل فى**

**ظلّة امائينا المقبلات و عبادنا المقرّبين كنت مظلوما**

**بيد الاعدآء فى كلّ الايّام و ما قضى عليّ يوم الاوقد ورد**

**فيه عليّ ما احترقت عنه افئدة الموحّدين ان يا امتى انّ**

**ملل الارض قاموا على ضّرى و عن و رائهم كلّ ذى شوكة ثمّ**

**ملاء البيان تالله منهم ورد عليّ ما بكت عنه عين الرّحمن**

**فى رضوان اسمه القّيوم و بذلك جرت الدّموع عن اعين اهل**

**ملاء الاعلى ثمّ دموع المخلصين هذا طير قد حبس فى قفس**

**الافاق و قصد ضرّه الاعدآء ثمّ ذوى القربى من عبادنا**

**الغافلين ان يا امتى لّرى فى امرى و بما ورد عليّ فى**

**سبيل محبوبى بعد الّذى اعترض على كلّ الملك قامت على الاعراض اختى الّتى فعلت ما بكت عنه الطّاء فى الجنّة**

**الابهى و ناحت اهل الرّضوان ثمّ حوريّات الائى**

**كنّ فى غرفات عصمة ربّك العزيزالحميد و اخذتها**

**حبّ الدّنيا على شان تمسّكت بحبّ ارذل النّاس و**

**ص ٩٢**

**اعرضت غن محبوب العالمين تالله فعلت ما ناح به روح**

**الاعظم ثمّ روح الامين واذا دخلت مقّرالمشركين تقول**

**انّى كفرت بالله ربّ العالمين واذا دخلت مقّر**

**الموحّدين تقول انّى اوّل امة امنت بالله محبوب العالمين**

**ان يا اختى اردت عّما فعلت حزن ققلبى تالله لايوٌثر فيه ثيوٌو**

**استوى عليه الرّحمن بسلطان مبين ولوان اماء**

**الارض كّلهّن بسكن فى البيوت باسمى و**

**انّك تزوجّهن بيدك لاعدآئى لايحزن قلبى المنير انّ**

**الله جعله مخزن وحيه ومنبع علمه ومطلع امره ومقّر عرشه**

**العظيم ولكن صعل علّى بانّك تفتخر بخدمةالمشركين و**

**انتسابك بهم و هذا ما حزن به فوٌادى وافئدة المخلصين**

**ان يا اختى بايّ حرم تركتنى واتخّذت الّذينهم كفروا بالله ربّك**

**الرّحمن الرّحيم ان اردت خيرك وانت اردت حزنى فوضت**

**امرى الى الله العزيزالعليم كّلما اتفّكرماظهر منّى مايحزن به قلبك لم**

**ادر ما عزّك برّبك الكريم ولكن اى و ربّى اعلم وعندى علم**

**السّموات و الارضين قد ظهر منك ما هو المستور فى قلبك بما**

**اكتسبت من قبل كذلك يظهر الله خائنةالاعين وما فى صدور**

**الغّلين ان يا امتى كذلك فعلت اختى وعزتها الدّنيا**

**الى ان كفرت بالله العزيز الحكيم وانّا ماتعّرضنا بها**

**ص ٩٣**

**لنفسنا بل انّها لمّا اعرضت عن الله اعرضنا عنها كذلك**

**امرنا من لدن مقتدر قدير و قطعنا حبل النّسبة**

**بيننا و بينها بما كفرت بالّذى خلقها بامر من عنده و**

**كان الله على ما اقول شهيد و لو انّ احد من ابنائى**

**يتجاوزعن حدود الله تالله لا يرتدّ اليه طرفى ابدا**

**و يشهد بذلك كلّ منصف خبير انّك يا امتى ان**

**احفظى نفسك لئلاّ يمنعك النّسبة عن الله ربّك و**

**ربّ العالمين ان اقطعى النّسبة من كلّ ذى نسبة و**

**تمسّكى بنسبة العالمين فو نفسى يا امتى لو تجّدين**

**لذّة الانقطاع لتنقطعى فى سبيل المحبوب و لا يمنعك**

**نسبة الدّنيا و زخرفها عن التّوجه الى وجه الله الملك**

**العزيزالعظيم كذلك ينبغى لإمائنا القانتات و**

**عباد المنقطعين انّا قطعنا حبل النّسبة من كلّ ذى**

**نسبة الا لمن امن بالله و اعرض عن المشركين ان يا**

**عبادى لو يسمع احد منكم بان اعرض اخوه او اخته**

**عن الله ينبغى له بان يعرض عنه و يقبل الى محبوب**

**المخلصين سبحانك اللّهم يا الهى لا تمنع اخوتى و**

**اخواتى من هبوب ارياح الّتى احييت بها قلوب العارفين**

**ص ٩٤**

**و عن نفحات ايّامك الّتى فيها اشرقت شمس جمالك على**

**العالمين فيا الهى كل عبادك و فى قبضتك ليس لاحد**

**استقرار عند هبوب ارياح الامتحان و لا لاحد سكون**

**لدى ظهورات الافتتان اسئلك يا طبيب قلوب الاملين**

**بان تحفظ عبادك و امائك عن شئونات النّفس و الهوى**

**ليتوجّهنّ كلّ الى شطر رحمتك يا من بيدك جبروت القضا**

**و ملكوت الامضاج و انّك انت فعّال لما تشاء و انّك**

**انت العزيزالحكيم فيا الهى انّ احتى غفلت منك و اعرضت**

**عنك و حرّكتها الدنيا على شان قالت فى حّق مظهر نفسك**

**ماجرت بها دموع المقرّبين و احترقت منها اكباد**

**المرسلين اى ربّ ان كان لها عمل عندك فارجعها اليك**

**وصفّ هوآء قلبها عن سحاب النّفس و الهوى و قدّسها عن**

**الدّنيا و ما خلق فيها لتتمسّك بك و تنقطع عن الّذينهم**

**كفروا بالله فى يوم اتصعق فيه من فى السّموات و الارضين**

**اى ربّ اسئلك بجمالك الّذى به اشرقت الارضين و**

**السّموات و باسمك الّذى به نزلت الايات و كسرت**

**اصنام الوهم و الاشارات بان تحفظ امائك و عبادك**

**عن كلّ ما يمنعهم عن حبّك و رضاك ثم اجعل لهم مقاعد**

**صدق في جنّتك الابهي و انّك انت الله العليّ الاعلي**

**ص ٩٥**

**لا اله الا انت العزيزالكريم**

**بسم ربّنا الرّحمن**

**سبحانك اللّهم يا الهى تشهد حالى و تسمع ضجيجى و تعلم ما**

**فعلوا بنا عبادك فى مملكتك بحيث اخرجونا عن ديارنا**

**اوطاننا بعد ما خذونا وغاروا اموالنا و قتلوا احبّائنا**

**واساروا اهلنا وهتكوا حرمتك فينا و اشتدّوا فى**

**شقوتهم و ازدادوا فى كفرهم الى ان بسطوا ايديهم على كلّ**

**من امن بك وباياتك و وصل الامرالى مقام الّذى**

**ارتفع اليك من كلّ مدينة ندآء المضطرّين و ضجيج**

**المخلصين و عويل المقرّبين و بعدذلك تفرّقوا اصفيائك**

**فى بلادك و هاجروا فى مملكتك و مضت على ذلك شهور**

**و سنين الى ان ارتفعت مدينة الحرام فى سّر اسمك**

**المنّان و بنيت فيها بيتك و فتحت ابوابه على كلّ من فى**

**السّموات و الارض و هديت به خلقك ليجتمعوا فى**

**حوله عباد مكرمون و رجال صافون الى ان اجتمعوا**

**و اشتغلوا ببدايع ذكرك و اظهار امرك و انقطعوا عن**

**دونك و توجّهوا اليك و اعرضوا عن سويك و كانوا**

**فى ذلك الشاء ن الاعلى و موهبة الكبرى اذا تحركت**

**ص ٩٦**

**نسائم قضائك و تهيّجت ارياح تقديرك الى ان ارتفعت**

**سحاب الامتحان و غمام الافتتان و امطرت بلايا بديعة**

**و رزايا جديدة و بذلك تفرّقوا بعد ما اجتمعوا و بذلك**

**اضطربت انفسهم و ذابت قلوبهم و تزلزلت اجسادهم**

**و تبلبلت اجسامهم و تكّدرت افئدتهم و تذرّفت**

**عيونهم و احترقت كينوناتهم و اضمحلّت اركانهم و كانوا فى**

**ذلك الحزن الاكبر و تلك الرّزيّة العظمى جاء امرك المبرم**

**بخروج اسمك الاعظم عن بين هولاء الامم و خروج الورقاء**

**عن بين الاحبّاء فوعزّتك يا الهى و سيّدى اذا تبّدل**

**عيش احبّائك و اشتّد عليهم الامر الى مقام الّذى اخذ**

**الاضطرار عن ايديهم زمام الصّبروالاصطبار وفزعوا**

**على مقام الّذى بكت عليهم اهل ملاء الاعلى وسكّان**

**سرادق الابهى فى فردوس البقاء و جرت الدّموع عن عيون**

**الحوريّات فى الغرفات فى الغرفات و حزن بحزنهم كلّ من فى الارضين**

**و السمّوات فو عزّتك يا الهى بقى قلم الانشاء عن تحرير**

**حالهم و ما ورد عليهم فى هجرك و فراك و عجز البيان عن**

**الذّكر فيما جرى عليهم فى بعدهم عن قربك بعد اشتياقهم**

**بلقائك و انسبهم بجمالك و عادتهم بالحضور فى مقاعد**

**اجلالك فاه اه عمّا ورد عليهم فى ايّامك و نزل عليهم**

**ص ٩٧**

**فى عهدك سبحانك اللّهم يا الهى اذا لمّا ابعدتهم عن جمالك**

**لا تبعدهم عن نفحات قدسك و لمّا جعلتهم محروما**

**عن لقائك لا تحرمهم عن فوجات و حيك و الهامك و**

**اسئلك بهذا اليوم الّذى فيه تجلّيت على الممكنات**

**بانوار ذاتك و تعليت على الموجودات بظهورات اسمائك**

**و صفاتك و فيه هبّت نسمات فضلك و تموّجت**

**ابحر رحمتك و غنّت ورقاء محبّتك و امطرت سحاب**

**رأفتك بان تلبس على هياكلهم ردآء عزّ مغفرتك**

**و ترزقهم من ثمرات جودك ثم الكتب اسمائهم من الّذينهم**

**وفوا بعهدك و اجابوا بكلّ ما ناديتهم فى ذّر امرك**

**ثمّ اقبل منهم يا الهى ما ترك منهم فى ايّامك فى ادآء**

**حقّك و خدمتك ثم ارفعهم يا الهى الى مقام الّذى**

**لن يقلّبهم الافتتان فى ايّامك و لا الامتحان فى جوارك**

**ثمّ افتح يا الهى ابصارهم ليعرفوك عن دونك ثمّ طهّر يا محبوبى**

**اذانهم ليعرفوا لحنات قدسك عن نعاق ما سواك**

**و انّك انت المقتدرعلى ما تشاء و انّك انت المهيمن**

**القدير ثمّ اسئلك يا الهى باسمك الاعلى و بهذا الاسم**

**الّذى ما ارتقى الى سماء عرفانه احد من الموجودات**

**بان تثبّت اقدامنا على حبّك و امرك و انّك انت لذو فضل**

**ص ٩٨**

**عظيم و ذو سلطنة قويم سبحانك اللّهم يا الهى و محبوبى**

**ترى ما ورد عليّ فى هذا السّفر الّذى هاجرت منك**

**اليك و مأمنى فى سبيل رضائك و طرق مرضائك**

**و كيف اشتعلت نار الحسد و البغضاء فى قلوب عبادك**

**بعد الّذى ما اردت لهم الا ما اردته لنفسى و قدّمتهم**

**فى كلّ الشئون على ذاتى و كينونتى اذا يا الهى فانزل عليهم**

**ما تسكن به نار نفوسهم و قلوبهم ثمّ ارزقهم ثمرات حبّك**

**من هذا الرّضوان الّذى خلقته لذاتك و اظهرته لنفسك**

**لينوّر بذلك صدورهم و افئدتهم و تطهّر نفوسهم لانّهم**

**فقرآء عندك و لا يملكون لانفسهم نفعا و لا ضرّا**

**و لا حيوة و لا نشورا و انّك انت العليم الخبير و انت تعلم**

**يا الهى بانّى لا اشكو من ضرّى و اضطرارى و لا بكّل ما**

**ورد عليّ فى سبيلك لانّى فو عزّتك اشتاق عذابك**

**و نارك لنسبتها اليك و نورك لدلالته عليك و فى هذا**

**المقام حكم هذين الامرين فى حّد سوآء لظهور اثار عزّ**

**وحدانيّتك و طلوع انوار قدس فردانيّتك هل من**

**مقدّر يا الهى غيرك حتّى اشتكى منه و هل من منوّر**

**سواك حتّى افرح منه لا فو عزّتك بل كلّ ظهر منك**

**و بدغ بامرك و حدّث بارادتك و لمّا كان الامر كذلك**

**ص ٩٩**

**لا ينبغى للموحّدين من خلقك و المقرّبين من بريّتك**

**بان يفرّوا عند هبوب ارياح قضائك او يجزعوا عند**

**ظهور اثار بلائك بل ينبغى لهم بان يشاهدوا فى كلّ شيئى**

**اثار عزّ عنايتك و ايات قدس افضالك و انّ هذا**

**مقام العارفين من عبادك و مقصد الواصلين من**

**خلقك و وطن العاشقين من بريّتك فسبحانك اللّهم**

**يا الهى اسئلك بانوار بهاء عزّ قدس احديّتك بان لا**

**تحرم عبادك عن هذا المقام و لا تمنعهم عن هذا المشعر**

**الحرام ثمّ ارزقنا خير الدّنيا و الاخرة ثمّ شرّفنا لقاء من**

**تظهرنّه فى يوم القارعة و انّه يتكلّم بلسان الابهى فى تلك**

**السّاعة و انّك انت الفضّال القادرالمقتدرالعزيز الكريم**

**بسم الله المقدّس العزيزالجميل**

**سبحانك اللّهم يا الهى حينئذ اقرّ واعترف بعجزى عن**

**عرفان نفسك العليا فى اسمك العليّ الاعلى و قصورى**

**عن ادراك ذاتك يا من بيدك ملكوت الاسماء لانّ**

**اعلى افئدة المقّربين ومنتهى عرفان الموّحدين معلّق**

**بمشيّتك و مقبوض بارادتك و منجعل بامرك فكيف**

**يقدر ان يطير المخلوق فى هوآء قرب الذّات او ان تصل**

**ص ١٠٠**

**الى مالك الارضين و السّموات سبحانك سبحانك يا**

**الهى اشهد فى موقفى هذا بين يديك بانّ البلغا ما**

**بلغوا لالى ساحة عزّ فردانيّتك و العرفاء ما عرفوا بدايع علمك**

**وعرفانك كلّ العاشقين ضجّوا فى بيدآء الفراق رجاء**

**لقربك و كلّ المشتاقين صاحوا فى سيناء الاشتياق طلبا**

**لوصلك و منهم وصلوا الى منتهى ما ارادوا من جواهر وجهك**

**و ساذج موهبتك و منهم ماتوا فى هجرك و فراقك و ما**

**وردوا على سبيل قربك و لقائك سبحانك سبحانك**

**كلّما القيت الى نفسى و على فى مملكتك تاخذنى الحيرة و الحزن**

**الى مقام الّذى اكون مأيوسا عن نفحات عزّ مرحمتك**

**و ممنوعا عن لحظات طرف مكرمتك وكلّما اتوجّه يا الهى**

**الى بدايع رحمتك و جواهر موهبتك تهبّ عليّ روايح**

**الاطمينان عن شطر الفضل و الاحسان فسبحانك يا**

**الهى و محبوبى و سيّدى و سندى هل ينبغى لمثلك ان**

**تحرم الّذى اتّكل بكلّه عليك و انقطع عن كلّ من فى السمّوات**

**و الارض و توسّل بسلطان عنايتك فو عزّتك يا محبوبى**

**لو تعطينى كلّما خلقت و تخلق و تجعلنى على عرش العظمة و**

**الاقتدار و كرسيّ الرفعة و الاستقلال و تقطع عنّى**

**ص ١٠١**

**نفحات رحمتك و نسمات موهبتك فى اقلّ من ان فو عزّتك**

**لن ترضى نفسى و لا يسكن فؤادى و لن يستريح قلبى فسبحانك**

**سبحانك يا الهى فسبحانك سبحانك يا محبوبى ما اعلى**

**مراتب عزّ سلطنتك و ما ادنى مراتب ذلّ عبدك محبتّك**

**و ما ابهى ظهورات غنائك و ما اوضح بروزات فقرك فى**

**عبدك فوجمالك يا الهى و صل ذلّى و فقرى ثم ضرّى**

**و اضطرارى الى مقام الّذى يهرب الذلّ من ذلّى و يفرّ**

**جوهر الضرّ عن ضرّى احتمت يا الهى على نفسك بان لا**

**ترجع الى بهائك لحظات عين مرحمتك اكتبت يا محبوبى**

**على صحيفة حفظك بان لاترسل على عبدك من ارياح**

**قدس مكرمتك اذا يبكى نفس البكاء من بكائى و يحترق**

**سّر النّار من احتراقى و لم ادر يا الهى بايّ شيئى افرح فى ملكك**

**و بايّ امر اسرّ فى مملكتك بعد الّذى كان قميصى مرسوما**

**بدمى بما ورد عليّ من سيوف الغلّ و البغضا و صار**

**قلبى مشبّكا من رماح اهل البغى و الفحشاء و اسعدهم**

**بذلك قضائك المحتوم و قدرك المقدور و مع كلّ**

**ذلك يا الهى الاعلى و بهائى الابهى لم يكن عندى من**

**شيئى حتّى اشتغل به او اسرّ به او اطمئن عليه بحيث احد**

**نفسى عريّا عن كلّ صفة ممدوحة و فار فاغن كلّ**

**ص ١٠٢**

**خصلة مقولة لانّك يا الهى ما اعطيتنى من خطّ حتّى**

**اكتب ايات عزّ فردانيتّك و لا لى من علم حتّى اصعد به**

**الى رفرف علم وحدانيّتك و لا لى من عرفان لاتعارج به**

**الى مواقع قدس صمدانيّتك و لا لى من ايقان لاسير به**

**فى ممالك عزّ ربّانيّتك و لا لى من قلب حتى افقه به**

**بدايع ايات سلطنتك و لا لى من جناح حتّ اطير فى هوآء**

**احديّتك و لا لى من قدرة لاحصى بتصوّرات المنيع**

**فى افاق علمك و انفس حكمتك و لا لى من عين لاشاهد بها**

**رايات نصرك و انتصارك و لا لى من لسان حتى اذكرك بها فى فردوس**

**رفعتك و لا لى من شمّ لاستنشق به رائحة القميص عن**

**يوسف رحمتك و لا لى من اذن حتى اسمع بها نغمات**

**ورقاء جذبك و شوقك و لا لى من يد لاخذ بها صحائف**

**توحيدك و لا لى من رجل حتّى اسرع به الى شاطى بحر قربك**

**و وصالك اذا يا الهى ما تفعل بهذا الفقير الّذى اعترف**

**بكلّ ذلك على نفسه و مع هذه الذّلّة العظمى قام لدى**

**باب مدين رحمتك الكبرى و ورد عند خيام عنايتك تعظمى**

**هل تطرده يا الهى عن بابك الّذى ما خيّبت عنه احدا فى**

**ازل الازال لا فو عزّتك لن تخيبه عن قميص فضلك و**

**ص ١٠٣**

**لا تحرمه عن حرم وصلك و جوار رحمتك الا بان تطلب منه**

**دونك و هذا لم يكن عندك لانّك كنت بلا وجود شيئى**

**معك و تكون بمثل ما كنت لا اله الا انت العزيز الجميل**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اقسمك باسمك الّذى به بعثت**

**الممكنات و اظهرت الموجودات و به حرقت الحجبات عن**

**وجه من فى الارضين و السّموات بان تدخل هذا الفقير و**

**هؤلا الفقرآء الّذين هاجروا معه الى مدينة غنائك**

**فى سرادق عزّك و شوكتك ثمّ انصرنا ببدايع نصرك**

**ثمّ البسنا من قميص حبّك و لا تحرمنا يا الهى عمّا عبدك**

**و ما عندك الا انت و ليس رجائن الا انت لا اله الا**

**انت العزيز الكريم**

**باسمه الرّحمن الرّحيم**

**سبحانك اللّهم يا الهى ترى مقرّى فى سجن الّذى كان**

**خلف البحور و الجبال و تعلم ما ورد عليّ فى حبّك و**

**اداء انت الّذى يا الهى بعثتنى بامرك و اقمنتى على مقام**

**نفسك و امرتنى بان ادعو الكلّ الى شطر رحمانيّتك**

**و احدتهم بما قدّر لهم فى لوح قضائك من قلم وحيك**

**و اشتعل قلوب العباد بنار حبّك و اقرب من فى البلاد**

**الى مقرّ عرشك و لما قت بامرك و ناديت الكل باذنك**

**ص ١٠٤**

**اعترض عليّ عبادك الغافلون و منهم من اعرض و منهم من**

**كفروا منهم من توّقف و منهم من تحّير بعد الّذى ظهر**

**برهانك على اهل الاديان و لا حت حجّتك بين ملاء الاكوان**

**و ظهرت ايات قدرتك على شان احاطت من فى العامين**

**و عن ورآء هؤلاء اعترض على ذوى قرابتى بعد الّذى**

**انت تعلم بانّى احببتهم و اخترت لهم ما اخترت لنفسى و**

**لمّا وجدونى فى السّجن ارتكبوا فى حقّى ما لا ارتكب احد فى**

**ارضك اذا اسئلك يا الهى باسمك الّذى به فصّلت بين**

**النّفى والاثبات بان تطهّر قلوبهم من الاشارات و**

**تقرّبهم الى مطلع الاسماء و الصّفات فيا الهى انت تعلم**

**بانّى قطعت حبل نسبتى من كلّ ذى نسبة الا لمن تمسّك**

**بنسبتك الكبرى فى ايّام ظهور مظهر نفسك العليا**

**باسمك الابهى و عن كلّ ذى قرابة الا لمن تقرّب الى طلعتك**

**النّورآء اى ربّ ليس لى من ارادة الا بارادتك و لا لى من**

**مشيّة الا بمشيّتك و لا يجرى من قلمى الا ما ينادى به**

**قلمك الا على و ما تكلّم به لسانى الا بما نطق به روح**

**الاعظم فى ملكوت البقاء و ما تحرّكت الا بارياح مشيّتك**

**و ما تفوّهت الا باذنك و الهامك لك الحمد يا محبوب**

**قلوب العارفين و مقصود افئدة المخلصين بما جعلتنى**

**ص ١٠٥**

**هدف البلايا فى حبّك و مرجع القضايا فى سبيلك**

**فو عزّتك انّى لا اجرع عمّا ورد عليّ فى حبّك وفى اوّل**

**يوم الّذى عزّمتنى نفسك قبلت كلّ البلايا لنفسى و فى**

**كلّ حين يناديك راسى و يفرّق اى ربّ احبّ ان ارتفق**

**على القناة فى سبيلك و دمى يقول فيا الهى فاجعل الارض**

**محّم ابى فى حبّ و رضائك و انت تعلم بانّى ما حفظت**

**نفسى من البلايا و فى كلّ حين كنت منتظرالما قضيته**

**فى لوح قضائك اذا فانظرنى يا الهى فريدا بين عبادك و بعيدا من احبّائك و اصفيائك اسئلك بامطار**

**سحاب رحمتك الّتى بها انبتت فى قلوب الموحّدين**

**اوراد الذّكر و البيان و ازهار الحكمة و التّبيان بانّ**

**ترزق عبادك و ذوو قرابتى اثمار سدرة فردانيّتك**

**فى هذه الايّام الّتى فيها استويت على عرش رحمانيّتك**

**اى ربّ لا تمنعهم عمّا عندك ثمّ اكتب لهم ما يصعّدهم**

**الى معارج فضلك و الطافك ثمّ اشربهم كوثر عرفانك**

**و قدّر لهم خيرالاخرة والاولى و انّك انت ربّ البها و محبوب**

**البها والمذكور فى قلب البها و النّاطق بلسان البها**

**و المستوى لى قلب البها لا اله الا انت العليّ الاعلى**

**و انّك انت المقتدرالمتعالى الغفور الكريم يا ايّها**

**ص ١٠٦**

**النّاظر الى الوجه قد حزّنا بحزنك فى مصيبة الّتى فيها**

**بكت عين العظمة فى سرادق العزّة و الاجلال تالله بها**

**ناحت الاشياء و فزع من فى لجج الاسماء و قد نزل من القلم**

**الاعلى فى ذكرها بعد ارتقائه الى الرّفيق الابهى ما يجرى**

**به دموع الاصفياء فى ملكوت الانشاء طورى لمن يقر**

**ما نزل لها و يزورها بعد عروجها فسوف يستشقنّ**

**من تراب قبرها عباد مكرمون ما وجد يعقوب من**

**قميص اسم من اسمائنا لا بل الفرق بين الارض و السّماء**

**لانّ يعقوب وجد من القميص ريح ابنه ولكن اهل**

**الايقان يجنّ منه عرف الرّحمن كذلك نطق الانسان**

**الّذى بامره علقّ الوحى والالهام و نسئل الله بان يحزنك**

**خير الجزآء فى هذه المصيبة الكبرى و لكن لا تحزن ثمّ**

**اصبر واصطبر تالله الحقّ انّها اذا فى ملكوت الابهى و**

**انّ ربّك يوفى اجر من صبر فى سبيله و انّه على كل شيئى قدير**

**هوالله تعالى شأنه العزيز**

**سبحانك اللّهمّ يا اليه انت الّذى لم تزل كنت فى علق القدرة**

**و القوّة و الجلال و لا تزال تكون فى سموّ الرّفعة و العظمه**

**و الاجلال كلّ العرفاء متحيّر فى اثار صنعك و كلّ البلغاء**

**ص ١٠٧**

**عاجچ من ادراك مظاهر قدرتك و اقتدارك كلّ ذى عرفان**

**اعترف بالعجز عن البلوغ الى ذروة عرفانك و كلّ ذى على**

**اقرّب التّقصير عن عرفان كنه ذاتك فلمّا سد السّبيل**

**اليك اظهرت مظاهر نفسك بامرك و مشيّتك و ارسلتهم**

**اليّ بريتّك وجعلنهم مشارق الهامك و مطالع و حيك**

**و مخازن علمك و مكامن امرك ليتوجّهنّ كلّ بهم اليك و**

**يستقرين الى ملكوت امرك و جبروت فضلك اذا اسئلك**

**يا الهى بك و بهم بان ترسل عن يمين فضلك على اهل**

**الاكوان ما يطهّرهم عن العصيان و يجعلهم خالصا لوجهك**

**يا من بيدك ملكوت الاحسان ليقومنّ كل على امرك**

**وينقطعنّ عمّا دونك و انّك انت المقتدر العزيز المختار**

**فيا الهى و سيّدى و محبوبى انا عبدك و ابن عبدك**

**قد تمسّك بحبل عنايتك و تشبّثت بذيل ردآء**

**عطوفتك اسئلك باسمك الاعظم الّذى جعلته ميزان**

**الامم و برهانك الاقوم بان لا تدعنى بنفسى و هوائى**

**فاحفظنى فى ظلّ عصمتك الكبرى ثم انطقنى بثناء نفسك**

**بين ملاء الانشاء و لا تجعلنى محروما عن نفحات ايّامك**

**و فوحات مطلع امرك و بان ترزقنى خير الدّنيا و الاخرة**

**بفضلك الّذى احاطة الموجودات و رحمتك الّتى سبقت**

**ص ١٠٨**

**الممكنات و انّك انت الّذى فى قبضتك ملكوت كلّ**

**شيئى تفعل ما تشاء بامرك و تحكم ما تريد بقدرتك**

**لا لمشيّتك من مانع و لا لحكمك من نفداد لا اليه الا انت**

**المقتدر العزيز الوّهاب ان يا عليّ طوبى لك بما شربت**

**سلسبيل المعانى من ايادى رحمة ربّك العزيزالمختار**

**لا تحزن من شيئى توكلّ فى كلّ الامور على الله ربّك و انّه**

**مع عباده الاخيار قل يا قوم تالله قد فصّلت نقطة**

**الاوليّة و قمت الف الاليّة و ظهرت و لاية الله الملك**

**الواحد المقتدر القّهار قل يا قوم خافوا عن الله و لا**

**تءعلوا انفسكم محروما من هذا خير لكم عمّا انتم تعملونه فى السّر و**

**الاجهار انا اجبناك من قبل و نحبنك بحول الله و**

**قوّته بما اقبلت الى ربّك العزيزالغفّار ان استقم على**

**حبّ الغلام ثمّ بلّغ النّاس امر ربّك بالحكمة و البيان**

**سئلاّ يرتفع ضوضا الغافلين و زماجيرالاشرار دع**

**الملك عن وراك ثم اقبل الى موليك ستفنى الدّنيا و**

**ما فيها و يبقى لملك له ذى العظمة و الاقتدار كذلك**

**اذكرناك فى هذا الّوح و اسمعناك نغمات الورقاء على**

**الافنان بفنون الالحان لتجذبك الى الله مالك يوم التناد**

**ص ١٠٩**

**بسم الله الاقدس الامنع الاعلى**

**سبحانك يا من اقرّ كلّ ذى قدرة بالعجزعند ظهورات**

**قدرتك و اعترف كلّ ذى علم بالجهل عند ظهورات**

**علمك انت الّذى طرّزت ديباج كتاب الانشاء بطراز**

**امك الابهى و زينّت وجنة الوجود من الغيب و**

**الشهود بطراز نقطة البارزة عن الهاء ليتمّ ما نزل**

**من عندك على مظهر نفسك العليّ الاعلى فلمّا فصّلت**

**النّقطة بالباء و استقّرت على الهاء بسلطنتك و**

**اجلالك فزعوا بريتّك و خلقك الا من رقم على جبينه من**

**قلمك الاعلى هذا مالك بمكالك البقاء و الحاكم على الاسماء**

**و هذا لهوالرّاكب على فلك البهائك و قدرته لاصفيائك**

**و ما كان ذلك الا من فضلك و الطافك و جودك**

**و مواهبك من دون استحقاق احد بذلك لانّك**

**يا الهى لو تنظر بلحظات عدلك ليستحّق كلّ غضبك و**

**سخطك اسئلك بان تنظر الينا بلحظات اعين فضلك**

**و احسانك اذا نستحّق رحمتك و عنايتك و مكرمتك**

**و احسانك اى ربّ نحن عجزآء و انت القوى ذو القدرة**

**ص ١١٠**

**العظيم و نحن فقرآء و انت الغنيّ ذو الكرم العميم يا كوثر**

**من ظما فى عشقك و هويك و يا ما من من هام فى بريّة**

**الهجر و الفراق اسئلك باسمك الّذى به ذلّت الاعناق**

**لسلطنتك و اقتدارك و خضعت الوجوه لاشراق انوار**

**وجهك بان تحفظنا من شرّ اعدآئك الّذين كفروا بنعمتك**

**و اعترضوا على مظهر نفسك بعد الّذى اتى فى ظل البيان**

**لظهوره معانى المكنونة فى الواحك و به ثبت ما شهدت**

**لنفسك بنفسك و حقّق ما وصفت ذاتك بذاتك**

**اى ربّ طهّرنا عن دونك و قدّسنا عن ذكر ما سويك**

**لتكون خالصا لوجهك و ناصرا لدينك و ناشرا لاثارك**

**و ناطقا بثنائك فاحفظ يا الهى هولاء الضّعفاء فى ظلّ**

**قوّتك و هؤلاء الفقرآء فى سرادق غنائك اى ربّ**

**كينونة القدرة تشهد بضعفها عند ظهورات قوّتك**

**العلوّ تعترف بدنّوها لدى ظهورات علوّك و اسعلائك**

**و مع علمنا بذلك لم زر بايّ ذكر نذكرك و بايّ وصف**

**انّ ضعفنا بحقيقته يستدعى قوّتك و انّ فقرنا**

**بذاتيّته يطلب غنائك اى ربّ قد اتيناك منقطعا**

**ص ١١١**

**عمّا سواك و سرعنا الى شاطى رحمتك و افضالك و بحر**

**عظمتك و اقتدارك لا تحرمنا عمّا عندك و نسئلك**

**بمحبوبك الابهى بان تحفظ البهاء من شرّ اعدآئك**

**فو عزّتك ابتلى بينهم على شان لا يذكر بالبيان و انّك**

**الرّحمن لا اله الا انت العزيزالمستعان**

**هوالباقى الذّكرالعليم الحكيم**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك ببدايع اشراق انوار**

**جمالك و ظهورات عزّ سلطنتك و اجلالك و ضجيج**

**المشتاقين فى هجرك و فراقك و صريخ العاشقين عند**

**ظهورات شمس وصلك و لقائك ثمّ اسئلك يا**

**محبوبى ببهائك الّذى به اشرقت انوار شمس وجهتك**

**و بضيائك الّذى به لاحت ظهورات عزّ قيّوميّتك**

**و بنورك الّذى به نوّرت السماء الحسنى فى ملكوت**

**تقديرك و بعلمك الّذى به احصيت كلّ شيئى**

**بسلطنتك و اقتدارك و بهبوب ارياح الّتى تهبّ**

**فى صدور اصفيائك حبّا لجمالك و بكلماتك الّتى**

**بها كملت اسرار حكمتك و بلغت حجّتك على من فى ارضك**

**و سمائك و بها تمّت نعمتك على احبّائك و امنائك**

**ص ١١٢**

**من اهل ديارك و بسلطنتك الّتى قامت على كلّ شيئى**

**و ظهرت منها اثار قدس احديّتك و شئونات عزّ**

**عظمتك و بعزّتك الّتى بها هبّت نسمات العزّ على خلقك**

**و بريّتك و باسمك المحفوظ فى كنائز عصمتك و بكلمتك**

**المسجون فى ديار الغربة بما اكتسبت ايادى اعدآئك بان**

**توجّه هذا الوجه الى وجه فردانيّتك ثم اشربه عن كاوس**

**قدس صمدانيتّك ثم انزل عليه ما ينقطعه عن كلّ من**

**فى السّموات و الارض و يسكنه فى جوار عنايتك ثمّ**

**انصره يا الهى بسلطان نصرك و انتصارك بحيث لا يغفل عنك**

**فى اناء ليلك و اطراف نهارك ثمّ اظهر عنه ظهورات**

**اسمائك و بدايع صفاتك ثم الهمه تراجمة وحيك**

**و بدايع علمك ثمّ اجعله غنيّا بغنائك و استغنائك**

**ثمّ اجلله بجلالك و اجلالك ثمّ اجمله بجمالك و اجمالك**

**ثمّ انزل علينا يا الهنا و سيّدنا و محبوبنا و مقصودنا**

**امطار رحمتك من سحاب عزّك و افضالك و اغيار**

**رحمتك من غمام قدسك و مواهبك و الطافك لئلا**

**تكون محروما عن بدايع فيضك و اكرامك ثمّ احفظنا**

**يا محبوبى عن كلّ بلاء و مكروه و كلّ ما يكرهه رضاك**

**و انّك انت المقتدر على ما تشاء و الحاكم على ما تريد**

**ص ١١٣**

**و انت المقتدرالقدير ثمّ اسئلك يا سلطانى باسرآء**

**الّتى اسار و افى عشقك وحبّك و بدموع الّتى جرت**

**عن عيون العارفين فيما ورد على مظاهر جمالك و مطالع**

**عزّ سلطنتك و بزفير الفيّ ارتفع عن قلوب المقرّبين**

**فى بيدآء شوقك و اشتياقك بان تنصرنى بكلّ ....**

**احاطه به علمك و مشيّتك و ترفعنى الى مقام الّذى لن**

**اسمع الا بدايع نغمات ورقاء عزّ احديّتك و لن اشاهد**

**الا بديع جمالك و لن التفت باحد سوائك و بان تمنع**

**ايدى الظّالمين عن رؤوسنا و تهلك اعدآئنا و ترفع**

**اسمائنا و تبدّل ذلّنا و انّك انت العزيزالعالم الحكيم**

**الخبير السّلطان الدّيان العليّ العظيم**

**بسم الله الاقدس العليّ الابهى**

**سبحانك يا من تسمع ضجيج المنقطعين و صريخ المخلصين**

**و ترى ما ورد عليهم من طغاة خلقك و عصاة بريّتك**

**فو عزّتك يا سلطان ممالك العدل و مليك مدائن**

**الفضل انّ البلايا قد ورد عليهم على شان لا**

**يحصيها قلم الانشاء و لو يريد ان يذكّر لا يدرما يذكر**

**و لكن لمّا ورد فى سبيلك و حبّك ليشكرونك فى كلّ**

**ص ١١٤**

**الاحوال و يقولون يا محبوب قلوبنا و المذكور فى صدرنا**

**لو يمطر علينا من سحاب القضاء سهام البلاء ما نجزع فى**

**حبّك و نشكرك فى ذلك لانّا عرفنا و ايقنّا بانّك ما**

**قدّرت لنا الا ما هو خير لنا و لو تجزع بها فى بعض الاحيان**

**اجسامنا تستبشر بها ارواحنا فو عّزتك يا منية قلوبنا**

**و فرح صدورنا كلّ نقمة فى حبّك رحمة و كلّ نار نور**

**و كلّ عذاب عذب و كلّ تعب راحة و كلّ حزن فرح**

**اى ربّ من يجزع من البلايا فى سبيلك انّه ما شرب كاس**

**حبّك و ما ذاق حلاوة ذكرك اسئلك بسلطان الاسماء**

**و مليكها و مظهر الصّفات و موجدها و بالّذين طاروا**

**فى هوآء قربك و لقائك و ذاقوا حّد الحديد فى سبيلك**

**بان تؤيّد بريّتك كلّهم على عرفان مظهرنفسك الّذى**

**سجن فى الغربة بما دعى الخلق اليك اى ربّ سبقت رحمتك**

**غضبك و لطفك قهرك و فضلك عدلك خذ ايادى**

**خلقك ببدايع عناياتك و مواهبك و لا تقطع عنهم**

**اسباب الّتى جعلتها وسيلة لعرفان نفسك فو عزّتك**

**عند قطعها يضطرب كلّ نفس و يتحيّر كلّ عاقل و يتوقّف**

**كلّ عارف الا من اخذته ايادى امرك و ظهورات فضلك**

**و شئونات الطافك فو عزّتك يا الهى لو تنظر الى عبادك**

**ص ١١٥**

**بما اكتسبوا فى ايّامك لا يستحقّون الا نقمتك وعذابك**

**ولكن انت الكريم ذو الفضل العظيم لا تنظر يا الهى اليهم**

**بلحظات عدلك بل بلحظات اعين فضلك و عنايتك**

**ثمّ اعمل لهم ما ينبغى بجودك و كرمك و انّك انت المقتدر**

**على ما تشاء وحدك لا اله الا انت ربّ العرش و الثّرى**

**و مالك الاخرة و الاولى و انّك انت العطوف الغفور**

**الجواد الوّهاب صلّ اللّهمّ يا الهى على الّذى به ظهرت**

**اسرار ربوبيّتك ثم استعلّت ظهورات الوهيّتك و**

**برزت لئالى علمك و حكمتك و نشرت اثارك و فصّلت**

**كلمتك و لا ح وجهك و حقق سلطانك و على الّذين**

**اقبلوا اليه خالصا لوجهك ثم انزل يا الهى عليه و عليهم**

**من بدايع رحمتك ما يليق لحضرتك و انّك انت المقتدر**

**المهيمن العزيز القيّوم**

**بسم الله العزيز الوّهاب**

**سبحانك اللّهم اسئلك بهذا اليوم وبالّذى ظهر فيه**

**بسلطنتك و عظمتك و اقتدارك و بدموع العاشقين**

**فى هجرك و فراقك و باحتراق افئدة المشتاقين فى شوفهم**

**و اشتياقهم الى جمالك بان تنزل علينا فى هذا اليوم**

**ص ١١٦**

**ما ينبغى لجمالك و يليق لكرمك و احسانك اى ربّ نحن**

**فقرآء قد انقطعنا عن دونك و توجّهنا الى مخزن غنائك**

**و حرمنا عن البعد رجاء لقربك فانزل علينا من سماء**

**مشيتّك ما يجعلنا مطهّرا عن الدّنيا و شئوناتها و**

**مطرّزا بطراز ما اردته لنا بفضلك و اعطائك ثمّ اسئلك**

**يا الهى باسمك الّذى جعلته مخزن علمك و معدن وحيك**

**و منبع الهامك و به فصّلت و الّفت بين الموحّدين**

**و المشركين بان تلبسنا فى هذا اليوم خلع هدايتك و**

**اثواب مكرمتك ثمّ اجعلنا قائما على امرك و ناصرا لدينك**

**و مناديا باسمك بين ارضك و سمائك ليملاء الافاق**

**من بدايع ذكرك و يستضيئى الوجوه من انوار وجهك**

**اى ربّ نشهد بانّك انت الله لا اله الا انت لم تزل**

**كنت فى علوّ الارتفاع على مقم انقطع عنه افئدة العارفين**

**من عبادك و لا تزال تكون فى سموّ الامتناع على شان**

**لن يطير الى هوآء عرفانك طيور قلوب المخلصين من بريّتك**

**اى ربّ يشهد كلّ شيئى بوحدانيّتك و كلّ ما يطلق عليه**

**ذكر الوجود من الغيب والشّهود بفردانيّتك انّ انت**

**الّذى قدّست نفسك عن عرفان ما سواك و نزّهت**

**ذاتك عن ذكر مادونك وما خلق فى الابداع من المعانى**

**ص ١١٧**

**و الالفاظ كلّها يرجع الى كلمة الّتى جرت من قلم امرك واصبع**

**تقديرك كلّ ذى عظمة مفقود عند عظمتك و كلّ ذى**

**شوكة فانى لدى ظهورات عزّ شوكتك اى ربّ ترى**

**احبّائك بين اشقياء خلقك اسئلك باسمك الّذى**

**به سعّرت نارغضبك و التهب شواظ قهرك بان**

**تاخذ الّذينهم ظلموا على احبّتك ثم انزل علينا ما ترجو**

**من بدايع فضلك و الطافك و لا تجعلنا محروما عن**

**التّوجه اليك و الاقبال الي حرم عزّ توحيدك و انّك انت**

**المقتدر الّذى شهد بقدرتك كلّ الذّرات فى ازل**

**الازال و يشهدنّ بعظمتك كلّ الممكنات انّك انت ربّ**

**العظمة و الكبرياء و مالك الارض و السّماء لا اله الا**

**انت المقتدر العزيز المستعان**

**بسم الله الاقدس الاعظم الابهى**

**سبحانك يا من بيدك جبروت العزّ و ملكوت الخلق**

**تفعل ما تشاء بسلطانك و تحكم ما تريد بقدرتك**

**لم تزل كنت مقدّسا عن ذكر المملكنات و لا تزال تكون**

**متعاليا عن ذكر الموجودات انّ الوجود بنفسه يشهد**

**انّه معدوم تلقاء ظهورات عزّ وحدانيّتك و الموجود**

**ص ١١٨**

**بنفسه يشهد بانّه مفقود لدى تجلّيات انوار قدس**

**فردانيّتك كنت بنفسك مستغنيا عن دونك و بذاتك**

**غنيّا عمّا سواك و كلّما يصقنّك به الموحّدون و يذكرنك**

**به المخلصون انّه ظهر من قلم الّذى حرّكته اصابع قدرتك**

**و انامل قوّتك الّتى كانت مقهورة عحت ذراع امرك**

**بحركة عضد اقتدارك فو عزّتك بعد علمى بذلك لا**

**اجد نفسى مستظيعا على ذكرك و ثنائك و لو اصفك**

**بوصف و اذكرك بذكر اجد نفسى حجلا عّما تحّرك به**

**لسانى وجرى عليه قلمى اى ربّ كينونة العرفان تشهد**

**بعجزها عن عرفانك و انيّة الحيرة تشهد بحيرته لظهورات**

**سلطنتك و كينونة الّذكر نشهد بنسيانها و محوها**

**عند ظهورات اياتك و بروزات ذكرك فلّما كان الامر**

**كذلك ما يفعل هذا الفقير و بايّ حبل يتمسّك هذا**

**المسكين اسئلك يا اله العالمين و يا محبوب العارفين**

**و مقصود من فى السّموات و الارضين باسمك الّذى**

**به ارتقى كلّ ندآء الى سماء عزّ احديّتك و طار كلّ**

**مقبل فى هوآء وحدتك و كبريائك و به كمل كلّ**

**ناقص و عزّ كلّ ذليل و نطق كلّ كليل و برء كلّ عليل**

**و قبل ما لم يكن قابلا لحضرتك و لائقا لعظمتك و سلطانك**

**119**

**بان تنصرنا بجنود غيبك و بقبيل من ملئكة امرك ثم اقبل**

**منّا ماعملناه فى حبّك و رضائك و لا تطردنا يا الهى عن**

**باب رحمتك و لا تخيبّنا من بدايع فضلك و مواهبك**

**اى رّب تشهد اركاننا و جوارحنا بوحدانيتّك و**

**فردانيتّك فانزل علينا قّوة من عندك و قدرة من لدنك**

**لنسعيم على امرك و ننصرك بين عبادك اى رّب نّور**

**ابصارنا بانوار جمالك و قلوبنا بانوار معرفتك و عرفانك**

**ثمّ اكتبنا مع الّذينهم وفوا بميثاقك فى ايّامك و بحبّك**

**انقطعوا عن العالمين و انّك انت المقتدر على ما تشاء**

**لا اله الا انت القادرالعالم الحاكم المهيمن الّقيوم**

**بسم الله العليّ الاعلى**

**سبحانك اللّهم يا الهى اسئلك باسمك الّذى به رفعت**

**سمّاء امرك و اشرقت عن افقها شمس حكمتك و قضائك**

**و به نطقت الاشياء كلّها بذكرك و ثنائك و توّجهت**

**الوجوه الى جهة الّتى فيه اشرقت انوار وجهك و ظهرت**

**ظهورات قدرتك و عظمتك بان تحفظ عبادك الّذين**

**اقبلوا اليك و امنوا باياتك الكبرى و ارادوا هذا المقام**

**الاسنى عن الّذينهم كفروا بمظهر نفسك العلّى الاعلى**

**120**

**و انّك انت ربّ الاخرة و الاولى و فى يمينك جبروت القضاء**

**و ملكوت الامضاء اى ربّ كم من روؤس نصبت على الرّماح**

**فى حبّك و كم من صدور تشبّكت من سهام الاشقياء**

**فى سبيلك و كم من رضيع منع عن ثدى امه و كم من اخت**

**ناحت فى فراق اخيها و كم من اب بكى فى فراق ابنه و ورد**

**كلّ ذلك عليهم بما اقّروا بوحدانيّتك و اعترض بفردانيتّك**

**اى ربّ اسئلك بقدرتك الّتى غلبت الاشياء كلّها**

**بان تنصر هؤلاء ببدايع نصرك ثمّ عزّزهم بعزّتك و**

**سلّطهم على اعدآئك ليظهر بذلك شئونات قدرتك**

**بين عبادك و ظهورات قّوتك بين بريّتك ثمّ اسئلك**

**يا الهى باسمك الّذى به اثمرت اشجار احديّتك باثمار**

**توحيدك بان تنزل عليّ و اختى من سحاب كرمك ما ينبغى**

**لحضرتك و من سماء فضلك ما يليق لجنابكك اى ربّ**

**لا تمنعنا عمّا قدّرته لاصفيائك الّذين قاموا على**

**نصرة امرك و ما منعتهم سطوة الظّالمين عن حرم قربك**

**و ما سدّهم غضب المشركين عن التّوجه الى كعبة امرك**

**انّك انت الّذى باسمك الحافظ حفظت احبّائك**

**من اعدآئك و باسمك القادر جعلتهم قادرا على من**

**فى ملكوت امرك يشهد بقدرتك كلّ الاشياء و**

**ص ١٢١**

**خضعت عند ظهورات قّوتك من فى الارض و السّماء**

**عمت عين ما رئت شئونات قدرتك فى كلّ الاحسان**

**و خرست لسان لم ينطق بذكرك بين ملاء الاكوان لا**

**اله الا انت العزيزالرّحمن اى ربّ لا تترك عبدك الّذى**

**اظهرته من صلب من احبّك ايّده يا الهى على ذكرك و ثناء**

**نفسك و انتشار امرك بين بريّتك و وفّقه على ما تحبّ**

**و ترضى و انّك ربّ العرش و الثّرى و ربّ ما يرى**

**و ربّ ما لا يرى لا اله الا انت المقتدرالعزيز المهيمن**

**المتعالى الملك المستعان**

**بسم الله الباقى الكافى الدّآئم**

**سبحانك اللّهم يا الهى لك الحمد بما عرّفتنى نفسك و**

**جعلتنى مقرّا بوحدانيتّك و معترفا بفردانيّتك و**

**مذعنا بربوبيّتك و موقنا بالوهيّتك و منقادا**

**لسلطنتك و اقتدارك فو عزّتك يامن ترى و لا ترى**

**لو اذكرك بدوام ملكوتك و اشكرك ببقاء جبروتك**

**ليكون قليلا عند بدايع فضلك و مواهبك الّتى**

**اختصصتنى بها من دون استحقاقى بل لظهور عواطفك**

**و بروز مواهبك بهذا العبد الّذى يكون احقر عبادك**

**ص ١٢٢**

**و افقر بريّتك اى ربّ اسئلك باسمك الّذى به اقبل**

**كلّ شيئى الى حرم قدس توحيدك و كعبة عزّ تجريدك**

**و به هديت المخلصين الى جوار رحمتك الكبرى و نوّرت**

**قلوب العارفين لعرفان مظهر نفسك العليّ الابهى**

**بان تؤيّدنى على نصرة امرك و اعلاء كلمتك و انتشار**

**اياتك اى ربّ لا اجد لنفسى معينا دونك و لا ناصرا**

**سواك اسئلك بنفسك و بما انت عليه بان توفّقنى**

**على ما تحبّ و ترضى و انّك انت ربّ الاخرة و الاولى**

**فى قبضة قدرتك جبروت القضاء و ملكوت الامضاء**

**و انّك انت ربّ العرش و الثّرى طوبى لمن سمع ندائك**

**و اجابك و طار فى هوآء حبّك و رضائك و انقطع**

**عن الّذين كفروا بلقائك اى ربّ عذّب الّذين انكروا**

**اياتك الكبرى و ضيّعوا امرك بما اتبّعوا النّفس و الهوى**

**اى ربّ خذهم بقدرتك و اقتدارك و اسدد على**

**وجوههم ابواب رحمتك وعنايتك اى ربّ ذقهم**

**سياط قهرك و حميم غضبك لا اله الا انت المقتدر**

**الاخذ القهّار و صلّ اللّهمّ على احبّائك الّذين وفوا**

**بميثاقهم و انقطعوا عمّا سويك و اقبلوا اليك ثمّ انزل**

**عليهم يا اله الالهة من سحاب رحمتك خير الدّنيا**

**ص ١٢٣**

**و الاخرة ثمّ اجعلهم غنيّا بغنائك و عزيزا بعزّتك و قائما**

**بذكرك و ناصرا لامرك و ناظرا الى وجهك انّك انت الله**

**لا اله الا انت يشهد كلّ الذّرات بانّك انت موجد**

**الاسماء و الصّفات تفعل ما تشاء بامرك و تحكم ما تريد**

**بقدرتك و انّك انت العزيز المختار**

**بسم الله الاقدس العليّ الاعلى**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اشهد لنفسك كما شهدت لنفسك**

**بنفسك قبل خلق الاختراع و ذكرالابداع بانّك انت**

**الله لا اله الا انت لم تزل كنت فى علوّ وحدانيّتك**

**مقدّسا عن توحيد عبادك و لا تزال تكون فى سموّ**

**فردانيّتك متعاليا عن ذكر خلقك لا ينبغى لذاتك**

**ذكر غيرك و لا يليق لنفسك وصف ما سواك كلّ موّحد**

**تحيّر فى توحيد ذاتك و اعترف بالقصور عن الصّعود**

**الى عرفان كنهك و البلوغ الى ذروة عرفانك كلّ ذى**

**قوّة اقر بالعجز و كلّ ذى علم اعترف بالجهل و كلّ ذى**

**وجود معدوم عند ظهورات عزّ سلطنتك و كلّ ذى**

**ظهور مفقود لدى شئونات عزّ سلطنتك و كلّ ذى**

**نور مظلم عند بوارق انوار وجهك و كلّ ذى بيان**

**ص ١٢٤**

**كليل عند تنزّل ايات قدس احديّتك و كلّ قائم مضطرب**

**عند ظهور عزّ قيّوميّتك هل لغيرك يا الهى من رجود ليذكر**

**تلقاء ذكرك و هل لدونك من ظهور ليكون دليلا لنفسك**

**او مذكورا فى ساحة عزّ توحيدك لم تزل كنت و لم يكن معك**

**من شيئى و لا تزال تكون بمثل ما كنت لا اله الا انت المقتدر**

**العزيز العليم سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك بذكرك**

**العليّ الاعلى الّذى اظهرته باسمك الابهى بين اهل**

**الانشا و جعلت مشيّته ذات مشيّتك و نفسه مظهر**

**نفسك و كينونته مطلع علمك و قلبه مخزن الهامك**

**و فؤاده مهبط وحيك و صدره مشرق اسمائك الحسنى**

**و صفاتك العليا و لسانه منبع كوثر ثنائك و سلسبيل**

**حكمتك بان تنزل علينا ما يجعلنا غنيّا عن دونك و**

**مستعنيا عمّا سواك و قاصدا الى حرم رشائك و املا**

**ما قدّرت لنا بتقديرك ثمّ اجعلنا يا الهى منقطعا**

**عن انفسنا و متوسّلا بمظهر نفسك العليّ الاعلى ثمّ**

**ارزقنا ما هو خير لنا ثمّ اكتبنا من عبادك الّذين**

**كفروا بالطّاغوت و امنوا بنفسك و استقرّوا على سرر**

**الايقان على شان ما منعتهم اشارات الشيّطان عن**

**التّوجه الى شطر اسمك الرّحمن و انّك انت المقتدر على**

**ص ١٢٥**

**ما تشاء و الحاكم على ما تريد لا اله الا انت الملك المتعالى**

**المقتدرالمعطى العليم الحكيم**

**بسم الله الاقدس الاعزّ الابدع الابهى**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى كلّما يخطر بقلبى ذكرك و ثنائك**

**ياخذنى الجذب و الانجذاب على شان يمنعنى عن الذكر**

**و البيان و يرجعنى الى مقام اشاهد هيكلى نفس ذكرك**

**فى مملكتك و كينونة ثنائك بين عبادك متى يكون يكون**

**ثنائك منتشرا بين خلقك و ذكرك مذكورا بين**

**بريّتك و كلّ ذى بصر من عبادك يوقن بانّ هيكلى**

**باقى لا يفنى لانّ ذكرك باقى بدوام نفسك و ثنائك**

**دآئم بدوام سلطنتك و به يذكرك الذّاكرون من اصفيائك**

**المخلصون من عبادك بل كلّ من يذكرك فى الامكان بدء ذكره من هذا المقام ويرجع اليه كما انّ الشمس اذا**

**اشرقت تتجلى على كلّ من قابلها و التّجلى الّذى ظهر فى**

**كلّ شيئى هو منها و يرجع اليها سبحانك سبحانك من**

**ان يقاس امرك بامر او يرجع اليه الامثال او يعرف**

**بالمقال لم تزل كنت وما كان معك من شيئى و لا تزال**

**تكون بمثل ما كنت فى علوّ ذاتك و سموّ جلالك فلمّا**

**ص ١٢٦**

**اردت عرفان نفسك اظهرت مظهرا من مظاهر امرك**

**و جعلته اية ظهورك بين بريّتك و مظهر غيبك بين**

**خلقك الى ان انتهيت الظّهورات بالّذى جعلته سلطانا**

**على من فى جبروت الامر و الخلق و مهيمنا مقتدرا**

**على من فى ملكوت السّموات و الارض و جعلته مبشرا**

**لظهورك الاعظم و طلوعك الاقدم و ما كان مقصودك**

**فى ذلك الا بان تمتحن مظاهر اسمائك الحسنى بين الارض**

**و السّماء و امرته بان ياخذ عهد نفسه عن كلّ الاشياء**

**فلمّا جاء الوعد و تمّ الميقات ظهر مالك الاسماء و الصّفات**

**اذا فزع كلّ من فى السّموات و الارض الا الّذين عصمتهم**

**بعصمتك و حفظتهم فى كنف قدرتك و عنايتك**

**و ورد عليه من طغاة خلقك ما عجزت عن ذكره**

**السن عبادك اذا يا الهى فانظراليه بلحظات رأفتك**

**ثم انزل عليه و على محبّيه كلّ خير قدّرته فى سماء**

**مشيّتك و لوح قضائك ثم انصرهم بنصرك و انك انت**

**المقتدر المتعالى العزيزالجبّار**

**بسم الله الاقدس العليّ الابهى**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى ترى فقرى و افتقارى و ضرّى**

**ص ١٢٧**

**و اضطرارى و عجزى و انكسارى و ندبتى و بكائى و**

**حزنى و ابتلائى فو عزّتك قد بلغت فى الّذلة الى مقام**

**يستهزئون عليّ عبادك الغافلين و انت تعلم بانّى**

**اكون معروفا باسمك بين خلقك و لا يرى فى شانى**

**الا شأنك و لا فى و صفى الا وصفك و لا فى كينونتى**

**الا ظهورات ايات احديّتك و لا فى ذاتيّتى الا بروزات**

**توحيدك و انّك اشتهرت كلّ ذلك بين بريّتك بحيث**

**لا يعرفنى احد الا باسمك و انى فو عزّتك لا اجزع بما**

**ورد عليّ فى سبيلك و لكن اشاهد بان بذلك بذلتى**

**قلوب احبّائك و استفرحت افئدة اعدآئك بحيث**

**يشمتون على الّذين انقطعوا عمّا سواك و سرعوا الى الشريعة**

**ذكرك و ثنائك و قد بلغوا فى الغفلة الى مقام اذا**

**يمرّون على احبّتك يحرّكون رؤسهم استهزآء لامرك**

**و يقولون اين ربّكم الذى تذكرونه بلليالى و الايّام**

**و اين سلطانكم الّذى تدعون به الاء نام و قد بلغوا فى**

**الغرور و الاستكبار الى مقام انكروا قدرتك و سلطنتك**

**و اقتدارك انّى فو عزّتك احبّ ضرّى و ضرّ احبّائى**

**فى سبيلك و لكن صعب عليّ و عليهم بان يسمعوا منهم**

**من الاعتراض و الانكار ما يرجع الى نفسك المختار**

**ص ١٢٨**

**الى متى يا الهى استويت على عرش الصّبر و الاصطبار تكلّم**

**بكلمة من القهر يا من لا تدرك بالابصار انّ الرّحمة**

**محبوب للمخلصين من عبادك و النقّمة المشركين من اعدائك**

**اى ربّ فانزل عليهم ما يوقنّن به على قهرك و قهّاريّتك**

**و يعرفنّ قدرتك و اقتدارك و لو لا تنصر يا الهى احبّتك**

**فانصر نفسك و ذكرك اسئلك باسمك الّذى به تموّج**

**بحر غضبك بان تعذب الّذين كفروا بك و باياتك**

**ثمّ اخذلهم بقدرتك و اقتدارك و عزّز الّذينهم توجّهوا**

**اليك خالصا لوجهك لترتفع بهم اعلام ذكرك فى البلاد**

**و تنتشر به اثارك بين العباد ليشهدنّ كلّ بانّ انت**

**الله لا اله الا انت المقتدر العزيز المتعال**

**بسم الله الأبدع الأمنع**

**هذا كتاب من لدى الله العزيز الودود الى الّذى آمن**

**بى و فاز بانوارالله فى ايام فيها اضطرب كلّ شاهد**

**و مشهود طوبى لك بما شربت كوثر الاطهر من قدرتك**

**العليّ الأعلى و عرفت ما هو المقصود فاسئل**

**يثبّتك على حبّى و يرزقك ما يقرّك الى مقرّ الّذى**

**يطوف فيه عباد مكرمون انّا ما نيسناك و كنّا معك**

**ص ١٢٩**

**و ربّك شهيد على ما اقول قل سبحانك اللّهمّ يا الهى**

**اسئلك بدموع العارفين فى هجرك و فراقك و بضجيج**

**المشتاقين فى عشقك و هوآئك و باسمك المكنون الّذى**

**فصّلت به بين ما كان و ما يكون بان تنصرنى بتدابع**

**نصرك و تحفظنى من طغاة خلقك كم من روئ يا الهى**

**ارتفعت على المّاح فى ايّامك و كم من صدور تشبّكت**

**من سهام المشركين فى حبّك و رضائك و كم من ايادى**

**قطعت فى سبيلك الى متى يا الهى تسمع حنين احبّائك**

**ولاتخلّصهم عن اعدآئك و الى متى تسمع صريخ اصفيائك**

**و لا تنصر هم بين عبادك الى متى يا الهى ترى و تصبر**

**فو عزّتك يا محبوبى قد بلغ الامر الى مقام انكروا قدرتك**

**و استهزئوا بمظاهر وحيك و مطالع الهامك اذا اسئلك**

**باسمك الّذى به شقّ حجاب الموهوم و ظهر جمال اسمك**

**القيّوم بان تنصر احبّائك و تخذل اعدآئك اى ربّ**

**لا تحرمنا عن بدايع فضلك فى ايّامك و لا تبعدّنا**

**عن شاطى القرب بجودك و الطافك اى ربّ فانزل**

**عليّ ما يجعلنى غنيّا بغنائك و ناطق بثنائك و**

**ذاكرا بذكرك ثمّ اكتب لى ما كتبته لاوليائك و**

**ربّ انت الّذى ربّيتنى بايادى فضلك و هديتنى**

**ص ١٣٠**

**الى مقرّ عرشك الى ان دخلت تلقاء وجهك و سمعت ندائك**

**و فزت بانوار وجهك و تشرّفت بلقائك اسئلك يا**

**الهى بنفسك لمّا هديتنى بجودك اختصصتنى لحبّك**

**فاحفظنى من اشارات المشركين من بريتّك انّك انت**

**المقتدر على ما تشاء و انّك انت الغفورالكريم**

**بسم الله الاقدس الابهى**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى قد اقركلّ عارف بالعجز عن عرفانك**

**وكلّ عالم بالجهل تلقاء ظهورات علمك و كلّ قادر**

**اعترف بالضّعف عند ظهورات قدرتك و كلّ غنيّ**

**اعترف بالفقر لدى ظهورات ايات غنائك و كلّ عاقل**

**اقّر بالحيرة عند ظهوراثار حكمتك و كلّ معروف توجّه**

**الى حرم عرفانك و كلّ مقصود قصد كعبة وصلك**

**و مدينة لقائك مع هذا المقام الّذى تحيّرت فى**

**عرفانه افئدة العرفاء و عقول العقلا كيف اقدر ان**

**يذكرما عرفه و انّك لم تزل لا تدرك بدونك و لا**

**تعرف بما سواك فلمّا رأيت يا الهى بعين اليقين عجزى**

**و قصورى عن الطيران الى هوآء قدس عرفانك و العروج**

**ص ١٣١**

**الى سماء عزّ ثنائك اذكر مصنوعاتك الّتى لا يرى فيها**

**الا بدايع منعك فو عزّتك يا محبوب قلوب العاشقين**

**و يا طبيب افئدة المشتاقين لو اجتمع كلّ من فى السّموات**

**و الارض على احصاء ما قدّرته فى ادنى اية من اياتك الّتى**

**تجلّيت لها بها بنفسها ليشهدنّ انفسهم عجزآ بكيف**

**كلمة الّتى منها خلقتها سبحانك سبحانك انت الّذى**

**شهد كلّ شيئى بانّك انت انت وحد لا اله الا انت**

**لم تزل كنت مقّدسا عن الامثال و الاشباح و لا تزال**

**تكون بمثل ما قد كنت فى ازل الازال كلّ الملوك مملوك**

**عندك و كلّ الوجود من الغيب و الشّهود مفقود لديك**

**لا اله الا انت العزيز المقتدرالمتعال اى ربّ صلّ**

**على الّذين كسّروا اصنام الهوى و توجّهوا الى وجه ربّهم**

**العليّ الابهى ثم انزل عليهم كلّ خير قدّرته لاصفيائك**

**ثمّ اجعلهم يا الهى ثابتا على حبّك ومستقيما على امرك**

**على شان لا يحرّكم عواصف الامتحان وفواصف**

**الافتتان و انّك انت المقتدرالعزيز المستعان لا اله**

**الا انت المهيمن الغفورالرّحيم**

**بسمه المالك**

**انت تعلم يا الهى بانّ شفتيّ ما فتحتا الا باذنك و ما جرى**

**ص ١٣٢**

**قلم القدم الا بامرك و ما تحركت الا من ارياح مشيّتك الّتى**

**احاطت من فى ملكوت امرك و خلقك و دعوت عبادك**

**بما امرتنى الى رضوان قدس احديّتك و مقرّ عزّ رحمانيّتك**

**و ما قضت عليّ من ساعة الا و قد ورد فيها من سحال**

**القضاء سهام البلاء و انّى اكون راضيا بما قضى عليّ**

**فى سبيلك و مشتاقا بما قدّر لى فى صحايف تقديرك**

**نفسى لسهامك الفدآء و روحى لقضائك الفدآء**

**يا محبوب البهاء و انيس البهاء و مضرم نار الوفاء فى صدر**

**المنادى فى سّر البهاء بكلمتك العليا كينونة البهاء لفضلك**

**الفدآء و ذاتيّة البهاء لرحمتك الفدآء فو عزّتك يا**

**محبوبى ما احد لنفسى من حظّ الا فيما قدّر لى من قلمك**

**الاعلى و ما احبّ عندى ما مسّتنى فى حبّك بلايا**

**النّازلة المحتومة و قضايا الواردة الكتوته اذا اسئلك**

**يا محبوبى بان لا تطرد عبادك عن باب رحمتك و عنايتك**

**ثمّ شقّ حجبات قلوبهم و ابصارهم بانامل قدرتك و**

**اقتدارك ليروك ظاهرا فوق كلّ شيئى و مستويا على عرش**

**العظمة و الكبريا و انّك انت المقتدر على ما تشاء لا**

**اله الا انت الكبير المتعال ثم انزل يا الهى على من سميّ**

**ص ١٣٣**

**باسم الاوّل من هذين الاسمين الاعليين من سحاب رحمتك**

**ما يطهّره عن دونك و يقدّسه عمن سواك و يقلّبه**

**الى شطر وحدانيّتك و مقرّ عزّ فردانيّتك و ينقطعه**

**عمّا يكرهه رضاك ثم انطقه يا الهى بثنائك بين بريّتك**

**و ذكرك بين عبادك لانّ ذكرك مرقاة يتصاعد به خلقك**

**الى سماء عزّ احديّتك و انّك انت الّذى لم تزل كنت**

**بذاتك مقتدرا على من فى ملكوت السّموات و الارض**

**و مستغنيا عمنّ فى ملكوت الارض و الخلق تفعل ما تشاء**

**و تحكم ما تريد لا اله الا انت المقتدر العزيزالمختار**

**بسم الله الاقدس العليّ الاعلى**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك باسمك الكافى بان تكفى**

**عنّا شرّ اعدآئك الّذين كفروا ببرهانك و اعترضوا**

**على جمالك و باسمك القاهر بان تقهر الّذين ظلموا على**

**مظهر نفسك الاولى الّذى ظهر باسمك الابهى و**

**باسمك الاخذ بان تاخذ الّذين اتّخذوا امرك سخريّا**

**و يلعبون بالايات الكبرى و منعوا عن هذا المقام الاسمى**

**و باسمك الغالب بان تغلب احبّائك على اعادى**

**نفسك و الكفرة من بريّتك و باسمك الهامك**

**ص ١٣٤**

**بان تهتك ستر الّذين هتكوا حرمتك و ضيّعوا امرك بين عبادك و باسمك الجبّار بان تجبر قلوب احبّتك**

**وتصلح امورهم بعنايتك و باسك العلام بان تعلّمهم**

**من بدايع علمك ليستقيمنّ على امرك ويسلكنّ سبل**

**رضائك و باسمك المانع بان تمنع عنهم ظلم كلّ ظالم و بغى**

**كلّ باغ و ضرّ كلّ مضرّ و باسمك الحافظ بان تحفظهم فى**

**حصن قدرتك و اقتدارك لئلا يرد عليهم سهام**

**الاشارات من عصاة بريّتك و باسمك الّذى جعلته**

**مباركا بين اسمائك و اختصصته بنفسك و اظهرت**

**به جمالك بان تبارك على احبّتك هذه الايّام الّتى رقمت**

**من قلم تقديرك و قضيت فى لوح الامضاء بعلمك**

**و ارادتك و باسمك السّخار بان تسخّر اهل مملكتك ليقبلنّ**

**كلّ الى وجهك و ينقطعنّ عمّا عندهم حبّا لنفسك و**

**طلبا لرضائك اى ربّ فاخذل اعدآئك و خذهم**

**بقدرتك و اقتدارك ثم ارسل عليهم نفحات قهرك**

**و ذقهم يا الهى سطوتك و انتقامك لانّهم كفروا بالّذى**

**امنوا بعد الّذى جائهم باياتك و بيّناتك و ظهورات**

**قدرتك و شئونات اقتدارك ثمّ اجتمع احبّائك فى**

**ظلّ سدرة فردانيّتك ومطلع انوار عزّ وحدانيّتك**

**ص ١٣٥**

**و انّك انت ذو القدرة العظيم ذو البطش الشّديد**

**لا اله الا انت المقتدرالقدير**

**بسم الله الاقدس العليّ الاعلى**

**يا من ذكرك انيس قلوب المشتاقين و اسمك حبيب افئدة**

**المخلصين و ثنائك محبوب المقرّبين و وجهك مقصد**

**العارفين و دآئك شفاء صدورالمقبلين و بلائك**

**غاية مراد المنقطعين سبحانك سبحانك يا من بيدك**

**ملكوت ملك السّموات و الارضين يا من بكلمة من عندك**

**انصعقت الممكنات و تفرّقت اركانها و بكلمة اخرى**

**اجتمعت و ركّب كلّ جزء بجزء الاخر سبحانك يا من كنت**

**قادرا عليم من فى السّموات و الارض و مقتدرا على من فى**

**جبروت الامر و الخلق ليس لك شبه فى الابداع و لا مثل**

**فى الاختراع ما عرفك نفس و ما بلغ اليك احد من عزّتك**

**لو يطير احد باجنحة الغيب و الشّهود فى هوآء عرفانك بدوام**

**نفسك لن يقدر ان يتجاوز من حدودات الكونيّة**

**من كان شانه هذا كيف يقدر ان يطير فى هوآء عزّ**

**احديّتك انّ العارف من اقرّ بالعجز و اعترف بالذّنب لانّ**

**الوجود او يذكر تلقاء مدين ظهورات عزّ امرك انّه لذنب**

**ص ١٣٦**

**لا يعادله ذنب فى ممكالك ابداعك و اختراعك اى ربّ**

**اذا اظهرت طلايع ايات عزّ سلطنتك و اقتدارك**

**من يقدر ان يدّعى الوجود لنفسه كلّ الوجود مفقود**

**لدى ظهورات عزّ احديّتك سبحانك سبحانك يا**

**مالك الملوك اسئلك بنفسك و بمظاهر امرك و مطالع**

**قدرتك بان تكتب لنا ما كتبته لاصفيائك و لا**

**تجعلنا محروما عمّا قدّرته لاوليائك الّذين اذا**

**سمعوا ندآئك سرعوا اليك و اذا اشرقت عليهم انوار**

**الوجه سجدوا له اى ربّ نحن عبادك و فى قبضة قدرتك**

**لو تعذّبنا بعذاب الاوّلين و الاخرين لتكون عادلا**

**فى امرك و محمودا فى فعلك و انّك انت المقتدر على ما**

**تشاء لا اله الا انت المقتدرالعزيزالمهيمن القيّوم**

**بسم الله الباقى بعد فناء كلّ شيئى**

**سبحانك اللّهم يا الهى اسئلك بكلمة امرك الّتى بها خلقت**

**الممكنات و ذرّيت الموجودات و به بعثت مظاهر**

**احديّتك و مطالع الوهيّتك ثمّ باسمك الّذى به**

**امتحنت كلّ الاسماء و به فزع كلّ من فى الارض و السّماء**

**الا من اخذ كاس البهاء بسلطانك و قدرتك و شرب**

**ص ١٣٧**

**منها بامرك و ارادتك بان تطهّر عبادك عن كلّ ما يمنعهم**

**عن المشاهدة الى جمالك و التّوجه الى شطرك و الاقبال**

**الى مقرّ امرك ثمّ انزل يا الهى عليهم من بدايع فضلك ما**

**يجعلهم ثابتا على امرك و مستقيما على حبّك لئلا يرون**

**شيئا الا و يرون فيه ظهورات عزّ فردانيّتك و**

**تجلّيات و حدانيّتك ثم اسئلك يا الهى باسمائك الحسنى**

**و مظاهر توحيدك فى ملكوت الانشاء بان لا تطردنى**

**عن باب رحمتك و لا تجعلنى محروما من نفحات عنايتك**

**ثم انقطعنى يا الهى عمّا سواك لاتوجّه بكلّى اليك و**

**ادخل فى جوار رحمتك الكبرى و استقرّ فى حولك يا**

**من بيدك ملكوت الاسماء لا اله الا انت الملك المتعالى**

**العزيزالمختار لم تزل يا الهى كنت مذكورا بالسن المقرّبين**

**من عبادك بعد الّذى كنت مستغنيا عنهم و عن**

**اذكارهم و لا يزال كنت موصوفا بلسان المنقطعين بعد**

**الّذى كنت متعاليا عنهم و عمّا عندهم و مع علمى بذلك**

**كيف اثنيك و اذكرك اذا اشهد يا الهى بانّى اكون**

**فانيا و ليس لى من الّذكر و الثّناء ما ينبغى لنفسك العليا**

**و لا يظهر من الفانى ما يصعد الى من هو باقى ببقاء**

**نفسه فو عزّتك يا محبوبى انّ فنائى استحقّ عناياتك**

**ص ١٣٨**

**الباقية و عجزى يطلب مواهبك المحيطة اسئلك بكلمتك**

**الاولى و بايتك الكبرى بان لا تمنعنى عمّا عندك ثمّ**

**انزل عليّ ما قدّرته لاصفيائك و انّك انت المقتدر**

**على ما تشاء و انّك انت المهيمن العزيزالكريم**

**بسم الله الاقدس**

**قل سبحانك اللّهمّ يا الهى انا عبدك و ابن عبدك قد**

**توجّهت الى شطر امرك موقنا بوحدانيّتك و معترفا**

**بفردانيّتك و مذعنا بسلطنتك و اقتدارك و مقرّا**

**بعظمتك و اجلالك اسئلك باسمك الّذى به انفطرت**

**السماء و انشّقت الارض و اندكّت الجبال بان لا تمنعنى**

**عن هبوب ارياح رحمتك فى ايّامك و لا تبّعدنى عن**

**شاطى قرب افضالك اى ربّ انا العطشان فاشربنى**

**من كوثر فضلك و انا الفقير فاظهرنى ظهورات عنايتك**

**هل ينبغى لشاء نك بان تطرد الاملين عن فناء باب فضلك**

**و الطافك و هل يليق لسلطانك بان تمنع المشتاقين**

**عن كعبة وصلك و لقائك فو عزّتك ليس هذا نظر**

**بك لانّى ايقنت بانّك انت الكريم ذو الفضل العميم**

**اى ربّ اسئلك برحمتك الّتى سبقت الممكنات و بكرمك**

**ص ١٣٩**

**الّذى احاط الكائنات بان تجعلنى مقبلا اليك و**

**لائذا بحضرتك و مستقيما فى حبّك ثم اكتب لى ما**

**قّدرته لاحبّائك انّك انت المقتدر على ما تشاء**

**لا اله الا انت الغفورالكريم و الحمد لله ربّ العالمين**

**ثمّ اعلم بانّ سمّيك افترى عليّ و بذلك اخذه الله بامر**

**من عنده و انّه اشدّ المنتقمين و انت تعلم بانّى ما عاشرت**

**معه و لا مع احد من العباد و عاشرت معه فى بيت**

**اخى فى عزار ساعة بعد الّذى استاذن ان يحضر**

**تلقاء الوجه كذلك كان الامر و انت من الشّاهدين**

**انّه قال فى الملاء فى حقّى ما قال بغيا على الله المهيمن**

**العزيزالقدير قل عند ربّك علم كلّ شيئى انّه يعلم**

**ما تكلّم به لسانك و خطر به قلبك و انّه بكلّ شيئى عليم**

**قل تب الى الله لعلّ يكفّر عنك سيئاتك و الا ياخذك**

**باخذ عظيم كذلك القيناك قول الحقّ رحمة من لدّنا**

**عليك ليجعلك من الموقنين**

**بسم الله الاقدس الاعلى**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى ترى مقرّى و مقامى و تشهد**

**اضطرابى و اضطرارى و ضرّى و ابتلائى بين**

**ص ١٤٠**

**عبادك الّذين يقرئون اياتك و يكفرون بمنزلها و يدعون**

**اسمائك و يعترضون على موجدها و يستقربون باسمك**

**الحبيب و يقتلون محبوب العالمين الهى و سيّدى ان**

**افتح عيونهم لمشاهدة جمالك او ارجعهم الى مقرّهم فى**

**اسفل القيران و انّك انت المقتدرعلى ما تشاء و انّك**

**انت العزيزالحكيم فو عزّتك يا الهى كلّما اريد ان اذكرك**

**يمنعنى علوّك و اقتدارك و كلّما اريد ان اصمت ينطقنى**

**حبّك و ارادتك فيا الهى انّ المسكين يدعوه مولاه الغنى**

**و العاجز يذكر مولاه القويّ ان قبل منه انّه خير معطى**

**و ان اطرده انّه خير عادل و المقبول يا الهى من اقبل اليك**

**و المحروم من غفل عن ذكرك فى ايّامك طوبى لمن ذاق حلاوة**

**ذكرك و ثنائك انّه لا يمنعه شيئى عن التّوجه الى مناهج**

**رضائك و مسالك امرك و لو يحاربه من على الارض كلّها**

**فانظر دموع البهاء يا محبوب البهاء ثمّ انظر و فرات قلب البهاء**

**يا مقصود البهاء فو عزّتك و عظمتك و جلالك لو نورعلى**

**الجنان كلّها بدوام نفسك و انّها يشغلنى عن ذكرك**

**فى اقلّ من انّ اتركها و لن اتوجّه اليها ابدا انا الّذى يا**

**الهى بحبّك منعت عن الدّنيا و العافية فيها و بذكرك**

**قبلت البلايا كلّها اسئلك يا انيس البهاء و محبوب البهاء**

**ص ١٤١**

**بان تكشف حجاب الّذى حال بينك و بين عبادك**

**ليعرفنّك بعينك و ينقطعنّ عمّا سواك و انّك انت**

**المقتدر الغفور الرّحيم لا اله الا انت المتعالى المتكافى**

**المتباهى العزيزالعليم و الحمد لك اذ انّك انت ربّ**

**السّموات و الارضين**

**بسم الله الاقدس العليّ الابهى**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك بهبوب ارياح رحمتك**

**فى ايّامك و بتموّج ابحر احديّتك و باياتك الّتى احبّذب**

**بها افئدة العاشقين من بريتّك و بظهوراتك الّتى**

**بها انقلبت وجوه المشتاقين الى شطر فضلك و عطائك**

**بان تنزل على امتك من سحاب تقديرك و غمام تدبيرك**

**ما يقدّسها عن دونك و يقرّبها الى مقرّ عرش رحمانيّتك**

**و مطلع انوار شمس الوهيّتك اى ربّ انّها اقبلت اليك**

**و اقرّت بوحدانيّتك و اعترفت بفردانيّتك و باذنك**

**فى سرّها و جهرها و ارتقى ندائها الى سماء احديّتك**

**و مشرق حكومتك و امرك اى ربّ لا تجعلها محرومة**

**عمّا قدّرته لخيرة امائك و لا تجعلها بعيدة عن حرم**

**قربك و رضائك اى ربّ رشّح على قلبها من طمطام بحر كرمك**

**ص ١٤٢**

**ما يجذبها اليك و ينطقها بذكرك و ثنائك بين امائك**

**ثم اثبت على لوح قلبها من قلمك الالى ايات محبّتك**

**و اسرار عرفانك على شأن لا يمحوها شئونات الدّنيا**

**و ظهوراتها اى ربّ فاكتب لها ما هو خيرها و قدّر لها**

**ما يسرّ به قلبها و تفرح به نفسها انّك انت الّذى اتزل**

**كنت مقتدرا على ما تشاء و لا تزال تكون بمثل ما كنت**

**فى ازل الازال لا اله الا انت العزيزالمقتدرالمتعال**

**اسئلك اللّهمّ يا الهى بظهورك الّذي به اضطربت السّاعة**

**و هربت القيمة و ينقطت كلّ بطافة و وليجة و به نوّرت**

**الظّلمة و اشرقت الكلمة و تمّت الحجّة بان تلبسها قميص الغفران**

**و طهّرها عن العصيان ثم وفّقها يا الهى لخدمة عبدك**

**الّذى اصطفيته لحبّك و سمّيته بالجمال و انّك انت**

**اهل الفضل و العطاء و خالق الارض و السماء لا اله الا**

**انت العزيزالمقتدر الغفور الرّحيم**

**بسم الله الاقدس العليّ الاعلى**

**ان يا عبد النّاظر الى الوجه قد سمعنا ندآئك و اطّلعنا**

**بما فى قلبك و صدرك ان اشكر ربّك بما ايّدك على عرفان**

**نفسه و اسمعك ندآئه فى هذه الايّام الّتى فيها تحيّرت**

**ص ١٤٣**

**افئدة العارفين لو يكشف الغطاء لتطر من شوقك فى**

**هذا الهوآء المقدّس المنير ان احفظ اكسير حبّ ربّك**

**فى قلبك لئلا يطّلع به عبادنا الخائنين قل سبحانك**

**اللّهمّ يا الهى لك الحمد بما جعلت قلبى خزينة حبّك و اودعت**

**فيه ما جعل عنه محروما اكثر بريّتك اسئلك باسمك**

**الّذى به ظهر سترالكنون و رمزالمخزون و اشرقت عن**

**افق مشيّتك شمس ما كان و ما يكون بان تنزل عليّ فى**

**كلّ الاحيان ما يقرّبنى الى شطر اسمك الرّحمن لانقطع**

**عن الاكوان يا من بيدك جبروت الامكان اى ربّ لا**

**تحرم هذا الحوت عن التغّمس فى بحر احديّتك و لا تجعل**

**هذه الورقة منقطعة عن سدرة فردانيّتك و لا هذا**

**الطّير عن الطّيران فى هوآء قربك و رضائك اى ربّ**

**انت الّذى بكلمة من عندك فصّلت بين الممكنات و**

**استجذبت بها افئدة من فى لجج الاسماء و الصّفات**

**لم تزل كنت قيّوما على الكائنات و متعاليا على من فى**

**الارضين و السّموات اسئلك بان تجعلنى مطهّرا عن كلّ**

**الاشارات و منقطعا عمّا سواك و مقبلا الى كعبة رضاك**

**اى ربّ فالبسنى خلع الغفران و طهّرنى عّما يمنعنى عن**

**التّوجه اليك يا من بيدك جبروت الفضل و الاحسان**

**ص ١٤٤**

**لا اله الا انت المقتدر العزيز القدير ذكّر من لدّنا**

**الّذى سميّ بالنّبيل قبل مهدى ليفرح فى نفسه**

**و يكون من الثّابتين فاسئل الله بان يوفقّه على العرفان**

**فى كلّ الاحيان و ينزل عليه ما هو خيرله عمّا خلق فى**

**الاكوان و انّه لهو العزيزالمقتدر المستعان**

**بسم الله الامنع الاقدس**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى لم ادر بايّ ذكراذكرك و بايّ وصف**

**اثنيك و بايّ اسم ادعوك ان ادعوك باسم المالك اشاهد**

**بانّ مالك ممالك الابداع و الاختراع مملوك لك و**

**مخلوق بكلمة من عندك و ان اذكر باسم القيّوم اشاهد**

**بانّه كان ساجدا على كفّ من التّراب من خشيّتك و**

**سلطنتك و اقتدارك و ان اصفك باحديّة ذاتك**

**اشاهد بانّ هذا و صف البسه ظنّى ثوب الوصفية**

**و انّك لم تزل كنت مقدّسا عن الظّنون و الاوهام**

**فو عزّتك كلّ من ادّعى عرفانك نفس ادعائه تشهد بجهله**

**و كلّ من يدّعى البلوغ اليك يشهد له كلّ الذّرات**

**بالعجز و القصور و لكن انت برحمتك الّتى سبقت ملكوت**

**ملك السّموات و الارض قبلت من عبادك ذكرهم**

**ص ١٤٥**

**و ثنائهم نفسك العليا و امرتهم بذلك لترفع به اعلام**

**هدايتك فى بلادك و تنتشر اثار رحمانيّتك فى مملكتك**

**و ليصلنّ كلّ الى ما قدّرت لهم بامرك و قضيت لهم**

**بفضائك و تقديرك اذا لمّا اشهد بعجزى و عجز عبادك**

**اسئلك بانوار جمالك بان لا تمنع بريّتك عن شاطى**

**قدس احديّتك ثمّ اجذبهم يا الهى بنغمات قدسك الى**

**مقرّ عزّ فردانيّتك و مكمن قدس و حدانيّتك و انّك**

**انت المقتدر الحاكم المعطى المتعالى المريد ثم ارزق يا**

**الهى عبدك الّذى توجّه اليك و اقبل الى وجهك و**

**تمسّك بحبل عطوفتك و الطافك من نسيم رحمتك و**

**افضالك ثمّ ابلغه الى ما يتمنّى و لا تحرمه عمّا عندك**

**و انّك انت الغفور الكريم**

**بسم الله الاقدس الاقدس**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك بهياكل قدس احديّتك**

**و مظاهر عزّ فردانيّتك و مطالع وحيك و الهامك**

**بان لا تمنع عبادك من هذه الشّريعة الّتى انشعبت**

**من البحرالاعظم بمشيّتك و ارادتك ثمّ قّدر لهم ما قدّرته**

**لاصفيائك و خيرة خلقك الّذين ما حرّكتهم عواطف**

**ص ١٤٦**

**الافتتان عن الاستقامة على امرك و ما منعتهم عواصف**

**الامتحان عن اعلاء كلمتك العليا الّتى بها انفطرت سموات**

**الظّنون و الاوهام و انّك انت المقتدرالعزيزالعّلام**

**ثمّ عرّف يا الهى عبادك شمس الّتى اشرقت عن افق قضائك**

**و تقديرك و لا تجعلهم محروما عن حبّة الّتى خلقتها باسمك**

**الابهى فى جبروتك الاعلى ثمّ اسمعهم يا الهى ندآئك**

**الاحلى ليسرّ عن كلّ الى شطر فردانيّتك و يعترفنّ بوحدانيّتك**

**يا حبيب قلوب المشتاقين و يا محبوب افئدة العارفين**

**اسئلك بالّذين كسّروا الاصنام فى هذا الظّهور و الّذى به ظهر زلزال الاعظم و فزع الاكبر بان تؤيّد**

**عبادك فى كلّ الاحيان بايات قدرتك و ظهورات**

**عزّ قيّوميّتك ثم اجعلى قلوبهم زبرالحديد لئلا**

**يضطربهم سطوة الّذينهم ظلموا على مظهر ذاتك و**

**مطلع غيبك و ليقومن كلّ على ذكرك و نصرتك لترفع**

**بهم اعلام نصرك فى مملكتك و رايات امرك فى ديارك**

**و انّك انت الّذى لم تزل كنت قادرا بمشيّتك و لا تزال**

**تكون بمثل ما قد كنت فى ازل الازال و انّك انت**

**العزيزالمتعال لا اله الا انت المقتدرالمتعالى المهيمن**

**المتكبّر الواحد الفرد العزيز المختار**

**ص ١٤٧**

**بسم الله الاقدر**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى كيف اذكرك بعد الّذى ايقنت**

**بانّ ذكر ما سواك لا ينبغى لحضرتك و كيف لا اذكرك بعد**

**الّذى اجد فى قلبى حبّ جمالك انّ العقل يقول لا**

**تذكره لانّه فى قلبى حبّ جمالك انّ العقل يقول لا**

**تذكره لانّه لم يزل كان مقدّسا عن ذكر الممكنات و**

**منزّها عن عرفان الكائنات لن يقدر ان يتقرّب اليه**

**افئدة المقرّبين و لا ان تطير فى هوآء قربه اجنحة عرفان**

**المخلصين و الحبّ يقول ان اذكره كيف شئت انّه**

**اقرب اليك من حبل الوريد و لا تمنع اللّسان فى اقلّ**

**من الان عن بدايع ذكره و لا البصر عن النظر الى انوار**

**وجهه انّى يا الهى امة من امائك لا اجد لنفسى سبيلا**

**الا الييك و لا مهربا الا انت اسئلك باسمك الّذى**

**جعلته نار افئدة العاشقين و محبوب قلوب المشتاقين**

**بان لاتطردنى من فناء رحمتك و لا تمنعنى عن الورود**

**فى شاطى بحر احديّتك اى ربّ كلّ الرّجال**

**قد اقرّوا بالعجز عن وصفك و ثنائك و كيف هذه**

**الامة الّتى كانت احقر من نملة فى ملكك و لكنّ يا**

**الهى و محبوبى بدايع فضلك اسرعنى اليك و جودك**

**اطمئنى لذا اذكرك و اقول اى ربّ اسئلك بنفسك**

**ص ١٤٨**

**العليّ الاعلى و بظهور اسمائك فى ملكوت الانشاء بان**

**ترسل عليّ مايذهب به عنّى روائح الدّنيا و يجعلنى**

**خالصة لوجهك و مقبلة الى حرم امرك و انّك انت المقتدر**

**على ما تشاء لا اله الا انت المعطى الغفورالكريم**

**بسم الله الاعزّالابدع الابهى**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى انت الّذى بعزّتك استغرب**

**لولو العزّة و الاعزاز و بقدرتك استقدرت اولو**

**القدرة و الاقتدار و بامرك استعلت مظاهر امرك على**

**من فى الارض و السّماء من كوثر مدادك استحيت افئدة**

**اهل ملكوت الانشاء اى ربّ ان الّذى توجّهت اليك**

**خالصا لوجهك و اقبلت الى حرم الانس و كعبة القدس**

**مقرّا بقدرتك و سلطنتك الى ان وردت مدينة**

**الّتى فيها تجلّيت على كلّ الاشياء بكلّ اسمائك و عاشرت**

**مع احبّائك و وجدت من البيت نفحات قدسك**

**و فوحات انسك اى ربّ لا تخيّبنى عن بابك و لا**

**تطردنى عن شاطى حبّك و رضائك لانّ الفقير لا**

**يجد لنفسه ملجاء الا باب غنائك وانّ المطرود**

**لا تستقرّ نفسه الا فى جوار عنايتك اى ربّ لك**

**ص ١٤٩**

**الحمد بما عرّفتنى مظهر نفسك و جعلتنى موقنا باياتك**

**اسئلك بان تجعلنى ثابتا على ما امرتنى به و حافظا**

**للئالى حبّك الّذى جعلت قلبى مخزنها و مكمنها ثم انزل**

**يا الهى فى كلّ حين ما يحفظنى عن دونك و يستقينى**

**على امرك و انّك انت العزيز و انّك انت القدير و انّك**

**انت الحكيم و انّك انت العليم لا اله الا انت المعطى الباذل**

**المقتدرالغفّار و الحمد له العزيزالجبّار**

**بسم الله الاقدس الاعظم**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك باسمك الّذى به استجذبت**

**قلوب المخلصين و افئدة المقرّبين بان لاتمنع عبادك**

**عن الورود فى باب رحمتك و الدّخول فى سرادق**

**عظمتك و عنايتك ثمّ اجعلهم يا الهى من حروفاتك العليا**

**بين الارض و السّماء لتحكى كلّ نفس عن كلمة الّتى منها خلقت**

**الاشياء و بها ارتفع ضجيج اهل ملكوت الاسماء ثمّ**

**عرّفهم يا الهى نفسك العليّ الاعلى فى ظهورها الاخرى**

**باسم الّذى منه شقّ حجبات الظّلماء و عرّجهم الى**

**معارج القرب و القدس و الجمال ليسمعنّ نغماتك**

**و يشهدنّ جمالك و يتشرفنّ بلقائك و انّك انت**

**ص ١٥٠**

**المهيمن العزيزالعظيم ان يا مهدى ان اهتد بهدى**

**الله و دع كأس الفناء ثم خذ كأس البقاء باسم ربّك**

**الابهى ان اسق منها تارة باسمى العليّ الاعلى و طورا**

**باسمى الّذى منه تفرّقت اركان اهل الغل و البغضاء**

**ثمّ كسّرة باسمى الغفور و اخرى باسمى الرؤوف و لا تخف**

**من الّذينهم كفروا بالله ربّ الاخرة و الاولى ان اطهّر بوجه**

**البيضاء بين الارض و السّماء ثم ادع النّاس الى الله ربّك**

**و ربّ السّموات العلى كذلك امرك العلام من لدى**

**الله ربّ ما يرى و ما لا يرى و الحمد لمّا لك العرش**

**و ما تحت الثّرى و البهاء على اهل البهاء**

**بسم الوّهاب**

**لك الحمد يا الهى على ما قنبت وجوه عبادك الى يمين عرش**

**الطافك و انقطعهم عمّا دونك لسلطنتك و اجلالك**

**اشهد بانّ امرك نافذ و حكمك جارى و مشيّتك ثابته**

**و ما اردت هو باقى كلّ شيئى فى قبضة قدرتك اسير**

**املى فافعل بعبادك و بريّتك ما ينبغى لجمالك**

**و عظمتك و ما يليق لكرمك و مواهبك انّك انت**

**ص ١٥١**

**الّذى سبقت رحمت العالمين و احاط فضلك من**

**فى السّموات و الارضين من الّذى ناداك و ما اجبته**

**و من الّذى اقبل اليك و ما تقرّبت اليه و من الّذى**

**توجّه بوجهه الى وجهك و ما توجّهت اليه لحظات**

**عنايتك اشهد حينئذ بانّ اقبالك عبادك سبق**

**اقبالهم ايّاك و ذكرك ايّاهم كان قبل ذكرهم ايّاك و**

**لك الفضل يا من بيدك ملكوت العطاء و جبروت**

**القضاء فانزل يا الهى على قاصديك ما ينقطعهم عن**

**دونك و يقرّبهم الى نفسك و ايّدهم على حبّك و رضائك**

**ثمّ استقمهم على صراط امرك الّذى زل عنه اقدام المربيين**

**من بريّتك و المعرضين من عبادك و انّك انت المقتدر**

**العزيزالعظيم**

**بسم الله الابدع الامنع**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك بزفرات قلوب العاشقين**

**و تذزفات عيون المشتاقين بان لا تجعلنى محروما**

**من نفحات رحمانيّتك فى ايّامك و نغمات ورقاء**

**وحدانيّتك عند ظهور انوار وجهك فيا الهى انا**

**المسكين قد تشبّث بذيل اسمك الغنيّ و انا الفانى**

**قد تمسّكت بحبل اسمك الباقى اذا اسئلك بنفسك العليّ**

**الاعلى بان لا تدعنى بنفسى و هوائى خذ يدى بايادى**

**اقتدارك و خلّصنى عن غمرات الظّنون و الاوهام و**

**طهّرنى عن كلّ ما يكرهه رضاك ثمّ اجعلنى مقبلا اليك**

**ومتوكّلا عليك و لائذا بحضرتك و هاربا الى نفسك**

**و انّك انت الّذى تفعل ما تشاء بقدرتك و تحكم**

**ما تريد بارادتك لا مانع لمّا قضيت و لا رادّ لمّا امضيت**

**انّك انت المقتدر العزيزالمنّان ان يا عليّ ان اقراء**

**هذا الدّعاء فى الصّباح و المساء على شوق و انقطاع**

**تستجذب منه افئدة اهل الابداع و الاختراع ليشهدنّ**

**كلّ بايمانك بالله ربّك و اقبالك الى حضرته و انقطاعك**

**عمّا سومه لا اله الا هوالعزيزالسّبحان و الرّوح عليك**

**و على من تمسّك بذيل الرّحمن و انقطع عن الشّيطان**

**و الحمد لّه الملك العزيز المقتدر المستعان**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك بالكلمة العليا و الاسماء**

**الحسنى و مظهر نفسك العليّ الاعلى و باسمك الّذى**

**منه فصّلت بين مظاهر الاسماء و قدّر مقادير**

**الاور من قلمك الاعلى بان لا تحرمنى من نفحات ايّامك**

**ص ١٥٣**

**الّتى فيها تجلّيت على من فى ارضك و سماك و لا تبعدنى**

**عن شاطى قربك و رضائك اى ربّ هذه ورقة من**

**اوراق اشجار حديقة الى شطر فضلك و مواهبك و ناظرة**

**الى بوارق انوار وجهك و مقبلة الى حرم عزّ توحيدك**

**و مطلع ظهوراتت تفريدك اى ربّ اسئلك بمظاهر**

**امرك و مطالع اسمائك بان لاتخيّبنى عن باب فضلك**

**و رحمتك ثمّ اثبتنى يا الهى فى حبّك على شان لا يمنعنى**

**حجبات خلقك و اشارات بريّتك و اعراض الّذين**

**كفروا بنفسك و جاحدوا باياتك اى ربّ وفقنى على**

**ذكرك و ثنائك بين امائك ثمّ انزل عليّ من سحاب رحمتك**

**ما ينقطعنى عن دونك و يقرّبنى اليك ثمّ ارزقنى**

**خير الدّنيا و الاخرة و انّك انت المقتدر على ما تشاء**

**لا اله الا انت المتعالى الممتنع العزيز المستعان**

**بسم الله الاعزّ الامنع الاقدس الاعلى**

**قد حضر بين يدينا كتابك و سمعنا ما ناديت به الله**

**فى جهرك و نجوتك انّ ربّك على كلّ شيئى محيط لا تحزن**

**عن الدّنيا و مواردها و قد قدّر لكلّ عسر يسر مبين**

**ص ١٥٤**

**انّ الّذين فازوا بتلك الايّام و اعترفوا بالله و مظهر نفسه**

**لا يحزنهم الفزع الاكبر هم من عباد الله المقرّبين قل**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى انا الّذى اردت رضائك و اقبلت**

**الى شطر افضالك وقد جئتك منقطعا عّما سواك و**

**لائذا بحضرتك و مقبلا الى حرم امرك و كعبة عزّك اى ربّ**

**اسئلك بندآئك الّذى به سرع الموّحدون الى ظلّ**

**العليّ الابهى و به نزّلت اياتك و حققت كلماتك و**

**ظهر برهانك و اشرقت شمس جمالك و ثبتت حجّتك**

**و لاح دليلك بان تجعلنى من الّذينهم شربوا خمر الحيوان**

**من ايادى احسانك و انقطعوا عن الاكوان فى سبيلك**

**و اخذهم سكر خمر معارفك و ذاكرا بذكرك ثمّ انزل يا الهى**

**عليّ ما يجعلنى مطهّرا عن غيرك ثمّ خلّصنى من اعدائك**

**الّذين كفروا بك و باياتك و انّك انت المقتدر على**

**ما تشاء لا اله الا انت المهيمن القيّوم**

**الاقرب**

**يا الهى ترى عبدك جالسا فى السّجن منقطعا عن دونك**

**ص ١٥٥**

**و ناظرا الى افق عنايتك و راجيا بدايع فضلك اى ربّ**

**انت احصيت ما ورد عليه فى سبيلك و اذا تراه بين**

**طغاة خلقك وعصاة بريّتك الّذين خالوا بينى و**

**بين احبّتك و حبسونى فى هذه الارض ظلما عليك و**

**منعوا عبادك عن التّوجّه اليك اى ربّ لك الحمد على**

**كلّ ذلك اسئلك بان توفّقنى و احبّتى لاعلاء كلمتك**

**ثم اثبتنا على شان لا يمنعنا شيئى من مكاره الدّنيا و**

**شدآئدها عن ذكرك و ثنائك و انّك انت المقتدر**

**على كلّ شيئى والظّاهر فوق كلّ شيئى كلّ غالب مغلوب**

**بيدكو كلّ غنيّ فقير عند غنائك و كلّ ذى عزّة**

**ذليل لدى ظهورات عزّك و كلّ ذى قدرة عاجز عند**

**شئونات قدرتك اى ربّ شقّ سحاب الاوهام عن وجه**

**الانا ليسرعنّ كلّ اليك و يسلكنّ سبل رضائك**

**و مناهج امرك اى ربّ نحن عبادك و ارقّائك و استغنينا**

**بك عن العالّين و رضيّنا بما ورد علينا فى سبيلك**

**و نقول الحمد لك يا من بيدك جبروت الامر و الخلق و**

**ملكوت السّموات و الارضين**

**بسم الله الاقدس العليّ الابهى**

**ص ١٥٦**

**قد حضر كتابك بين يدينا و اطلعنا بما فيه نسئل الله**

**بان يكشف لك ما اردته و انّه على كلّ شيئى قدير قل**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك باياتك الّتى احاطت**

**الممكنات و بنور وجهك الّذى منه اشرقت الارضين**

**و السّموات و برحمتك الّتى سبقت الموجودات و فضلك**

**الّذى احاط الكائنات بان تخرق لى حجبات المنع الاسرع**

**الى منبع عزّ الهامك و مطلع وحيك و افضالك و**

**اتغمّس فى بحر قربك و رضائك اى ربّ لا تحرمنى عن عرفانك**

**فى ايّامك و لا تجعلنى عريا عن خلع هدايتك فاشربنى**

**كوثرالحيوان الّذى جرى عن رضوان الّذى فيه استقرّ**

**عرش اسمك الرّحمن لتفتح به عينى و يستضيئى به وجهى**

**و يطمئنّ به قلبى و يستنير به صدرى و يستقيم به رجلى**

**انّك انت الّذى لم تزل كنت مقتدرا بمشيّتك و مريدا**

**اى ربّ فارحمنى بجودك و كرمك ثم اسمعنى نغمات طيور**

**الّتى يغرّدن بثناء نفسك على افنان سدرة فردانيّتك**

**و انّك انت المعطى الغفور الرحيم**

**بسم الله الامنع الاقدس الاعلى**

**ص ١٥٧**

**قد قرئنا كتابك و قدرنا لك ما سئلت بالله ربّك و**

**ربّ العالمين و رقم لك من قلم الاعلى فى لوح القضاء**

**ما اردته ان اشكر و كن من الذّاكرين قل اى ربّ لك**

**الحمد على ما اسمعتنى ندآئك و دعوتنى الى نفسك و**

**فتحت عينى لمشاهدة جمالك و نوّرت قلبى بعرفانك**

**و قدّست صدرى عن شبهات المشركين فى ايّامك**

**انا الّذى يا الهى كنت راقدا على البساط ارسلت عليّ**

**مرسلات عناياتك و نسمات الطافك و ايقظتنى**

**عن النّوم مقبلا الى حرم عرفانك و متوّجها الى انوار**

**جمالك اى ربّ انا الفقير قد تشبّثت بذيل غنائك**

**و هربت عن الظّلمة و الغفلة الى بوارق انوار وجهك**

**فو عزّتك لو اشكرك بدوام ملكوتك و جبروتك**

**ليكون قليلا عند عطاياك اى ربّ اسئلك باسمك**

**الباقى ثمّ باسمك الّذى جعلته سبب الاعظم بينك**

**و بين عبادك بان تجعلنى مستجيرا ببابك و ناطقا**

**بثنائك ثمّ اكتب لى فى كلّ عوالملك ما يجعلنى مستظّلا**

**فى ظلك و جوارك انّك انت المقتدر المعطى المتعالى**

**الغفور الكريم**

**بسم الله الاقدس**

**ص ١٥٨**

**ان يا امتى قد جزاك الله منّا خير الجزآء و رزقك ما قدّر**

**من بدايع ذكره فى الاخرة و الاولى قد سمعنا ندآئك و**

**عرفنا ما انت عليه و علمنا ما دعوت به الله ربّ**

**الخلايق اجمعين و اجبناك بهذا اللّوح الدّرّيّ**

**المنير لتقرّ به عينك و تطمئنّ به قلبك و تستضيئ**

**به وجهك و انّ ربّك هو العزيزالكريم قولى سبحانك**

**اللّهمّ يا الهى انّنى امة من امائك و قد وجّهت وجهى الى**

**شطر افضالك و مرّت عليّ نسمات رحمتك و وجدت**

**منها رآئحة قميص مكرمتك اى ربّ لا تطرد امتك**

**عن باب فضلك ثم ارزقها ما يجعلها باقية ببقاء**

**سلطنتك اى ربّ انا الّذى قد تمسّكت بحبل الطافك**

**و تشبّثت بذيل عواطفك و هربت عن نفسى الى انفسك**

**و تركت ما سواك شوقا للقائك طيّرنى يا محبوبى فى**

**هوآء قربك و سماء وصلك لاشكرك بين امائك و**

**اذكرك بين خلقك و انّك انت المقتدر على ما تشاء**

**لا اله الا انت المهيمن القيّوم ثمّ اذكرى من لدنّا من فى**

**بيتك من كلّ اناث و ذكور ليشكرنّ كلّهم ربّهم العزيز**

**الودود و البهاء عليك على الّذينهم توجّهوا الى شطر**

**الله المقتدر العزيزالمحمود**

**ص ١٥٩**

**بسم الله الاقدس الاعلى**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى ترى مقرّى و تسمع حنينى**

**لم ادر بايّ جرم منعت عن احبّائك ارياح رحمتك**

**و الطافك و بايّ عصيان تركتهم بين ايادى اعدائك**

**هل يكون غيرك من غفّار ليكفّر عنهم سيّئاتهم و هل**

**يكون من كريم دونك ليلبسهم خلع الغفران لا فو عزّتك**

**لا ارى لدونك من وجود و لا سواك من موجود لم تزل**

**كنت و لم يكن معك من شيئى و لا تزال تكون بمثل ما**

**كنت اى ربّ فاغفرعبادك الّذين ما اتّخذوا لانفسهم**

**معينا سواك و لا حبيبا دونك اسئلك باسمك الّذى**

**به ظهرت رايات امرك و نزّلت ايات عظمتك و رفع**

**خباء مجدك و قباب كرمك للمخلصين من بريّتك بان**

**تنصر الّذينهم سدّت على وجوههم ابواب الفرح و**

**الاطمينان يا من بيدك ملكوت الاحسان و جبروت**

**الفضل و الامتنان فافتح يا الهى على وجوههم ابواب**

**رحمتك و مصاريع عنايتك ثم انزل عليهم من سحاب**

**فضلك ما يجعلهم غنيّا عمّا سواك و مستغنيا عمّا دونك**

**و انّك انت مفتتح الابواب و هادى العباد لا اله الا انت**

**الحاكم فى المبدء و المعاد**

**ص ١٦٠**

**بسمه الرّحمن**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى كلّما اريد ان اذكرك يمنعنى خطيئاتى**

**الكبرى و جريراتى العظمى و بها اجد نفسى محرومة عنك**

**و ممنوعة عن ذكرك و لكن ايقانى بكرمك يشجّعنى .....**

**بجودك يطمّعنى بان اذكرك و اطلب منك ما عندك**

**اسئل يا الهى برحمتك الّتى سبقت الاشياء و يشهد**

**بها من فى لجج الاسماء بان لا تدعنى بنفسى لانّها امّارة**

**بالسّؤ فاحفظنى فى حصن عصمتك و كنف حمايتك ان**

**الّذى يا الهى ما اريد الا ما انت قضيته بقدرتك**

**و هذا ما اخترته لنفسى ان يؤيّدنى حسن قضائك**

**و تقديرك و يسعدنى شئونات امضائك و اذنك**

**اسئلك يا حبيب قلوب المشتاقين بمظاهر امرك**

**و مهابط وحيك و مطالع عزّك و مخازن علمك بان**

**لا تجعلنى محروما عن بيتك الحرام و المشعر و المقام**

**اى ربّ و فّقنى على الورود فى ساحة قدسه و الطواف**

**فى حوله و القيام تلقاء بابه انّك انت الّذى لم تزل**

**كنت مقتدرا و لا تزال تكون مهيمنا لا يغرب عن علمك**

**من شيئى و انّك انت المقتدر العزيزالعليم و الحمد**

**للّه ربّ العالمين**

**ص ١٦١**

**بسم الله الامنع**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك باسمك الّذى به نوّرت**

**قلوب العاشقين و استضائت وجوه المخلصين و**

**به استجذبت عباد المقرّبين بحيث انقطعوا عمّا**

**سواك و عرجوا الى مقام انفقوا فى سبيلك انفسهم و**

**ارواحهم و امنعتهم لومة الائمّين عن حرم قدسك**

**و كعبة انسك بان تصعّد هذا الغلام الى سماء**

**عزّ امرك و مقرّ قدس حكومتك ثمّ اشربه ما يفتح به**

**على وجه قلبه ابواب الحكمة و البيان و كما سمّيته**

**يا الهى بالمرتضى فاجعله من اهل هذا الرّضوان و راضيا**

**بما قدّرت له يا من فى قبضة قدرتك جبروت الا....**

**و ملكوت الاكوان و انّك انت المقتدرالعزيز المستعان**

**ليصل فى ظلّ رحمتك الى مقام يقوم على ذكرك و**

**ثناء نفسك بين خلقك ليستجذب قلوب عبادك**

**و بريّتك على شان ينقطعنّ عمّا سواك و يقبلنّ الى**

**وجهك المقدّس المتعالى العزيزالمشرق المنير و الحمد**

**لك يا من فى قبضة قدرتك ملكوت السّموات**

**و الارضين**

**بسم الله الاقدس الابهى**

**ص ١٦٢**

**قل سبحانك اللّهمّ يا الهى انا عبدك و ابن عبدك و قد**

**خرجت من وطنى حبّا لجمالك و شوقا لمقرّ عرش عظمت**

**الى ان دخلت فى مدينة الّتى فيها ارتفعت نغماتك**

**و ظهر سلطانك و فيها استعليت على الممكنات باسمائك**

**الحسنى و صفاتك العليا اى ربّ لا تحرمنى عن بوارق**

**انوار وجهك و لا تجعلنى مأيوسا من رشحات سحاب**

**جودك و مواهبك اى ربّ فاقبل منّى ما عملته فى حبّك**

**و رضائك و ما ترك منّى فى ايّامك اى رّب انت**

**الغفور و انا العاسى و انت القادر و انا النّحيف**

**فارحمنى ببدايع رحمتك الكبرى ثمّ اجعلنى خالصا**

**لحبّك يا من فى قبضتك ملكوت الاسماء ثمّ استقنى**

**على حبّك على شان اشاهد ما سواك معدوما**

**عند ظهورات انوار عزّ وجهك و فانيا عند شئونات**

**اثار قدرتك وعظمتك ثمّ انزلى عليّ ما يشتعلنى بحبّك**

**و انّ انت المقتدرالمتعالى العزيزالمستعان و الحمد**

**للّه الملك الرّؤوف المنّان**

**فو الظّاهر فوق كلّ شيئى**

**هذا كتاب من لدنّا الى الغلام الّذى باسمه زيّنت**

**ص ١٦٣**

**الاسماء و يذكر فى ملكوت الاعلى باسم الله البهيّ الابهى لينبت فى صدره شقايق الحقايق فى عرفان ربّه العليم**

**الحكيم ان يا غلام كن على شان ينبغى لاسمك كذلك**

**يامرك المسجون الّذى يدعوا الكلّ الى الله العزيزالفريد**

**قل سبحانك اللّهمّ يا الهى لك الحمد بما اظهرتنى فى ايّامك**

**و القيت عليّ حبّك و عرفانك اسئلك باسمك الّذى**

**به ظهرت لئالى الحكمة و البيان من خزائن افئدة المقرّبين**

**من عنادك و اشرقت شمس اسمك العرش على من فى صدر**

**و سمائك بان ترزقنى من بدايع نغماتك المكنونة بفضلك**

**و عطائك فيا الهى هذا لقول ايامى قد اتصّلته بايّامك**

**فلمّا شرّفتنى بهذا الفضل العظيم لا تمنعنى عمّا قدّرته**

**لاصفيائك فيا الهى انن حبّة قد زرعتها فى ارض**

**حبّك و انبتتها بيد احسانك اذا تطلب بكينونتها**

**ماء رحمتك و كوثر فضلك فانزل عليها من سماء عنايتك**

**ما يربّيها فى ظلّك و جوارك و انّك انت مسقى قلوب**

**العارفين ماء الكوثر و التّسنيم و الحمد لّله ربّ العالمين**

**بسم الله العليم الحكيم**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك باسمك الّذى به نجّيت**

**ص ١٦٤**

**المغرقين و هديت المشتاقين و به ثبت توحيد ذاتك**

**عن الاشباه و الاشباح و تقديس نفسك عن الامثال**

**و الاضداد بان تنظر بلحظات اعين رحمانيّتك الى هذه**

**الامة الّتى ارادت وجهك و سقت من خمر محبّتك و**

**تشبّثت بذيل عطوفتك و تمسّكت بحبل عنايتك**

**فيا الهى فانزل عليها من غمام رحمتك و سحاب رافتك**

**ما يطهّرها عن دونك و يخلصها لحبّك و رضائك**

**لتكن ناطقة بذكرك و متنيّة بثنائك و ناظرة الى**

**وجهك و متوجّهة بقلبها الى نفسك العليّ الاعلى**

**الّذى ظهر باسمه الابهى فى ملكوت الانشاء و انّك**

**انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المقتدر**

**المهيمن العزيزالقيّوم ثمّ انزل يا الهى على بنتها ما**

**يقدّسهما عن ذكر دونك و التّوجه الى سواك لتستقيما**

**على ذكرك و ثنائك ثم اشربهما يا الهى ما يستجذبهما اليك**

**انّك انت المتعالى المقتدر المحمود**

**بسم الله الباقى الدّآئم**

**يا من كلّ شيئى مضطرب من خشيتك و كلّ الوجوه**

**ساجدة عند ظهورات انوار وجهك و كلّ الاعناق**

**ص ١٦٥**

**خاضعة لسلطنتك و كلّ القلوب منقادة لحكومتك**

**و كلّ الاركان مضطربة من سطوتك و كلّ الارياح**

**مسخّرات بامرك اسئلك بنفاذ امرك و اقتدارك و**

**اعلاء كلمتك و سلطانك بان تجعلنا من الّذين ما**

**منعتهم الدّنيا عن التّوجه اليك اى ربّ فاجعلنى من**

**الّذين جاهدوا فى سبيلك باموالهم و انفسهم ثمّ اكتب**

**لى اجر هولاء فى لوح قضائك ثمّ اجعل لى مقعد صدق**

**عندك ثمّ الحقنى بعبادك المخلصين اى ربّ اسئلك**

**برسلك و اصفيائك و بالّذى ختمت به مظاهر**

**امرك بين بريّتك و زيّنته بخاتم القبول بين اهل**

**ارضك و سمائك بان توفّقنى على ما قدّرته لعبادك**

**و امرتهم به فى الواحك ثمّ اغفر لى يا الهى بفضلك و**

**جودك ثم اجعلنى من الّذين لا خوف عليهم و لا هم**

**يحزنون و انّك انت المقتدرالمهيمن القيّوم**

**بسم الله العزيز الجميل**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى هذه امة من امائك بلّتها الى**

**ما قّدرت لها فى ايّامك و اشهد حينئذ بانك ما**

**خلقت نفسا الا لعرفان نفسك و من فاز به باز**

**ص ١٦٦**

**بكلّ الخير عمّا قّدرته فى الواح قضائك و صحايف تقديرك**

**اذا اسئلك يا محبوب العارفين و مقصود العاشقين**

**بان لا تسقط هذه الورقة من سدرة امرك ثمّ استجذبها**

**من نغماتك بحيث تنقطع عمنّ سواك و تقبل بكلّها الى**

**وجهك العزيزالمتعال فيا الهى اسئلك باسمك الّذى**

**منه ظهرما فزع عنه من فى السّموات و الارض الا من**

**عصمته بيد قدرتك بان لا تحرمها عن نسيم**

**عنايتك و سلسبيل رحمتك ثم اشربها فى كلّ حين**

**من كاس فضلك ما يطهّر به فؤادها و تركى به نفسها**

**لتذكرك بين امائك و تفرّج بمكرمتك و الطافك و**

**لايحزنها شيئى من مكاره الدّنيا و انّك انت المقتدر على**

**ما تشاء لا اله الا انت المهيمن القّيوم**

**بسم الله الاقدس الاعلى**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك باسمك الّذى منه**

**تموّج فى كلّ قطرة بحور رحمتك و الطافك و ظهر فى كلّ**

**ذرّة انوار شمس مكرمتك و مواهبك بان تزيّن كلّ**

**نفس بطراز حبّك لئلا يبقى احد فى ارضك الا و يكون**

**مقبلا اليك و منقطعا عمنّ سواك و انّك انت يا الهى**

**ص ١٦٧**

**قبلت كلّ الضرّآء لمظهر نفسك ليصلنّ عبادك الى**

**ذروة فضلك و ما قدّرت لهم فى الواح القضاء بجودك**

**و الطافك فو عزّتك لو يفدون فى كلّ حين انفسهم**

**فى سبيلك ليكون قليلا عند عطاياك اذا اسئلك بان**

**تجعلهم راغبا اليك و مقبلا الى شطر رضاك و انّك**

**انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المتعالى العزيز**

**الغفّار ثمّ اقبل يا الهى من عبدك ما ظهر منه حبّا لنفسك**

**ثمّ استقه على كلمتك العليا ثمّ انطقة بثناء نفسك و**

**احشره مع المقرّبين من بريّتك و انك انت الّذى فى**

**قبضتك ملكوت كلّ شيئى لا اله الا انت المقتدر المهيمن**

**العزيزالمختار**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى هولاء عبادك الّذين اقرّوا**

**بوحدانيّتك و اعترفوا بفردانيّتك و قد ورد عليهم**

**فى سبيلك ما انت احصيته بعلمك و قضيته**

**بمشيّتك اذا يا الهى لا تجعلهم محروما عمّا عندك**

**فانزل عليهم من سماء رحمتك ما ينقطعهم عن دونك**

**و يقرّبهم الى ما تحبّ و ترضى و انّك انت فعّال**

**لما تشاء يا الهى نوّر قلوبهم بانوار ذكرك و معرفتك**

**و قدّر لهم ما قدّرته لخيرة خلقك الّذين ما منعتهم**

**ص ١٦٨**

**شيئى عن حبّك و حبّ مظهر ارك و طاروا فى هوآء**

**القرب و العرفان الى ان بلغوا الى مقام انفقوا اموالهم**

**و ارواحهم فى سبيل مظهر نفسك فيا الهى و محبوبى و**

**سيّدى لمّا سرعوا الى ميادين رحمتك و توجّهوا الى**

**رضوان عنايتك فاقبلهم بجودك و فضلك ثمّ .....**

**من الّذينهم كفروا بك و باياتك الكبرى فى يوم الّذى**

**اتى مظهر نفسك العليّ الاعلى و انّك انت المقتدر**

**المتعالى العزيزالمستعان**

**الاقدس**

**سبحانك يا من فى قبضتك زمام افئدة العارفين**

**و فى يمسّك من فى السّموات و الارضين تفعل ما تشاء**

**بقدرتك و تحكم ما تريد بارادتك كلّ ذى مشيّة**

**معدوم عند ظهورات مشيّتك و كلّ ذى ارادة**

**مفقود لدى شئونات ارادتك انت الّذى بلكمتك**

**استجذبت قلوب الاصفياء على شان انقطعوا فى**

**حبّك عمّا سواك و انفقوا انفسهم و ارواحهم فى سبيلك**

**و حملوا فى حبّك ما لا حمله احد من بريّتك اى ربّ انا**

**امة من امائك توجّهت الى مدين رحمتك و اردت**

**ص ١٦٩**

**بدايع الطافك لانّ كلّ جوارحى يشهد بانّك انت الكريم**

**ذوالفضل العظيم يامن وجهك كعبتى و جمالك مخزنى**

**و شطرك مطلبى و ذكرك رجائى و حبّك مونسى و**

**عشقك موجدى و ذكرك انيسى و قربك املى و وصلك**

**غاية رجائى و منتهى مطلبى اسئلك ان لاتخيّبنى عمّا**

**قدّرته لخيرة امائك ثمّ ارزقنى خير الدّنيا و الاخرة**

**و انّك انت سلطان البريّة لا اله الا انت الغفورالكريم**

**بسم الله الاقدس**

**ان اذكرى سبحانك اللّهمّ يا الهى انت الّذى بحبّك**

**طارالمقرّبون فى هوآء شوقك و اشتياقك و صعد**

**الموّحدون الى سماء عرفانك لم تزل كنت مربى الممكنات**

**ومعين من فى الارضين و السّموات كلّ الملوك مملوك**

**عند ظهورات سلطنتك و كلّ ذى نور مظلم عند**

**بوارق انوار وجهك و كلّ ذى فضل جاهل تلقاء**

**شئونات حكمتك اسئلك يامن ترانى عن جهة عرش**

**اقتدارك بامرك الّذى ابتلى بين المشركين من بريّتك**

**بان توفّقنى على ما اردته و كتبته فى الواح قضائك**

**ص ١٧٠**

**اى ربّ انّ امة من امائك قد سرعت الى شطرغفرانك**

**و وجّهت وجهى الى مطلع الطافك اسئلك بك و بما انت**

**عليه بان تطهّرنّ عمّا يكرهه رضاك و ايّدنى و ذوى**

**قرابتى على خدمتك و طاعتك ثم اشربهم يا الهى من كوثر**

**عرفانك و البسهم خلع هدايتك انّك انت العزيز**

**المقتدرالمستعان**

**بسم الله الاقدس الاعلى**

**هذا كتاب من لدّنا الى الّذى آمن بالله و سلك فى**

**سبيل الرّمنا عليه رحمة الله و بركاته فسوف يذكر به**

**اهل ملا الاعلى و يصلّينّ عليه لا اله الا هو المقتدر**

**العزيز الحكيم قل سبحانك اللّهمّ يا الهى انّى هذا عبدك**

**الّذى سفينه كوثر ذكرك و رزقته بدايع عرفانك**

**و اخذتنى شئونات فضلك على شان جرى ذكرى من**

**قلم امرك و ذكر اسمى تلقاء عرش عظمتك فلمّا اجعلتنى**

**مشتهرا باسمك و معروفا بحبّك لا تجعلنى محروما**

**عن الاستقامة على امرك و الانقطاع عمّا سواك**

**اتطرد يا الهى من ادّبته فى ظلّ رحمتك اتمنع يا محبوبى**

**من قصد لقائك لا فو عزّتك ما هذا ظنّى بك**

**ص ١٧١**

**لانّى ايقنت بانّ رحمتك سبقتنى و فضلك احاطنى**

**و لا تمنع من اهل من اقبل اليك و لا تحرم من قصد نفسك**

**فانزل عليّ بفضلك ما يجعلنى خادما لنفسك و ناطقا**

**بذكرك و انّك انت الّذى لم تزل كنت غنيّا عمّا سواك**

**و لا تزال بمثل ما قد كنت فى ازل الازال لا اله الا انت**

**العزيزالمتعال**

**بسم الله الاقدس**

**ان يا امة الله ان اذكرى ربك بهذا الدّعاء سبحانك**

**اللّهمّ يا الهى انت الّذى من نا حبّك اشتعل افئدة**

**الموحّدين و بانوار وجهك استضائت وجوه المقّربين**

**فما اعظم يا الهى كوثر عرفانك و احلى يا محبوبى سهام**

**الاشقياء فى حبّك و رضائك فما الدّسيف المشركين**

**فى سبيلك واظهار امرك اسئلك باسمك الّذى به**

**تبدّل الاضطراب بالاطمينان و الخوف بالامساك**

**و الضعف بالقدرة و الذّلة بالعزّة بان تؤيّدنى**

**و عبادك على اعلاء ذكرك و ابلاغ كلمتك و اظهار امرك**

**بحيث لا يمنعنا يا محبوبى سطوة الظّالمين و غضب**

**المشركين اى ربّ انا امتك الّتى سمعت ندآئك و**

**ص ١٧٢**

**سرعت اليك هاربه من نفسى و مقبلة اليك اى ربّ**

**اسئلك باسمك الّذى منه ظهرت كنوزالارض كلّها**

**بان تحفظنى من اشارات الذينهم كفروا بنفسك و**

**اعرضوا عنك و انّك انت المقتدرعلى ما تشا و انّك**

**انت العليم الحكيم**

**بسم الله الاقدس العليّ الاعلى**

**سبحانك يا ن بذكرك طارت المقّربون فى هوآء عزّ**

**عرفانك و عرج المخلصون الى مقرّ قربك و لقائك اسئلك**

**باسمك الّذى جعلته مليك الاسماء بان تسمعتنى بدايع**

**نغماتك و تشربنى كوثر عرفانك عل شان انقطع**

**عمّا سواك و اقبل الى وجهك يا من فى قبضتك ملكوت**

**الانشا اى ربّ انا الّذى كنت راقدا على مهد الغفلة**

**و النّسيان مرّت عليّ روآئح اسمك الرّحمن و ايقظنى**

**بفضلك و اقبلنى الى وجهك و الهمنى بدايع ذكرك**

**الى ن بلغت الايّام الى هذه الايّام الّتى فيها سجن مظهر**

**عبادك و منعت عنها ارحل القاصدين من بريّتك اى ربّ عزيز عليّ بان اسكن فى بيتى و ارى مظهر**

**ص ١٧٣**

**نفسك فى سجن الاعدآء اسئلك باسمك العليّ الاعلى**

**بان تجمع بيننا و بينه ثمّ ارزقنا لقائه و انّك انت**

**المقتدر على ما تشاء و ربّ الاخرة و الاولى لا اله الا**

**انت العليّ الاعلى**

**بسم الله العليّ الاعلى**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى فامطر من سحاب فيض فضلك**

**ما تطهّر به افئدة عبادك عمّا يحجبهم عن النّظر الى وجهك**

**و يمنعهم عن التّوجه الى نفسك ليعرفنّ كلّ موجدهم و**

**خالقهم ثمّ اصعدهم يا الهى بسلطان قدرتك الى مقام**

**يتحيّرون نكهة الدّفرآء من رآئحة قميص اسمك العليّ**

**الاعلى و يقبلون اليك بقلوبهم و يوانسون معك**

**فى خفّيات سرّهم بحيث الويوٌنون من فى السّموات**

**و الارض لا يعتنون بها و لا يشغلهم عن ذكرك و وصفك**

**ثمّ اسئلك يا محبوبى و رجائى بان تحفظ عبد ك الّذى**

**توجّه اليك من سهام اشارات المنكرين و رماح**

**دلالات المعرضين ثمّ اجعله خالصا لنفسك و ناطقا**

**بذكرك و متوجّها الى كعبة امرك و انّك انت الّذى**

**ما خيّبت الاملين عن باب رحمتك و ما منعت القاصدين**

**ص ١٧٤**

**عن ساحة فضلك لا اله الا انت المقتدر المتعالى**

**المهيمن العزيزالمتكبّرالمختار**

**الاقدس**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى ترى و تعلم بانّى ما دعوت عبادك**

**الا الى شطر مواهبك و امرتهم الا ما امرت به فى يحكم**

**كتابك الّذى نزل من قدرك المحتوم و قضائك المرقوم**

**فيا الهى ليس لى من ذكر الا باذن و لا لى من حركة الا بامرك**

**فيا الهى انت اظهرتنى بقدرتك و اقمتنى لاظهار امرك**

**و بذلك ابتليت على شان منعت لسانى عن ذكرك**

**و ثنائك لك الحمد يا الهى على ما قدّرت لى بامرك و سلطانك**

**اسئلك بان تثبّتنى و احبّائى على حبّك و امرك**

**فو عزّتك يا الهى انّ الذّلة فى احتجاب العبد عنك**

**و العزّة فى عرفانه ايّاك مع اسمك لا يضرّنى شيئى و مع**

**حبّك لا يجزعنى بلاء العالين اى ربّ فانزل عليّ**

**و على احبّتى ما يحفظنا عن شرّ الّذينهم اعرضوا عنك**

**و كفروا باياتك و انّك انت العزيزالكريم**

**بسم الله الاقدس الانور**

**ص ١٧٥**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى انت الّذى خلقت الممكنات بكلمة**

**امرك و ذرئت الموجودات بسلطنتك و اقتدارك**

**كلّ عزيز ذلّ عند ظهورات عزّك و كلّ قى ضعيف عبد**

**شئونات قدرتك و كلّ بصير عمى عند بوارق انوار وجهك**

**و كلّ غنيّ فقير عند بروزات غنائك اسئلك باسمك**

**الابهى الّذى به زيّنت من فى ملكوت امرك و جبروت**

**مشيّتك بان تجذبنى من نغمات ورقاء احديّتك الّتى**

**تغنّ على افنان سدرة قضائك بانّك انت الله لا اله**

**الا انت اى ربّ طهّرنى بمياه رحمتك ثمّ اجعلنى خالصة**

**لوجهك و مستقربة الى حرم امرك و كعبة قربك ثمّ قدّرلى**

**يا الهى ما قّدرته لخيرة امائك ثمّ انزل عليّ ما يستضئى**

**به وجهى و يستنير به صدرى و انّك انت المقتدر على**

**ما تشاء و الحاكم على ما تريد**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك بالّذين سرعوا الى مشهد**

**الفدآء شوقا للقائك و بدماء الّتى سفكت فى سبيلك**

**و برؤوس الّتى نصبت على الرّماح فى حبّك و رضائك**

**و بقلوب الّتى احترقت فى هجرك و فراقك و باسمك**

**الاعظم الّذى منه فصّلت بين عبادك و بريّتك**

**بان تجعلنى مستقيما على حبّك و راضيا بمرضاتك**

**ص ١٧٦**

**و ناصرا لامرك واثبتنى على شان او يعترض عليك كلّ**

**العباد اقوم بنفسى على اعلا امرك و اظهار فضلك ثمّ قدّر**

**لى يا الهى ما قدّرته لاصفيائك و لا تفرّق بينى و بينك**

**فى عوالم امرك ثمّ ارزقنى خير الدّنيا انا الّذى يا**

**الهى قد اقررت بوحدانيّتك و اعترفت بفردانيّتك و**

**توجّهت اليك و اقبلت الى حرم قربك و انت محبوبى**

**فى الاخرة و الاولى و مقصودى فى كلّ الاحوال لا اله**

**الا انت العزيزالمتعال**

**بسم الله الاقدس**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك باصفيائك و امنائك**

**و بالّذى جعلته خاتم انبيائك و سفرآئك بان تجعل**

**ذكرك مونسى و حبّك مقصدى و وجهك مطلبى**

**و اسمك سراجى و ما اردته مرادى و ما احببته**

**محبوبى اى ربّ انا العاصى و انت الغافر لمّا عرفتك**

**سرعت الى ساحة عزّ عنايتك اى ربّ فاغفر لى**

**جريراتى الّتى منعتنى عن السّلوك فى مناهج رضائك**

**و الورود فى شاطى بحر احديّتك اى ربّ لا اجد دونك**

**من كريم لاتوجّه اليه و لا سواك من رحيم لاسترحم منه**

**ص ١٧٧**

**اسئلك بان لاتطردنى عن باب فضلك و لا تمنعنى**

**عن سحاب جودك و كرمك اى ربّ قدّر لى ما قدّرته**

**لاوليائك ثمّ اكتب لى ما كتبته لاصفيائك لم يزل**

**كان طرفى ناظرا الى افق عنايتك و عينى متوجّها الى**

**شطرالطافك فافعل بى ما انت اهله لا اله الا انت**

**المقتدرالعزيزالمستعان**

**القائم**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى فوعزّتك من تتابع البلايا**

**منع قلم الاعلى من اظهارما هوالمتور عن انظر بريّتك**

**و من ترادف القضايا نعت لسان الامضاء عن**

**بدايع ذكرك و ثنائك اذا يا الهى بهذا اللّسان لتكميل**

**ادعو و بهذا القلم العليل اشتغل بذكرك هل ذى**

**بصر يا الهى ليراك بعينك و هل من ذى ظما يتوّجه الى**

**كوثر حبّ و انا الّذى يا الهى محوت عن قلبى ذكر دونك**

**و كتبت عليه اسرار حبّك فو عزّتك لولا البلايا**

**لم يظهر الامتياز بين عبادك الموقنين و المربيين**

**انّ الّذينهم سكروا من خمر معارفك اولئك يسرعون**

**الى البلايا شوقا للقائك اسئل يا محبوب قلبى**

**ص ١٧٨**

**و المذكور فى صدرى بان تحفظ احبّائى من شائبة**

**النّفس و الهوى ثمّ ارزقهم خير الاخرة و الاولى و انّك انت**

**الّذى بمنّك هديتهم و سمّيت نفسك بالرّحمن لا اله**

**الا انت العزيزالمستعان**

**بسم الله الاقدس العليّ الاعلى**

**اللّهمّ انّى اسئلك بنور وجهك الّذى منه استضاء**

**الافاق و ببهائك الّذى منه استبهت عباد الّذين**

**اشتعلوا بنارالاشتياق و بسلطانك الّذى استعلى**

**على الممكنات و بظهورك الّذى منه زيّنت كلّ شيئى بطراز**

**الاسماء و بامرك الّذى احاط كلّ الاشياء بان تجعلنى منقبعة**

**عمّن سواك و مقبلة الى حرم عرفانك و ذاكرة بذكرك**

**و ناطقة بثناء نفسك اى ربّ انا امة من امائك قد**

**اقبلت اليك خالصة لوجهك فانظر اليّ بلحظات اعين**

**رحمتك و مواهبك و لا تطردنى يا الهى عن بابك الّذى**

**فتحته على وجه من فى ارضك و سمائك ثمّ انزل عليّ**

**من شطر فضلك ما يجعلنى مستقيمة على حبّك و سالكة**

**فى مناهج رضائك و انّك انت المقتدر على ما تشاء**

**و انّك انت المهيمن القيّوم**

**ص ١٧٩**

**بسم الله الاقدر الامنع**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك بكلمة الّتى منها تموّجت**

**فى قلوب العارفين بحور عرفانك و تهيّجت فى صدور**

**العاشقين ارياح عشقك و هوآئك بان تنظر الى**

**عبادك بلحظات عزّ الطافك و تلبسهم خلع هدايتك**

**اى رب كل فقرآء لدى باب غنائ و عجزآء عند**

**ظهورات قوّتك فانزل يا الهى عليهم ما يجعلهم قويّا**

**بقوّتك و مقتدرا باقتدارك لئلا يجزعهم ظلم**

**الظالمين فى سبيلك و لا يمنعهم ضوضاء المشركين**

**عن التّوجه الى شطر احديّتك اى ربّ انت الّذى لا**

**يقوم مع امرك من شيئى عمّا خلق بين السّموات و الارض**

**و لا يعجزك من فى ملكوت الامر و الخلق اسئلك بنفسك**

**بانوار وجهك و مقبلا الى حرم عزّك ثم ذقنى يا الهى**

**حلاوة ذكرك انّك انت المقتدر على ما تشاء لا اله**

**الا انت المهيمن القيّوم**

**بسم الله الاعظم الاعظم**

**ص ١٨٠**

**يا من كلّ شيئى اضطرب من سطوتك و كلّ الامور مقبوضة**

**فى قبضتك و كلّ الوجوه متوجّهة الى شطر فضلك و**

**رحمتك اسئلك باسمك الّذى جعلته روح الاسماء**

**فى ملكوتها بان تحفظنا من وساوس الّذينهم اعرضوا**

**عنك و كفروا بنفسك العليّ الاعلى فى هذا الظّهور**

**الّذى منه اضطرب ملكوت الاسماء اى ربّ ان**

**امة من امائك و قد وجّهت وجهى الى حرم افضالك**

**و كعبة اجلالك اى ربّ طهّرنى عن دونك ثمّ استقمنى**

**على حبّك و رضاك لاستأنس بجمالك و انقطع عن**

**العالمين و اقول فى كلّ حين ان الحمد للّه ربّ العالمين**

**اى ربّ فاجعل رزقى جمالك و شرابى وصالك**

**و املى رضائك و عملى ثنائك و انيسى ذكرك و معينى**

**سلطانك و مستقرّى مقرّك و وطنى مقام الّذى**

**جعلته مقدّسا من حدودات المحتجبين و انّك**

**انت المقتدرالعزيزالقدير**

**بسم الله الاقدس العليّ الاعلى**

**قد حضركتابك و عرفنا ما فيه نسئل الله بان يوفّقك**

**على حبّه و رضائه و يثبّتك فى امره على شان يظهر**

**ص ١٨١**

**منك ما يجتذب به قلوب عباده الغافلين تالله**

**سمّيت باسم يفتخر به اهل مدآئن القدس فيا حبّذا**

**لهذا الاسم العزيزالمنير نسئل الله بان يقرّبك اليه**

**فى عوالمه الّتى ما اطلع بها احد الا هو انّه يفعلى ما يشاء**

**و يحكلم ما يريد قل سبحانك اللّهمّ يا الهى انا الّذى سمعت**

**ندآئك و سرعت اليك بقلبى و اذا اكون قائما فى مشهد**

**الاقبال و انّك ربّ العظمة و الاجلال فانزل عليّ ما**

**يمنعنى عن دونك و يقرّبنى فى كلّ حين اليك ثمّ انزل**

**عليّ ما قدّرته لى فى سماء فضلك و لوح قضائك و**

**انّك انت المقتدرعلى ما تشاء لا اله الا انت العليم الحكيم**

**اى ربّ فاشربنى من كوثرالّذى جعلته مخصوصا**

**للمقرّبين من عبادك ليجرى به من قلبى انهار عرفانك**

**انّك على ما تشاء قدير**

**بسم الله العزيز الجميل**

**قد حضر بين يدينا ما انشات و انشدت فى ذكر**

**الله ربّك و ربّ العالمين طوبى لك بما اشتعلت**

**فى قلبك نار الله و انطقك بثناء نفسه بين الموحّدين**

**و عرفت احبّائه اعدآئه الّذين يستعيذ من افعالهم**

**ص ١٨٢**

**اهل الجحيم قل سبحانك اللّهمّ يا الهى لك الحمد بما عرفتنى**

**مظهر نفسك و انقطعتنى عن اعدآئك و كشفت لى**

**اعمالهم و افعالهم فى ايّامك و اقبلتنى منقطعا عنهم الى**

**شطر فضلك و الطافك و انزلت عليّ من سحاب مشيّتك**

**ما طهّرنى عن اشارات المشركين و دلالات المنكرين على**

**شان كنت مقبلا بكلّى اليك و هاربا عن الّذين كفروا**

**بوجهك و جعلتنى قائما على حبّك و ناطقا بذكرك**

**و ثنائك و سقيتنى كأس رحمتك الّتى سبقت من**

**فى الغيب و الشهود و انّك انت المقتدر المتعالى**

**العزيزالودود**

**الاظهر**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى لم ادر ايّ نار اشتعلت فى صدرى**

**بحيث يسمع من كلّ اركانى زفيرها و يشهد لهيبها**

**لو يذكرك لسانى بانّك انت كنت قادرا فوق كلّ ذى**

**قدرة يخاطبنى لسان قلبى هذه كلمة ترجع الى شكلها**

**و مثلها و انّه لهو المقدّس عن ذكرالعالمين فوعزّتك يا**

**محبوبى اجد فى كلّ اركانى لسانا و يكون ناطقا بذكرك**

**و ثنائك بحبّك لا يجزعنى بعض اعدآئك و بذكرك**

**ص ١٨٣**

**لايحزننى شئونات قضائك فاثبت فى قلبى حبّك**

**ثمّ دعنى ليرد علّى سيوف من على الارض كلّها تالله كلّ**

**شعر من اشعارى يقول لولا البلايا فى سبيلك ما لذّ**

**لى حبّك و عشقك اى ربّ فانزل عليّ و على احبّتى**

**ما يستقيمهم على امرك ثم اجعلهم ايادى امرك بين**

**عبادك لينتشر منهم اثارك و يظهر سلطانك لا اله**

**الا انت المقتدر على ما تريد و انّك انت العزيزالجميل**

**بسم الله الاقدس الامنع**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى هذا عبد من عبادك و قد توجّه**

**الى شطر عنايتك و اراد بدايع جودك و احسانك و**

**فاز رحيق الحيوان الّذى كان مختوما بختام عزّك**

**و اقتدارك اى ربّ لمّا اشربتنى بجودك و رزقتنى**

**باحسانك لا تمنعنى عن بدايع مواهبك و لا تجعلنى**

**بعيدا عن شطر قربك و افضالك اى ربّ فاجعلنى**

**مستقيما على حبّك و امرك و ناطقا بذكرك و ثنائك**

**و لائذا بحضرتك انّك انت المقتدر على ما تشاء لا اله**

**الا انت المقتدرالمتعالى العزيزالغفور اى ربّ**

**فانزل عليّ من سحاب رحمتك ما يفتح به عينى و يظهر**

**ص ١٨٤**

**به قلبى و تزكّى به نفسى و يقدّس به صدرى**

**لاقبل بكلّ اليك و انقطع عن دونك و انّك انت**

**المتعالى العزيزالحكيم و الحمد للّه ربّ العالمين**

**بسم الله الاقدس الابهى**

**يا من قربك رجائى و وصلك املى و ذكرك منائى**

**و الورود فى ساحة عزّك مقصدى و شطرك مطلبى**

**و اسمك شفائى و حبّك نور صدرى و القيام فى**

**حضورك غاية مطلبى اسئلك باسمك الّذى به طيّرت**

**العارفين فى هوآء عزّ عرفانك و عزّ حبّ المقدّسين**

**الى بساط قدس افضالك بان تجعلنى متوجّهة الى**

**وجهك و ناظرة الى شطرك و ناطقة بثنائك اى ربّ**

**انا الّتى نسيت دونك و اقبلت الى افق فضلك و**

**تركت ما سواك رجاء لقربك اذا اكون مقبلة الى**

**مقرّ الّذى فيه استضاء انوار وجهك فانزل يا**

**محبوبى عليّ ما يثبّتى على امرك لئّلا يمنعنى شبهات**

**المشركين عن التّوجه اليك و انّك انت المقتدرالمهيمن**

**العزيزالقدير**

**بسم الله العليّ الابهى**

**ص ١٨٥**

**هذا كتاب من لدى الله المهيمن القيّوم الى الّذى**

**سمع ندآء ربّه و اتّخذ فى ظلّه مقاما محمودا اذا فاسمع**

**لما يوحى اليك عن شطرالّذى فيه استضاء وجه**

**الغلام و ارتفع عنه ندآء ربّك المقتدرالعزيزالودود**

**قل ربّ اسئلك بذكرك الّذى به بعثت الممكنات**

**و استضائت الوجوه بان لا تخيّبنى عمّا عندك ثمّ ادخلنى**

**برحمتك فى ظلّك الممدود اى ربّ فاجعل رجائى**

**انت و قصدى انت و املى انت و مقصدى انت**

**و بيتى انت و كعبتى انت و مطلبى جمالك المشرق العزيز**

**المحمود اى ربّ اسئلك بما انت عليه بان ترسل**

**عن يمين قدرتك ما تعزّز به احبّائك و تخذل به**

**اعدآئك لا اله الا انت و انّك انت محبوبى فى الدّنيا**

**و الاخرة و انّ انت مقصود العارفين و الحمد لّله**

**ربّ العالمين**

**بسم الله العليّ الاعلى**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك باسمك الّذى به**

**اشتعلت قلوب المخلصين و ذابت افئدة المقرّبين**

**و به نطقت حمامة الشّوق فى صدور احبّائك**

**ص ١٨٦**

**و طارت طير القلوب فى هوآء وصلك و لقائك بان**

**تطهّرنى عن كلّ ما يكرهه رضائك و تقرّبنى الى**

**منبع فضلك و الطافك و تشربنى من رحيق عنايتك**

**عن ايادى رحمتك و تسنيم مكرمتك من كاوس فضلك**

**و بلّغنى الى مقام لا ارى فى الوجود الا ظهورات انوار**

**وحدانيّتك و بروزات عزّ فردانيّتك لاكون منقطعا**

**عمّا دونك و متوجّها الى وجهك و ناطقا بثناء نفسك**

**و مقبلا الى حرم قدسك و انّك انت المقتدر على**

**ما تشاء لا اله الا انت المتعالى المتعظّم العزيزالوّهاب**

**بسم الله الابدع**

**يا الهى هذا غصن اخرالّذى انشعبته من سدرة الّتى**

**اثمرت بعرفان مظهر نفسك العليّ الاعلى و طهّرته**

**من شائبة النّفس و الهوى اذا اسئلك يا محبوبى**

**باسمائك الحسنى و كلمتك العليا و القلم الاعلى بان**

**لا تجعله محروما عن فيوضات عزّ رحمانيّتك و لا**

**بعيدا عن شطر رحمتك و الطافك طهّر لسانه عن**

**ثناء غيرك و قلبه عن التّوجّه الى دونك ثم حرّكه يا الهى**

**من ارياح مشيّتك الّتى تهبّ عن يمين فضلك ليعمل بما**

**ص ١٨٧**

**انت اردته و ينطق بما انت تحبّه بحيث يكون مراده**

**فانيا فى ارادتك و مشيّته فى مشيّتك و انّك انت**

**العالم الّذى لن يغرب عن علمك من شيئى و المقتدر**

**الّذى لا يعجزك من شيئى لا اله الا انت المقتدرالمتعالى**

**العزيزالحبّاد**

**بسم الله الاظهر**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى وسيّدى تسمع ضيجج المشتاقين**

**فى البعد و الفراق و تشهد حنين العارفين فى الهجر**

**و الاشتياق اسئلك بقلوب الّتى ما خزن فيها الا ذكرك**

**و ثنائك و ما يظهر منها الا اثار عظمتك و اقتدارك**

**بان تقرّب عبادك المريدين الى مقرّ ظهورات انوار**

**عزّ وحدانيّتك و تدخل الاملين فى سرادق عزّ رحمتك**

**و الطافك فيا الهى انّى عريّ فلبستى خلع عواطفك**

**و انّى عطشان فاشربنى من بحور افضالك و غريت**

**قرّبنى الى شطر مواهبك و عليل رشّح عليّ من ابحر**

**شفائك و مسجور فاطلقنى بمشيّتك و ارادتك**

**لاطيرنّ بجناحين الانقطاع الى جبروت الاختراع**

**و انّك انت الفعّال ما تشاء لا اله الا انت المهيمن**

**ص ١٨٨**

**العزيزالمختار**

**هوالاظهر**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك بهذا الظّهورالّذى فيه**

**بدّل الدّيجور بالبكور و بنى بيت المعمور و نزل لوح**

**المسطور و ظهر رقّ المنشور بان تنزل عليّ و من معى ما**

**تطيّرنا الى هوآء عزّ احديّتك و تطهّرنا من شبهات**

**الّتى بها منع المربيّون عن الدّخول فى حرم توحيدك**

**اى ربّ انا الّذى تمسّكت بحبل عنايتك و تشبّثت**

**بذيل رحمتك و الطافك قدّر لى و لاحبّتى خير الدّنيا**

**و الاخرة ثم ارزقهم من نعمة المكنونة الّتى قدّرتها**

**لخيرة البريّة اى ربّ هذه ايّام الّتى فرضت فيها الصّيام**

**على عبادك طوبى لمن صام خالصا لوجهك منقطعا**

**عن النّظرالى دونك اى ربّ وفّقنى و ايّاهم على طاعتك**

**و اجرآء حدودك و انّك انت المقتدر على ما تشاء**

**لا اله الا انت العليم الحكيم و الحمد للّه ربّ العالمين**

**الاعظم**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى كلّما اريد ان اذكرك يمنعنى علّوك**

**ص ١٨٩**

**و اقتدارك لانّى لو اذكرك بدوام جبروتك و بقاء ملكوتك**

**ارى بانّه يرجع الى مثلى و شبهى و هو مخلوق بامرك و**

**ذرّت بارادتك و كلّما يجرى من قلمى اسم من اسمائك**

**اسمع حنينه فى هجرك و صريحه فى فراقك اشهد بانّ**

**ما سواك خلقك و فى قبضتك و انّك انت لو تقبل**

**منهم ذكرا او عملا انّه لم يكن الا من بدايع فضلك و مواهبك**

**و ظهورات كرمك و احسانك اى ربّك اسئلك باسمك**

**الاعظم الّذى به فصّلت بين النّار و النّور و النّفى و**

**الاثبات بان تنزل عليّ و من معى من احبّائى خيرالدّنيا**

**و الاخرة ثم ارزقنا من بدايع نعمك المكنونة و انّك انت**

**خالق البريّة لا اله الا انت المقتدر العزيزالمتعال**

**بسم الله الابهى**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى ادعوك بدعاء الّذى دعيت به**

**من لسان رسلك و صفوتك و اسئلك باسمك**

**الّذى سئلت به من قبل من السن المقرّبين و اقول اللّهمّ**

**انّى اسئلك من بهائك بهبهاه و كلّ بهائك بهيّ**

**فيا الهى و محبوبى هذا اسم الّذى زيّنت به ديباجة**

**لوح البقاء و جعلته طراز نفسك يا مالك ممالك**

**ص ١٩٠**

**الاسماء و امرت الكلّ بان يقرنوه فى الاسحار لئلا يحتجب**

**عنه احد من اولى الابصار فيا الهى اسئلك بهذا الاسم**

**الاعظم بان تثبّتنى على حبّه و رضاه على شان لا اتوجه**

**الا اليه و لا اتمسّك الا به و لا اقبل الا ايّاه انّك انت**

**المقتدرعلى ما تشاء لا اله الا انت العزيزالمقتدر**

**المستعان و الحمد للّه الملك المهيمن المنّان**

**بسم الله الامنع الاقدس البديع**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك باسمك الّذى به ظهرت**

**كنائز علمك و برزت خزائن امرك و نزلت بدايع اياتك**

**و ظهر بمالك و اشرقت شموس فضلك و استقرّ عرش**

**رحمانيّتك بين بريّتك بان تنصر الّذينهم توجّهوا اليك**

**و انقطعواعن دونك و اشتعلوا بذكرك و ذاقوا حبّك**

**فيا الهى و محبوبى ترى عبادك الاصفياء بين ايدى**

**عصاة بريّتك اى ربّ فاحفظهم بجودك و الطافك**

**ثمّ ادخلهم فى حصن حمايتك يا الهى انّى امة من امائك**

**توجّهت اليك و اقبلت الى حرمك لا تخيّبنى يا محبوبى**

**عمّا عندك و لا تطردنى عن باب رحمتك و انّك انت**

**ص ١٩١**

**المقتدرالمتعالى العزيزالمستعان**

**بسمه الاعظم**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى هذا طرفى قد كان منتظرا بدايع**

**رحمتك و هذه اذنى قد ارادت اصغاء نغماتك و هذا**

**قلبى يطلب كوثر عرفانك اذا يا الهى قد قامت امتك**

**تلقاء مدين رحمتك و تدعوك باسمك الّذى جعلته**

**اعظم اسمائ و مهيمنا على من فى ارضك و سمائك**

**لترسل عليها نفحات رحمتك لتجذبها بكلّها عن نفسها**

**وتقّلبها الى مقرّ الّذى فيه استضاء وجهك و ظهر**

**سلطانك و استقرّ عرشك انّك انت المقتدر على ما**

**تشاء لا اله الا انت العزيزالكريم اى ربّ اسئلك بان**

**لا تطرد من ارادك و لا تمنع من قصدك و لا تحرم من احبّك اى ربّ انت الّذى ميمت نفسك بالرّحمن ثمّ بالرّحيم**

**فارحم امتك الّتى لاذت بك و توجّهت اليك و انّك**

**انت الغفورالرّحيم**

**بسم الله الابدع**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى انت الّذى خلقتنى و رزقتنى**

**ص ١٩٢**

**الى ان شرّفتنى بايّامك الّتى فيها اشرقت شمس عنايتك**

**عن افق مشيّتك و استّقرت على عرش رحمانيّتك و**

**فتحت باب اللّقاء على وجه من فى ارضك و سمائك**

**و دعوت الكلّ الى نفسك و انجذبت الكلّ باياتك**

**اذا يا الهى انا امة من امائك اردت قربك و وصلك**

**و الورود فى حرم عزّ احديّتك و القيام تلقاء عرشك**

**اسئلك بان لا تجعلنى محرومة عمّا اردته من بدايع**

**فضلك و لا ممنوعة عن كوثر لقائ اى ربّ ان**

**قدّرت لى الهجر و الفراق فاكتب لى اجر من استقرّت اليك**

**و حضر تلقاء وجهك يا من فى قبضتك جبروت القضاء**

**و ملكوت التقّدير و انّك انت المقتدر المتعالى**

**العزيزالفريد**

**بسم الله الاقدس**

**يا من بلائك دوآء المقرّبين و سيفك رجاء العاشقين**

**و سهمك محبوب المشتاقين و قضائك امل العارفين**

**اسئلك بمحبوبيّة نفسك و بانوار وجه بان تنزل**

**علينا عن شطر احديّتك ما يقرّبنا الى نفسك ثمّ استقم**

**يا الهى ارجلنا على امرك و نوّر قلوبنا بانوار معرفتك و**

**ص ١٩٣**

**صدورنا بتجلّيات اسمائك اي ربّ انا الّذي وجّهت**

**وجهى اليك و اكون املا بدايع فضلك و ظهورات**

**كرمك اسئلك بان لا تخيّبنى عن باب رحمتك و لا**

**تدعنى بين المشركين من خلقك فيا الهى انا عبدك**

**و ابن عبدك اعترفت بك فى ايّامك و اقبلت الى شاطر**

**توحيدك معترفا بفردانيّتك و مذعنا بوحدانيّتك**

**و املا عفوك و غفرانك و انّ انت المقتدر على ما**

**تشاء لا اله الا انت العزيزالغفور**

**القادر**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك بقدرتك الّتى احاطت**

**الممكنات و بسلطانك الّذى استعلى على الموجودات**

**و بكلمتك الّتى كانت مكنونة فى علمك و بها خلقت سمائك**

**و ارضك بان تجعلنا مستقيما على حبّك و رضائك**

**و ناظرا الى وجهك و ناطقا بثناء نفسك ثمّ اجعلنا**

**يا الهى ناشراثارك بين بريّتك و حافظ دينك فى مملكتك**

**و انّك انت كنت من دون ذكر شيئى و تكون بمثل**

**ما كنت فى ازل الازال عليك توكّلت و اليك توجّهت**

**وبحبل عطوفتك تمسّكت و الى ظلّ رحمتك**

**ص ١٩٤**

**سرعت لا تطردنى يا الهى عن بابك خائبا و لا تمنعنى**

**عن فضلك لانّى كنت راجيا لا اله الا انت الغفور**

**الكريم و الحمد لك يا محبوب العارفين**

**بسم الله الاعظم الاعظم**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك باسمك الّذى جعلته**

**قيّوما على الاسماء و به انشقّ حجاب السّماء و اشرق عن**

**افقها شمس جمالك باسمك العليّ الاعلى بان تنصرنى**

**ببدايع نصرك ثمّ احفظنى فى كنف حفظك و حمايتك**

**اى ربّ انا امة من امائك توجّهت اليك وتوكّلت**

**عليك ان اثبتنى على حبّك و رضائك على شان لا يمنعنى**

**اعراض المشركين من بريّتك و ضوضاء المنافقين من**

**خلقك اى ربّ طهّر اذنى لاستماع اياتك و نوّر قلبى**

**بنور عرفانك ثمّ انطق لسان بذكرك و ثنائك فو عزّتك**

**يا الهى لا احبّ سواك و لا اريد دونك لا اله الا انت**

**العزيزالمعطى الغفور الرّحيم**

**بسم الله الفرد الاحد الصّمد**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك بمطلع اياتك و مظهر**

**ص ١٩٥**

**اسمائك و مخزن الهامك و مكمن علمك بان ترسل على**

**احبّائك ما يجعلهم ثابتا على امرك و مذعنا بوحدانيّتك**

**و معترفا بفردانيّتك و مقرّا بالوهيّتك ثمّ اصعدهم**

**يا الهى الى مقام ينظرون فى كلّ الاشياء ايات قدرة**

**مظهر نفسك العليّ الابهى اى ربّ انت الّذى**

**تفعل ما تشاء و تحكم ما تريد كلّ ذى قدرة ضعيف**

**عند ظهورات قوّتك و كلّ ذى عزّ ذليل لدى شئونات**

**عزّك اسئلك بنفسك و ما انت عليه بان تجعلنى**

**ناصرا لامرك و ناطقا بثنائك و مقبلا الى حرم عزّك**

**و منقطعا عمّا سواك لا اله الا انت المقتدر العزيزالحكيم**

**بسم الله الاقدس الابهى**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك بالّذين سرعوا الى شطر**

**قربك و ما بلغوا الى مطلع اياتك و تغرّبوا عن اوطانهم**

**شوقا لجمالك و ما وردوا فى مقرّ قربك و احدهم**

**سكر محبّتك على مقام انفقوا ارواحهم باسمك و**

**ماتوا فى البيدآء حسرة لوصالك بان تؤيّدنى على**

**التّقرّب الى شطرك و توفّقنى على ما اردته لامائك**

**اى ربّ انا الّتى لذت بحضرتك و سرعت اليك**

**ص ١٩٦**

**منقطعة عن دونك لانّ ندآئك اخذنى و صوتك**

**اشتعلى النّار فى كلّ جوارحى بحيث لو يتفحّص احد فى**

**تمام اركانى لا يجد من محلّ الا و يجد منه لهيب حبّك**

**و نار ودّك اى ربّ فارزقنى لقائ ثم انقطعنى عمّا**

**سواك و هذا ما اخترته لنفسى عمّا خلقته بين السّموات**

**و الارضين و الحمد لك يا محبوب العالمين و مقصود**

**الاملين**

**بسم الله الاقدس الاعلى**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى انت تعلم بانّ المشركين منعوا**

**فلم الامر عن ذكر اسرارك و اخذوا الراصدر و يمنعون**

**عبادك عن التّوجّه الى افق عزّك و اجلالك و لكن الّذين**

**ارادوا وجهك من كلّ اناث و ذكور يحبّون بان تمرّ**

**عليهم نفحات الطافك و ترسل اليهم اثارك و لو انّ**

**بذلك يا الهى تشتدّ علينا البلايا اولى البغضاء**

**و لكن انت تعلم بانّى ما اردت فى سبيلك حفظى و**

**فى حبّك راحتى انزل لكلّ نفس اقبل اليك ما نزّلته**

**من سماء مشيّتك و هوآء ارادتك ليجذبه نغماتك**

**و يبلغه الى مقام قدّرته له اسئلك يا مولى العالمين**

**ص ١٩٧**

**بان تنصراحبّائك ببدايع نصرك لانّهم ما اتّخذوا**

**لانفسهم ناصرادونك وتكون عالما بما فى قلوبهم من**

**حبّك انّك انت العليم الحكيم**

**بسم الله الاقدس الاعظم العظيم**

**سبحانك يا الهى قد قدّرت لعبادك المقرّبين فى**

**رضوانك الاعلى مقامات لو يظهر مقام منتها لينصعق**

**من فى السّموات و الارض فوعزّتك لو يرونه الملوك**

**لينقطعنّ عن ممالكهم ويتوجّهنّ الى المملوك الّذى استظلّ**

**فى جوار رحمتك الكبرى فى ظلّ اسمك الابهى اسئلك**

**يا محبوب العالمين و مقصود العارفين باسمك الّذى**

**به تقلّب من تشاء وتقرّب من تشاء بان تفتح ابصار**

**احبّتك لئلاّ يحتجبوا كما احتجب من فى البلاد و يروا**

**اثار قدرتك ظاهرا و ما قدّرت لهم فى ممالك عزّك**

**باطنا انّك انت المقتد على ما تشاء و انّك انت المحبوب**

**فى الاخرة و الاولى لا اله الا انت العليّ الابهى**

**بسم الله الاقدس**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى باسمك الّذى به اخضرّت**

**ص ١٩٨**

**سدرات رضوان امرك و اثمرت بفواكه القدس فى هذا**

**الرّبيع الّذى فيه هبّت روايح مواهبك و الطافك**

**و اوتى كلّ شيئى بما قدّر له فى ملكوت قضائك و جبروت**

**تقديرك بان لا تجعلنى بعيدا عن ساحة قدسك و لا**

**محروما عن حرم عزّ توحيدك و كعبة تفريدك ثمّ**

**ابتعث يا الهى فى صدرى نارحبّك ليحترق بها ذكر**

**ما سواك و ينعدم وصف النّفس و الهوى و يبقى ذكر**

**نفسك العليّ الابهى و هذا غاية املى و بغيتى يا من**

**بيدك جبروت الابداع و ملكوت الاختراع و انّك**

**فعّال لما تشاء لا اله الا انت المقتدرالعزيزالغفّار**

**بسم الله العزيزالعليم**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك باسمك القيّوم الّذى**

**به بشّرت عبادك و جعلعه قيّوما على كلّ الاسماء**

**و مهيمنا على كلّ الاشياء بان تؤّيدنى على حبّك**

**و ثنائك و تجعلنى منقطعا عن الّذين كفروا**

**بك و باياتك و اعرضوا عنك و عن برهانك و**

**اعترضوا عليك و على مظهر نفسك الّذى اتى من**

**سماء المعانى بوحيك و الهامك و انّك انت المقتدر**

**ص ١٩٩**

**على ما تشاء بمشيّتك و ارادتك يا الهى فلا تطرد هذه**

**المسكينة عن باب غنائك و لا تبّعد هذه الامة**

**من رضوان قربك و لقائك و انّى يا الهى قد كنت مقرّا**

**بوحدانيّتك اذا فاقبلنى برحمتك اذا فكّ انت العزيز**

**الغفورالكريم**

**بسم الله العليّ الاعلى**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك باسمك الّذى به**

**فصّلت بين احبّائك و اعدآئك و به ظهر سلطنتك**

**و اقتدارك بان تنزّل من سماء مشيّتك ما يطهّر به**

**افئدة المريبين من عبادك و الغافلين من بريّتك**

**ليعرفنّك كلّ فى قميص وحدانيّتك و يشهدنّ بفردانيّتك**

**فيا الهى ليس لاحد ملجا الا انت و لا سبيل الا اليك**

**قد انتهت فى هذا الحين كلّ الاسفارالى**

**سفر واحد و هو توجّههم عمّا سواك اليك اذا**

**عرف اهل مملكتك هذا السّبيل الواضح المستقيم**

**ليسلكنّ فيه و يصلنّ الى عرفانك و رضائك و**

**انّك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز**

**المقتدر القيّوم**

**ص ٢٠٠**

**الاقدم**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك باسمك المخزون و**

**جمالك المشهود و بمظهر نفسك العليّ الاعلى الّذى**

**يرى من هذا الافقى الابهى بان تعصمنى واحبّتى**

**بعصمتك الكبرى و رحمتك الّتى سبقت الارض**

**و السّماء ثمّ اجعلنا من الّذين ذاقوا حلاوة ذكرك**

**و انقطعوا عمّا سواك ثمّ اجعلنا يا الهى رحمة لاحبّائك**

**وغضبا لاعدآئك فيا الهى نحن عبادك و خلقك و**

**فى قبضه قدرتك اسئلك بنفسك و بالّذى اظهرته**

**اظهارا لسلطنتك بان توفّقنا على ما انت تحبّ**

**و ترضى انّك انت الّذى من قدرتك استقدر كلّ**

**ذى قدرة لا اله الا انت العزيزالمتعالى المستعان و**

**الحمد لّله الملك المقتدر المهيمن العزيزالوهّاب**

**بسم الله الابدع الامنع**

**سبحانحك اللّهمّ يا الهى اسئلك باسمك الاعظم الّذى**

**ابتلى بين ايدى المشركين من بريّتك و احاطة الاحزان**

**من كلّ الجهات على شان لا يذكر بالبيان بان توفّقنى**

**على ذكرك و ثنائك فى هذه الايّام الّتى كلّ اعرضوا**

**ص ٢٠١**

**عن جمالك و اعترضوا عليك و استكبروا على مظهر امرك**

**اى ربّ لم ار لك ناصرا دونك و لا معينا سواك**

**اسئلك بان تجعلنى ثابتا على حبّك و ذكرك و هذا**

**ما استطيع عليه و انّك تعلم ما فى نفسى و انّك**

**انت العليم الخبير اى ربّ لا تحرمنى من بوارق**

**انوار وجهك الّذى به استضاء الافاق لا اله الا انت**

**المقتدرا العزيزالغفّار**

**الحقّ**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك بحنين قلوب العاشقين**

**و زفرات افئدة المشتاقين و باسمك الّذى منه**

**انعدم سرادق المشرك و ارتفع خباء التّوحيد بان**

**تحفظ الّذى امن بك و باياتك و تمسّك بحبل فضلك**

**و توجّه الى شطر رحمتك و رضاك اى ربّ فاكتب**

**له ما كتبته لاصفيائك من قلم امرك و تقديرك**

**ثمّ البسه درع حمايتك ثمّ احفظه عن كلّ دآء**

**و مكروه و افة و سقم و الم ليضرّك فى مملكتك و يذكرك**

**بين بريّتك و انّك انت المقتدرعلى ما تشاء لا**

**اله الا انت العزيزالوهّاب ثمّ احفظه يا الهى و من**

**ص ٢٠٢**

**معه من كلّ ذكر و انثى ثمّ انزل عليهم خير الاخرة و الاولى**

**و انّك انت المقتدرالمختار**

**بسم الله الاقدس العليّ الابهى**

**قد حضر كتابك فى مقام الّذى كان امّ الكتاب عن افقه**

**مشهودا و اخذناه بيد العناية و قرئناه ثمّ اجبناك**

**بهذا اللّوح الّذى كان من قلم الامر مرقوما قل سبحانك**

**اللّهمّ يا الهى فاحبّذبنى من بدايع نغماتك على شان**

**انقطع عن دونك و استقيم على ما امرتنى به فى ايّامك**

**اى ربّ فاجعلنى ناطقا بثنائك و ثابتا فى حبّك ثمّ**

**انزل على قلبى ما يجرى به منه سلسبيل ذكرك و عرفانك**

**لاعرف ما نزلته فى الواحك اى ربّ لا تحرمنى من**

**حلاوة ذكرك و لا عن عرفان ما نزلته من بدايع**

**اياتك و انّك انت الكريم ذو الفضل العظيم لا اله**

**الا انت الغفورالرّحيم**

**بسم الله الاقدس الامنع**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك باسمك الّذى**

**زيّنت به سماء المعانى بكواكب البيان و به تموّجت**

**ص ٢٠٣**

**البحار و اثمرت الاشجار و استضائت الوجوه بان تقرّبنى**

**اليك و تجعلنى منقطعا عن دونك اى ربّ انت**

**الّذى شهد كلّ الممكنات بكرمك و احسانك و كلّ**

**الذّرات بفضلك و الطافك يا الهى انّ امة من**

**امائك قد ارادت بدايع مواهبك و قمت تلقاء مدين**

**عزّك اسئلك بنفسك بان تنزل عليّ ما قدّرته لى**

**فى لوح قضائك من قلم تقديرك ثم اشربنى فى كلّ**

**الاحيان كوثر محبّتك بايادى مرحمتك لا اله الا انت**

**الملك الباذل العزيزالودود**

**الاقدس**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك باسمك الّذى به جعلتنى**

**قيّوما على الاسماء و مظهر اياتك بين الارض والسّماء**

**بان تجعلنى خادما لنفسك و ناطقا بذكرك و قائما**

**على امرك و مقتدرا على عبادك و مهيمنا على من فى**

**ارضك و سمائك لاستقيم على اظهرا امرك على شان**

**لا يمنعنى اعراض عبادك و نعاق بريّتك ثمّ اسئلك**

**يا الهى بان تجعل احبّتى افنانا لهذه السّدرة الّتى**

**ارتفعت بامرك وارادتك و حرّكهم بارياح مشيّتك**

**ص ٢٠٤**

**كيف تشاء و انّك انت المقتدر على كلّ شيئى تفعل**

**ما تشا و تحكم ما تريد لا اله الا انت المقتدرالعزيزالعليم**

**القيّوم**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى ترى عبراتى و زفراتى و تسمع حنينى**

**وعويلى و ضجيجى اى ربّ انا الّذى تمّسكت بحبل رحمتك**

**الّتى سبقت الاشياء كلّها و تشبّثت بذيل عنايتك**

**يا من بيدك ملكوت الاسماء فارحمنى و من معى ببدايع**

**رحمتك و قوّتك ثمّ احفظنا يا الهى من شرّ اعدآئك**

**ثمّ اجعلنا ناصرا لدينك و حافظا لامرك و ناطقا بثنائك**

**انّك انت الّذى لم تزل كنت فى علوّ توحيدك و لا تزال**

**تكون بمثل ما قد كنت لا يغرب عن علمك من شيئى و لا**

**يعجزك من شيئى لا اله الا انت المقتدرالمعتمه المتعالى**

**العزيزالمحبوب و الحمد و الشكر لك يا من بيده ملكوت الوجود**

**العزيز**

**سبحانك يا الهى ترى عجزى و فقرى و تشهد ضرّى**

**و ابتلائى الى متى تركتنى بين عبادك فاصعدنى**

**اليك فو عزّتك انّ البلايا احاطتنى على شان لا اقدر**

**ص ٢٠٥**

**ان اذكرها تلقاء وجهك و انّك انت احصيتها بعلمك**

**اسئلك يا مونسى فى وحدتى بان تنزل على احبّائك**

**من سحاب رحمتك ما يجعلهم راضيا منك و مقبلا**

**اليك و منقطعا عمّن سواك ثمّ قدّر لهم كلّ خيراحاطه**

**علمك و قدّر فى كتابك و انّك انت المقتدر الّذى**

**لا يعجزك شيئى لم تزل كنت فى علوّ الرّفعة و الاقتدار**

**و سموّ العظمة و الاجتبار لا اله الا انت المقتدرالعزيز**

**الغفّار و الحمد لك يا من بيدك ملكوت ملك**

**الارضين و السّموات**

**بسم الله العزيز**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى هذا عبدك الّذى امن بك و**

**باياتك ان انصره ببدايع نصرك ثمّ اثبته على حبّك**

**ثمّ اشربه ما يطهّره عن دونك ليكون ناطقا بذكرك**

**و ناظرا الى وجهك و مقبلا الى امرك و انّك انت**

**المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المقتدر المهيمن**

**العزيز المتعال فيا الهى فانزل عليه من سماء رحمتك**

**ما قدّرته فى لوح قضائك و انّ هذا عبدك**

**الّذى هاجر معك اخوه و اذا يخدمك فى العشيّ و**

**206**

**و الاشراق و انّك انت النّاظر الى الّذينهم فازوا بحبّك**

**فى المبدء و المأب و انّك انت المقتدر العزيز الوهّاب**

**هو الله**

**قل سبحانك اللّهمّ يا الهى تسمع صريخ المشتاقين فى البعد**

**و الفراق و ضجيج العاشقين فى الهجر و الاشتياق اسئلك**

**بقلوب الّتى خزن فيها لئالى علمك المكنون و جعلتها**

**مطلع اسرار ما كان و ما يكون بان تقرّب عبادك المريدين**

**الى مقرّ عزّ وحدانيّتك ثمّ ادخلهم يا الهى فى خباء رحمتك**

**و الطافك و سرادق قربك و عواطفك فيا الهى فانظر**

**اليّ بلحظات مكرمتك ثمّ انزل عليّ ما ينقطعنى عمّا سويك**

**ينطقتنى بثنائك بين عبادك فاجذبنى يا الهى على**

**شان يظهر منّى ما يجتذب به افئدة العالمين ثمّ**

**ارزقنى ما يجعلنى غنيّا عن دونك و انّك انت على كلّ**

**شيئى قدير و الحمد للّه ربّ العالمين**

**الاظهر**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى فانصر من احبّك و اراد وجهك**

**انّه قد ورد يا الهى فى شاطى امرك و رضائك و تمسّك**

**207**

**بعروة عطاياك اسئلك باسمك الّذى به هديت**

**المقّربين الى بوارق انوار وجهك و طيّرت العاشقين**

**فى هوآء قربك و وصلك و به سقيت المشتاقين من**

**كاوس حبّك و عرفانك بان تكتب له من قلمك الاعلى**

**ما كتبته لاصفيائك و خيرة خلقك ثمّ ارزقه خير**

**الدّنيا و الاخرة بفضلك و عنايتك ثمّ افتح به يا الهى**

**ابواب المغلقة ثمّ احى به قلوب الميّة ثمّ ارفعه باسمك**

**بين مملكتك و انّك انت المقتدر بسلطانك لا اله**

**الا انت العزيزالغفّار**

**بسم الله الاقدس**

**يا من وجهك كعبة المشتاقين و لقائك امل المخلصين**

**و قربك رجاء المقرّبين و طلعتك صحيفة العارفين**

**و اسمك روح المشتاقين و ندآئك حيوة العاشقين**

**و ما يخرج من شفتيّك كوثر الحيوان لمن فى السّموات**

**و الارضين اسئلك بمظلوميّة نفسك و بابتلائها**

**بين جنود الظّالمين بان تنزل عليّ من سحاب رحمتك**

**ما يجعلنى مقدّسة عمّا سواك لاكون لايقة لذكرك**

**و قابلة لحبّك اى ربّ لا تمنعنى عمّا قّدرته لامائك**

**ص ٢٠٨**

**اللائى يطفن فى حولك ويتجّلى عليهّن فى كلّ حين**

**شمس جمالك و انوار وجهك انّك لم تزل كنت معين من**

**ارادك و معطى من سئلك لا اله الا انت العزيزالباقى**

**المعطى الكريم**

**الباقى الكافى**

**يا من بلائك دوائى صدورالمخلصين و ذكرك شفاء**

**شفا افئدة المقرّبين و قربك حيوة العاشقين و وصلك**

**رجاء المشتاقين و هجرك عذاب الموحّدين و فراقك موت**

**العارفين اسئلك بضجيح المشتاقين فى هجرك و صريخ**

**العاشقين فى بعدهم عن لقائك بان ترزقنى خمر عرفانك**

**و كوثر حبّك و رضائك اى ربّ هذه امة الّتى نست**

**ما سواك و انست بحبّك و ناحت فيما ورد عليك من**

**اشرار خلقك قدّر لها ما قدّرته لامائك اللاّتى**

**يطفنّ حول عرش عظمتك و يزرنّ جمالك فى العشى و**

**الاشراق و انّك انت الحاكم فى يوم التّلاق**

**بسم الله العليم الخبيرالعطوف الكريم**

**ان يا على قد اطّلعنا برجوعك الى مدينة الله قل**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى لك الحمد على ما ارجعتنى اليها اسئلك**

**باسمك الّذى جعلته نيرانا للمشركين و رضوانا للموحّدين**

**بان تاخذ يدى بيد قدرتك و سلطانك و خلّصنى**

**من غمرات ظنون المتوهّمين ثمّ اجعلنى خالصا لوجهك**

**و مستنشقا روايح قميص امرك لاكون منقطعا بكلّى عمّا**

**دونك و قائما على امرك و ناصرا لدينك و انّك انت**

**المقتدر على ما تشاء قدّر لى ما انت اردته ثمّ انزل عليّ ما**

**انت احببته و قدّرته يا محبوب قلوب العارفين**

**و معشوق افئدة العاشقين و منتهى مطلب المشتاقين**

**و امل الاملين**

**الاقدر**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك بهبوب ارياح فضلك**

**و بمشارق وحيك و مطالع الهامك بان تنزل عليّ**

**و على من اراد وجهك ما ينبغى لكرمك و احسانك و**

**ما يليق لمواهبك و الطافك اى ربّ انا الفقير فادخلنى**

**فى لجّة غنائك و انا الظّمان فاشربنى كوثر عنايتك**

**اسئلك بنفسك و بالّذى جعلته مظهر نفسك و**

**كلمة الفصل بين السّموات و الارض بان تجمع عبادك**

**ص ٢١٠**

**فى ظلّ سدرة عطوفتك ثمّ ارزقهم من اثمارها و اسمعهم**

**نغمات اوراقها و تغنّى عندليبها و تغرّد ورقائها**

**و انّك انت المهيمن المتعالى العزيز الكريم**

**الاكبر**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى انا الّذى انقطعت عن كلّ شيئى**

**و توجّهت الى بوارق انوار وجهك و قطعت حبل النّسبة**

**عن كلّ ذى نسبة و تمسّكت بحبل حبّك و رضائك**

**اى ربّ انا الّذى قبلت حبّ و ضرّ العالمين و فديت**

**نفسى حبّا لاحبّائك ليصعدنّ الى سموت قربك و**

**عرفانك و يطيرنّ فى هوآء حبّك و رضائك اى ربّ**

**فاكتب لى و لهم ما كتبته للمخلصين من اصفيائك ثمّ**

**اجعلهم من الّذين طهّرت و جوههم عن الاقبال الى**

**غيرك و عيونهم عن النّظر الى ما سواك و انّك انت**

**المقتدر المتعالى العزيز الملك المهيمن العفوّ الغفور**

**الاعلى**

**اى ربّ فى جوار قربك فاسكنى لانّ البعد اهلكنى**

**و فى ظلّ جناج فضلك فاسترحنى لانّ الحرارة ذابت**

**ص ٢١١**

**كبدى و الى كوثر الحيوان قرّبنى لانّ عطش الطّلب**

**احرقنى يا الهى زفراتى تشهدنّ لبلائى و عبراتى تحكين**

**عن حبّى اى ربّ اسئلك بذكرك نفسك و بثنائك ذاتك**

**بان تجعلنا من الّذين اقرّوا بك و اعترفوا بسلطانك**

**فى ايّامك ثمّ اشربنا يا الهى من اصابع الرحمة كوثرالعناية**

**ليغفلنا عمّا سواك و يشغلنا بك و انّك انت المقتدر**

**على ما تشاء لا اله الا انت العزيزالمهيمن القيّوم و الحمد**

**بك يا مالك كلّ الملوك**

**هو القيّوم**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك بعظمتك و جلالك ثمّ**

**رفعتك و اجلالك بان تحفظ عبدك الّذى اودعت**

**بيده زمام الامور الّتى نسبت اليك و بمظهر امرك**

**ثمّ انزل عليه يا الهى ما تسرّ به نفسه و يستضيئى وجهه**

**و قدّر له ما قدّرته للمخلصين من احبّائك ثمّ**

**انطقه بثنائك بين عبادك اى ربّ فارزقنى**

**و احبّتى ما يقرّبنا اليك و يبّعدنا عمّا سواك ثمّ**

**انزل عليّ و عليهم ما لا يجزعنا ضرّ عبادك الّذين**

**غفلوا عن ذكرك و انكروا اياتك و اعرضوا عن جمالك**

**ص ٢١٢**

**و انّك انت المقتدر على ما تشاء و انّك انت العزيز المتعال**

**بسم الله الاقدر الاقدر**

**سبحانك يا الهى هذه حرف من حروفات قلم انشائك**

**ارادت كلمة العليا الّذى نطق بها مظهر ذاتك و منزل**

**اياتك فيا الهى لمّا اراد نفسك لا تطرده بفضلك و لمّا**

**قصد مقصود العالمين فلا تحرمه بعنايتك فيا الهى**

**اسئلك بعبادك الّذين جعلهم الغافلون اسرى فى**

**سبيلك و اخذوهم عن كلّ الجهات بما اقبلوا الى افق عزّك**

**و اقتدارك بان تحفظه من ضرّ كلّ ذى ضرّ و هذه لفتنة**

**الّتى بها زلّت اقدام اكثر العباد ثم اصعده الى مقام**

**لا يمنعه الدّنيا عن ذكرك و ثنائك و لا ما خلق فيها**

**عن التّوجه الى شطر رحمتك انّك انت المقتدر فيما تريد**

**و الحاكم على ما تشاء لا اله الا انت المهيمن القيّوم**

**الاطهر**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى انّى عبدك و ابن عبدك امنت**

**بك و باياتك الكبرى و قمت بحولك بين عبادك**

**لنصرة امرك و اعلاء كلمتك اى ربّ فانصرنى و من**

**ص ٢١٣**

**معى بسلطنتك و اقتدارك و انّك انت المقتدرعلى**

**ما تشاء لا اله الا انت المهيمن القّيوم اى ربّ انقطعت**

**عن دونك و اقبلت الى وجهك لا تمنعنى من فيوضات**

**الّتى نزلت من سحاب رحمتك و سماء عنايتك و انّك**

**انت المقتدر الّذى كنت قادرا على من فى السّموات و**

**الارض لا اله الا انت العزيزالحكيم**

**بسم الله الابدع الابهى**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك باوراق سدرة وحدانيّتك**

**و اثمار شجرة فردانيّتك و مظاهر عزّ تفريدك و مطالع**

**قدس توحيدك بان تنزل على الّتى امنت بك و باياتك**

**كلّ خير قدّرته لامائك المقدّسات فى اعلى الغرفات**

**ثمّ ارسل يا الهى على قلبها ما يطيّرها فى هوآء شوقك**

**و جذبك و يقرّبها الى مقرّ الّذى فيه اشرقت**

**انوار وجهك انّك انت المقتدر على ما تشاء و فى يمينك**

**ملكوت الاسماء و فى قبضتك زمام القضاء لا**

**اله الا انت المقتدر العزيز المنّان**

**بسم الله الاعظم الاقدس**

**ص ٢١٤**

**قل سبحانك اللّهمّ يا الهى انت الّذى كنت الهاما و لا**

**ماء لوه و ربّا و لا مربوب و عالما و لا معلوم احببت**

**ان تُعرف تكلّمت بكلمة بها خلقت الممكنات و ذوبت**

**الموجودات لا اله الا انت الخالق الباعث المقتدر**

**القدير اسئلك بهذه الكلمة الّتى ظهرت عن افق**

**مشيّتك بان تشربنى من كوثر الّذى به احييت قلوب**

**اصفيائك و افئدة اوليائك لاتوجّه اليك فى كلّ**

**الاحيان و انّك انت المقتدر العزيز المنّان لا اله**

**الا انت الملك العزيز العليم**

**الابهى**

**فيا الهى بايّ ذكر اذكرك بعد علمى بانّ الدّكر غير مذكور**

**عند ظهورات انوار عظمتك و انّه بنفسه يبكى**

**لذكرك و ما ورد عليك من اعدآئك و مظاهر الاسماء**

**كلّها ينوحون فى هجرك و فراقك و مع ذلك كيف يرتقى**

**ذكرك الى سماء احديّتك و يتعارج الى هوآء عزّ رحمتك**

**احبّتى بفضلك ثمّ اجمعهم تحت لوآئك فى هذا**

**اليوم الّذى يشهد فيه كلّ الذّرات بانّ الملك**

**ص ٢١٥**

**لّله المقتدر المختار**

**هو الرّحمن**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى هذا عبدك الّذى امن بك**

**و احبّ احبّائك و اعرض عن اعدآئك و سلك سبيل**

**اليقين الى ان بلغ قطب الاسفار و عرف مظهر امرك**

**المختار اذا يا الهى فاحفظه بجودك ثمّ انصره بفضلك**

**و لا تحرمه عن بابك ثمّ انزل عليه يا الهى ما يصلح به**

**امره فى الدّنيا و الاخرة و انّك انت المقتدر على ما**

**تشاء لا اله الا انت العزيز المقتدر المهيمن القيّوم**

**و البهاء على اهل البهاء**

**بسم الله الابدى بلا زوال**

**سبحانك اللّهمّ يا الهى هذه ورقة الّتى ارادت وجهك**

**و تحّركت من ارياح فضلك و اخذها شعف حبّك**

**و اجابت ندآئك و اقبلت الى وجهك اسئلك**

**برحمتك الّتى سبقت الاشياء بان تجعلها مستقيمة**

**على ما كانت عليه فى حبّك ثمّ ارزقها ما قدّرته فى**

**سماء فضلك لخيرة امائك ثمّ افتح على وجهها ابواب**

**الفضل فى الدّنيا و الاخرة و انّ فضلك سبق**

**ص ٢١٦**

**عدلك و رحمتك سبقت غضبك و انّك انت**

**الغفور الرّحيم**

**بسم الله الامنع الابدع**

**حزك يا الهى كلّ ورقة من اوراق سدرة حبّك فى هذا**

**الرّضوان الّذى فيه تغرّدت ورقاء احديّتك ببدايع**

**الحانك يا الهى اسئلك بمظلوم الّذى ورد عليه فى**

**سبيلك ما لا ورد على احد فى مملكتك بان تحفظ**

**اوراقك من ارياح الافتتان ثمّ اجعلهنّ خالصة**

**لوجهك و ناظرة الى افق اجلالك و منقطعة عمّا سويك**

**انّ انت الفعّال لما تشاء لا اله الا انت العزيز الاعلى**

**و ربّ الاخرة و الاولى**

**فرغ من كتابته كاتب المسكين حرف الزّآء فى يوم الجلال**

**يوم العلم من شهر المشيّة من سنة 33 الجواد من الواحد الثانى**

**من ظهور نقطة البيان روح ما سويه فداه مطابقا**

**للتاسع والعشر من شهر رمضان سنة 1493 ثلث و**

**تسعين و العشر من مأتين بعد الالف من الهجرة النّبي تيرا000**

**و هذه هى النّسخة الرّابعة التى وفّقنى الله لكتابتها**

**و كنت فى ذلك الحين فراض الحدبا.**